المدى

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم

16 صفحة
500 دينار

جريدة سياسية يومية

Email: info@almadapaper.net http://www.almadapaper.net

العدد (3739) السنة الرابعة عشرة - الثلاثاء (20) أيلول 2016

8 الأنانية باتخاذ القرار تكلفك نتيجة قاسية أمام اليابان !

10 6 آلاف مشروع متعثّر بنسب إنجاز متدنّية والسبب ... ؟

15 الفائزون بجوائز "إيمي" ... بينهم المصري رامي مالك

ناس وحكومة

برنامج يهتم بقضايا خدمية و اجتماعية و يناقش مع المسؤولين كل ما يتعلق بحياة المواطنين من أمن و غذاء و بنى تحتية و صحة و تعليم و غيرها من المشاكل التي يعاني منها المواطن العراقي. كما يحاول البرنامج أن يقدم حلولاً لقضايا الناس من خلال تضييف المسؤولين والمتخصصين.

التردد: 11766
الاستقطاب: أُفقي معدل الترميز: 27500

ملحق اليوم

■ محمد رضا: البقاء للأضحك

■ ونستون تشرشل القط الموظف في محطة الإذاعة!

■ سامية حكيم تبحث عن الأستاذة كاريوكا

تسويات سياسيّة دفعت البرلمان لإقرار قانون بـ"ثغرات خطيرة"

ثغرات "العفو العام" تفتح الباب للإفراج عن المتورّطين بجرائم الإرهاب والفساد المالي

بغداد / المدى

بعد أقل من شهر على إقرار قانون "العفو العام" المثير للجدل، تتكشف كواليس الصفقات السياسية التي ادت الى إقرار تشريع يفتح الابواب واسعة للإفراج عن الإرهابيين والمتورطين بجرائم الفساد المالي والإداري.

وبحسب المسودات الاولية لقانون "العفو العام" التي تبادلتها السلطات الثلاث منذ مطلع عام ٢٠١٥، واطلعت عليها (المدى) مؤخرا، فإن السلطة التشريعية، او بعض كتلها السياسية، قامت بإفراغ التشريع من محتواه، واهملت الملاحظات التي أبداها مجلس القضاء على المشروع الذي تقدم به مجلس الوزراء.

وبنظرة عابرة، يكتشف المراقب كيف ضاعف البرلمان عدد بنود مسودة قانون العفو، بفعل التسويات التي أبرمتها الكتل في ما بينها، للخروج بنسخة تحظى بتأييدها وتلبي مصالحها الخاصة.

فبينما تضمنت النسخة، التي قدمها مجلس الوزراء بتاريخ ٤/ ٣/ ٢٠١٥، ٨ بنود فقط، إلا ان عدد البنود ارتفع الى ١٦ في النسخة التي اقرها البرلمان بتاريخ ٢٥ آب ٢٠١٦. وهذا ما يكشف حجم التلاعب الذي اقحمته التسويات السياسية على المسودات الاولى للقانون، التي كانت أكثر دقة في التعامل مع جرائم الارهاب، والفساد المالي والاداري.

ولم تقتصر اضافات البرلمان على الناحية الشكلية فحسب، بل تعدته الى الناحية الفنية والقانونية بهدف ان تشمل اجراءات "العفو العام" اكبر عدد ممكن من المعتقلين والمحكومين.

وتتركز المخالفات حول المادة الرابعة من القانون التي منعت بشكل مكرر انعقاد جلسات مجلس النواب. وبينما تتسم النسخة الحكومية بقدر معقول من التحفظ، يتناسب مع مصالح البلاد العليا، فقد اتسمت النسخة البرلمانية بالكثير من التساهل، على وفق مراقبين.

ويمنح البرلمان، بحسب النسخة الاخيرة لقانون العفو، المتورطين بجرائم الاختطاف حق التمتع بـ"العفو" في حال عدم تسبب هذه الجريمة بالموت او العاهة المستديمة او التغييب، خلافا للنسخة الحكومية، وتعديلات مجلس القضاء، الذي يستثني جرائم الخطف بشكل مطلق من "العفو العام".

■ التفاصيل ص٣

اللجنة القانونيّة تؤكد قرب البدء بتطبيق إجراءات التشريع

عرّابو "العفو العام" يواجهون نقض القانون أو القبول بسدّ ثغراته

بغداد / المدى

يهدد تعديل قانون العفو العام، الذي تبناه رئيس الوزراء، بنسف "صفقة" سياسية كانت قد تزامنت مع ترتيبات سحب الثقة عن وزير الدفاع السابق خالد العبيدي.

"الصفقة" التي أفضت الى إقرار قانون "العفو" رغم الانتقادات الواسعة، جاءت ايضا بعد اتفاق شيعي – سني على تمرير قانون "حظر البعث"، مقابل الموافقة على إقرار "المساءلة والعدالة" الذي مازال في أدراج البرلمان حتى اللحظة.

في غضون ذلك تؤكد اللجنة القانونية البرلمانية ان التعديلات الحكومية "لن تؤثر" على تطبيق القانون، مشددة على عدم امكانية "اعادة" المفرج عنهم، وفقا لاجراءات العفو،الى السجون مرة اخرى.

لكن اطرافا برلمانية معارضة، ضمن ما يعرف بجبهة الاصلاح، رجحت قبول الكتل المؤيدة للعفو بالتعديلات الحكومية، خشية توجه رئيس الحكومة للطعن هذه المرة بمجمل القانون بدلا من تغيير في بعض بنوده.

وانتقد رئيس الحكومة قانون العفو، بعد ايام من اقراره، ووصف اضافات البرلمان على بنوده بأنها "إجرامية".

ويتحتم على العبادي إمّا الطعن بالقانون امام القضاء لمخالفته احكام الدستور، او تقديم مشروع قانون لتعديل الفقرات الاشكالية.

واذا ما اختار العبادي الطريقة الثانية، فان عليه مواجهة البرلمان، الذي سيعتبر التعديل بمثابة مشروع قانون جديد، يجب ان يخضع لروتين الاجراءات البرلمانية.

وكانت اللجنة القانونية البرلمانية قد دافعت عن التعديلات التي اجريت على مسودة "العفو العام"، معللة ذلك بان نسخة الحكومة كانت تشمل "فئات محدودة جدا". وقامت اللجنة البرلمانية باضافة فقرات جديدة، اعتمادا على صلاحياتها المنصوص عليها بالدستور، حسب ما قال بعض اعضائها.

■ التفاصيل ص ٣

رئيس الوزراء يقترح على متحدون وبدر تولي التجارة والصناعة

3 مرشّحين للداخليّة و 9 للدفاع.. والعبادي ينتظر اجتماعاً حاسماً للتحالف الوطني

بغداد / المدى

يتّجه ملفّ حسم الوزارات الشاغرة نحو مزيد من التعقيد بعد تصاعد حدة الخلافات والصراعات بين ٥ كتل سنّية تتنافس على الفوز بمنصب وزير الدفاع.

وفي مسعى يعكس التنافس المحموم للحصول على حقيبة الدفاع، قدمت الكتل ٩ مرشحين لرئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، الذي يشعر بحرج بالغ لاختيار إحدى الشخصيات المتنافسة. في ذات الوقت يحاول التحالف الوطني بقيادته الجديدة حل أزمة مرشح وزارة الداخلية بعدما رفض العبادي مرشح كتلة بدر النائب قاسم الاعرجي. وقدمت كتلة بدر مرشحين بدلاء ستتم مناقشتهم في اجتماع التحالف المرتقب، مساء الثلاثاء، للاتفاق على مرشحي الوزارات الأمنية.

يقول النائب عن جبهة الإصلاح كامل الزيدي، في تصريح لـ(المدى) أمس، إن "الهيئة السياسية للتحالف الوطني ستعقد اجتماعا لها مساء الثلاثاء، في مكتب الحكيم، ستناقش فيه النظام الداخلي للتحالف"، ولم يستبعد "طرح ملف الوزارات الأمنية خلال الاجتماع".

ويرى الزيدي أن "ترشيح كتلة بدر لعبدالكريم الأنصاري لا يعني الاتفاق عليه من قبل التحالف الوطني واعتماده كمرشح للداخلية"، مشيرا إلى أن "اختيار الوزراء الامنيين يتطلب الاتفاق مع الكتل السياسية أسوة باختيار وزراء الزراعة والإعمار والإسكان وغيرها من الوزارات".

إلى ذلك أكد النائب جاسم محمد جعفر، عضو ائتلاف دولة القانون، عدم حسم ملف مرشحي الوزارات الامنية، لكنه كشف عن "تقديم رئيس الوزراء مقترحا للكتل الشيعية والسنية للخروج من أزمة الوزارات الشاغرة"، مبينا ان "المقترح يتضمن تقديم مرشحين من كوادر وزارتي الدفاع والداخلية مقابل ان تمنح كتلتا بدر ومتحدون الأحقية بترشيح شخصيات لوزارتي الصناعة والتجارة". واكد أن "ملف مرشحي الوزارات الأمنية لم يحسم بعد".

■ التفاصيل ص ٣

البيشمركة ترد على الجبهة التركمانية: حزب العمال قاتل داعش في كركوك 2

موقع أميركي: الأهم من تحرير الموصل منع سقوطها مرّة أخرى 4

الماليّة النيابيّة: انخفاض احتياطي المركزي إلى أقلّ من 50 مليار دولار 5

ذي قار تستقبل العام الدراسي بنقص 850 مدرسة وتلكؤ تجهيزها بالكتب والقرطاسية 6

الفقر والتشدد والمسلسلات التركيّة ترفع حالات الطلاق في بغداد 7

شناشيل

▪ عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

عجيب وغريب من مفوّضيّة الانتخابات !

هذا شيء عجيب و أمر غريب .. مفوضية الانتخابات "المستقلة" تعلن الآن عن أنه قد تحققت "سابقة فريدة في تاريخ الانتخابات" في العراق، بتحديث ٧ ملايين ناخب سجلّهم الانتخابي، متوقعةً مضاعفة العدد "بعد استئناف العمل بالتسجيل البايومتري"، ليصل عدد الناخبين في الانتخابات المقبلة الى ٢٣,٥ مليون !

العجيب و الغريب أنه إلى بضعة أسابيع خلت كانت المفوضية "المستقلة" تشكو تدنّي نسبة المُقبلين على مراكز التحديث. ويبدو أنه بتحريض من المفوضية أطلق قياديون في الكتل الكبيرة المهيمنة في مجلس النواب ومجالس المحافظات نداءات الى المواطنين لتحديث سجلّاتهم الانتخابية، محذّرين من العواقب الوخيمة لمقاطعة الانتخابات (المحلية من المفترض أن تُجرى في نيسان المقبل، و البرلمانية بعدها بسنة).

المُقلق الآن ألّا تكون معلومات المفوضية دقيقة، إن ما تعلّق منها بمَنْ حدّثوا سجلاتهم أو الذين سيحدّثونها لاحقاً. مصدر القلق أنّ المفوضية "المستقلة" لم تكن مستقلة يوماً (مناصبها العليا و الدنيا موزّعة بين القوى الحاكمة الكبرى بوصفها واحدة من الغنائم الموزّعة حصصها على هذه القوى)، وهي لم تكن صادقة تماماً يوماً حتى على صعيد نتائج الانتخابات.

في الشارع العراقي ثمّة شعور بخيبة الأمل حيال العملية الانتخابية برمّتها .. الكثير يعتقدون بأن الانتخابات ليست سوى مسرحية تراجيكوميدية متكررة تؤديها القوى الحاكمة لإضفاء الشرعية على احتكارها السلطة وممارسة الفساد الإداري و المالي وترسيخ نظام المحاصصة الطائفية و الحزبية.

هذا الشعور له ما يبرّره، فقانون الانتخابات ليس عادلاً و لا هو بالمُنصف.. إنه مُصمَّم لكي يزيد من قوة الأقوياء في مجلس النوابَ ومجالس المحافظات ويحصر السلطة في أيديهم، وهي قوية ليست متأتّية من سجّل حافل بالإنجازات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وإنما من سيرة مُتخمة بوقائع سرقة المال العام و الخاص.

ومما يبرّر هذا الشعور الجمعي السلبي حيال العملية الانتخابية أنّ الحلف الوثيق بين السلطة و الفساد تنجم عنه إعادة إنتاج الطبقة الحاكمة الفاسدة عينها. كما يُردّ الشعور بعدم جدوى الانتخابات إلى أنّ مفوضية الانتخابات تأصّلت فيها الصفات غير الحميدة، وفي مقدمها عدم استقلاليتها.

هذا كله في أساس الدعوات المتواصلة، حتى داخل مجلس النواب ومجالس المحافظات، لإعادة هيكلة العملية الانتخابية بتعديل قانون الانتخابات أولاً قبل إجراء أية انتخابات جديدة، وبإعادة تشكيل مفوضية الانتخابات، أو إنشاء مفوضية جديدة، بإشراف الأمم المتحدة، تكون صادقة ومهنية ووطنية . .. أي مستقلة تماماً عن كل نفوذ حزبي أو حكومي مباشر أو غير مباشر، إذا ما أريد للانتخابات أن تحقق غرضها وتبلغ غايتها.

العملية الانتخابية ليست مقصودة لذاتها، كما قطع الديكور، إنما لها وظيفة اجتماعية وسياسية، هي اختيار الأكفأ والأنزه والأصدق والأكثر وطنية، لتمثيل الشعب في المجالس التشريعية.

رئيس الوزراء يقترح على متّحدون وبدر تولّي التجارة والصناعة

3 مرشّحين للداخليّة و9 للدفاع.. والعبادي ينتظر اجتماعاً حاسماً للتحالف الوطني

□ بغداد/ محمد صباح

يتّجه ملفّ حسم الوزارات الشاغرة نحو مزيد من التعقيد بعد تصاعد حدة الخلافات والصراعات بين 5 كتل سنّية تتنافس على الفوز بمنصب وزير الدفاع.

وفي مسعى يعكس التنافس المحموم للحصول على حقيبة الدفاع، قدمت الكتل ٩ مرشحين لرئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، الذي يشعر بحرج بالغ لاختيار إحدى الشخصيات المتنافسة.

في ذات الوقت يحاول التحالف الوطني بقيادته الجديدة حل أزمة مرشح وزارة الداخلية بعدما رفض العبادي مرشح كتلة بدر النائب قاسم الاعرجي. وقدمت كتلة بدر مرشحين بدلاء ستتم مناقشتهم في اجتماع التحالف المرتقب، مساء الثلاثاء، للاتفاق على مرشحي الوزارات الأمنية.

الأنصاري مرشّحاً للداخليّة

يقول النائب عن جبهة الإصلاح كامل الزيدي، في تصريح لـ(المدى) أمس، إن "الهيئة السياسية للتحالف الوطني ستعقد اجتماعا لها مساء الثلاثاء، في مكتب الحكيم، ستناقش فيه النظام الداخلي للتحالف"، ولم يستبعد "طرح ملف الوزارات الأمنية خلال الاجتماع".

ويرى الزيدي أن "ترشيح كتلة بدر لعبدالكريم الأنصاري لا يعني الاتفاق عليه من قبل التحالف الوطني واعتماده كمرشح للداخلية"، مشيرا إلى أن "اختيار الوزراء الامنيين يتطلب الاتفاق مع الكتل السياسية أسوة باختيار وزراء الزراعة والإعمار والإسكان وغيرها من الوزارات".

وكشف عضو جبهة الإصلاح أن "كتلة بدر خيّرت العبادي، في وقت سابق، بين اختيار قاسم الأعرجي أو العودة إلى محمد الغبان، الأمر الذي رفضه العبادي، لكن بدر بادرت لطرح اسم الأنصاري".

وشغل عبدالكريم الانصاري منصب وزير البلديات في بداية تشكيل حكومة العبادي، إلا انه أبعد من الكابينة إثر إجراءات الترشيق التي أطلقها رئيس الوزراء الصيف الماضي.

إلى ذلك أكد النائب جاسم محمد جعفر، عضو ائتلاف دولة القانون، عدم حسم ملف مرشحي الوزارات الامنية، لكنه كشف عن "تقديم رئيس الوزراء مقترحا للكتل الشيعية والسنية للخروج من أزمة الوزارات الشاغرة"، مبينا ان "المقترح يتضمن تقديم مرشحين من كوادر وزارتي الدفاع والداخلية مقابل ان تمنح كتلتا بدر ومتحدون الأحقية بترشيح شخصيات لوزارتي الصناعة والتجارة". واكد أن "ملف مرشحي الوزارات الأمنية لم يحسم بعد".

وأوضح القيادي في دولة القانون لـ(المدى) أمس، أن "موضوع الوزراء الأمنيين الذين اختارهم العبادي من المستقلين ومن كوادر وزارتي الدفاع والداخلية ما زال قائما، مقابل منح بدر ومتحدون إحدى وزارتي الصناعة والتجارة". ورفض الكشف عن "اسماء المرشحين الذين قدمهم رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي".

مرشّحين للداخليّة و 9 للدفاع

في السياق ذاته، كشف النائب رزاق الحيدري، عضو كتلة بدر النيابية، أن كتلته "قدمت ثلاثة مرشحين للعبادي الاول قاسم الأعرجي، والثاني حسين الزهيري، والثالث عبد الكريم الأنصاري". وأكد "إجراء لقاءات مباشرة بين قيادات الصف الأول في بدر ورئيس الوزراء حيدر العبادي لحسم الموضوع".

وأوضح الحيدري، لـ(المدى)، أن "موضوع وزارة الدفاع ما زال يواجه هو الآخر تعقيدا بعد المنافسة بين نواب وكتل من محافظة صلاح الدين وأخرى من الموصل، وبين القائمة الوطنية التي يترأسها إياد علاوي والعربية برئاسة صالح المطلك والحل التي يقودها جمال الكربولي"، مشيرا الى ان "هذه الكتل طرحت شخصيات يصل عددها إلى تسعة مرشحين للعبادي لاختيار احدهم لشغل منصب وزارة الدفاع".

الكتل تُحرج العبادي

ائتلاف المواطن من جانبه يؤكد وجود رغبة حقيقية للتحالف الوطني بحسم الملف الوزاري من خلال إنهاء ملف الوكالات. لافتا الى ان الفترة الماضية شهدت مناقشة اكثر من مرشح لشغل الوزارات الامنية.

ويؤكد سامي الجيزاني، القيادي في كتلة المواطن، لـ(المدى) أنّ "حسم موضوع الملف الوزاري وإنهاء ملف إدارة الوزارات والهيئات بالوكالة، يدخل ضمن اهتمامات التحالف الوطني".

من جانبه أشار محمد العكيلي، عضو ائتلاف دولة القانون، الى ان "حسم ملف الوزارات الأمنية يواجه مشكلتين تتمثلان بتمسك الكتل التي من حصتها الوزارات الامنية بشخصيات لا تنطبق عليها المعايير التي حددها رئيس مجلس الوزراء، فضلا عن مشكلة التصويت داخل البرلمان على الأسماء التي سيختارها العبادي".

وقال العكيلي، في حديث الى (المدى برس)، ان "رئيس مجلس الوزراء يجري مشاورات مع كل الكتل السياسية في مهمة صعبة وكبيرة لخلق مزاج برلماني لتمرير أسماء المرشحين للوزارات الأمنية".

وأشار الى "وجود ثلاثة اسماء قريبة من عقلية رئيس الوزراء لشغل منصب وزير الدفاع وعلى وجه التحديد هي القائمة التي قدمها رئيس البرلمان سليم الجبوري".

ورجح عضو دولة القانون أن "تكون شخصية بدر الفحل هي الاقرب لتسلم حقيبة وزارة الدفاع"، لافتا الى أن "المشاكل والتحديات التي تحول دون تسمية وزير للدفاع تكاد تكون اكثر تعقيدا من تسمية وزير للداخلية لان التعامل مع كتلة بدر اقل من المشاكل والتحديات من الكتل السنّية"، متوقعا "حسم هذا الموضوع خلال الشهر المقبل".

مقتل واصابة 23 مدنياً فروا من مناطق سيطرة التنظيم

البيشمركة ترد على الجبهة التركمانية: حزب العمال قاتل داعش في كركوك

□ كركوك/ المدى برس

رد البيشمركة، امس الإثنين، على الإتهامات التي وجهها رئيس الجبهة التركمانية ارشد الصالحي لحزب العمال الكردستاني الـ(pkk)، وواصفا إياها بـ"الكاذبة"، متهمة الصالحي بـ"تلقي الدعم من جهات إرهابية للتهجم على حزب العمال".

وكان الصالحي قد طالب، يوم السبت الماضي، بطرد حزب العمال الكردستاني الـ(pkk) من العراق على غرار منظمة "مجاهدي خلق". وينشط حزب العمال الكردستاني، الذي يخوض صراعا مستمرا مع الدولة التركية، في مناطق سنجار بالموصل ومناطق اخرى جنوبي كركوك بعد مشاركته في مواجهة داعش.

ويتواجد في شمال غرب كركوك مقاتلو حزب الحياة بيجاك الايراني.

وقال مسؤول محور جنوب كركوك بقوات البيشمركة وستا رسول، الاثنين، إن "الاتهامات التي اطلقها رئيس الجبهة التركمانية النائب أرشد الصالحي هي إجحاف كبير بحق حزب كردستاني أصيل وهي غير صحيحة"، مشددا على أن "مقاتلي حزب العمال الكردستاني ليسوا ارهابيين كما وصفهم الصالحي".

وأضاف رسول، خلال مؤتمر صحافي عقده في منطقة مكتب خالد، (٢٥ كم غربي كركوك)، بحضور عدد من قادة البيشمركة وحضرته (المدى برس)، ان "قوات البيشمركة ومن مسؤولياتها الاخلاقية لن تسمح لأي شخص بتوجيه اتهامات كاذبة لقوات قاتلت الى جانب قوات البيشمركة في الحرب ضد تنظيم داعش الإرهابي وقدمت تضحيات كبيرة في الدفاع عن اقليم كردستان".

وتابع المسؤول في قوات البيشمركة "ووفقا لمعايير التحالف الدولي ضد تنظيم داعش، الارهابي، وإن أية قوات أو أطراف تقاتل الارهابيين فهي في صف الشعب وليست ارهابية، بل الارهابيين هم الذين يدعمون اشخاصا كأرشد الصالحي لكي يكيل اتهامات غير صحيحة وكاذبة لقوة تقاتل اعتى تنظيم ارهابي عدو للانسانية".

واضاف رسول ان "الصالحي هو أحد اعضاء مجلس النواب وكان حاضراً عندما تلا رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي تقريراً امام مجلس النواب وصف خلاله البيشمركة ومقاتلي حزب العمال الكردستاني بابطال الحرب ضد تنظيم داعش الارهابي"، متسائلا بالقول "لماذا لم يصدر عنه أي صوت حينذاك؟".

وقال القيادي في البيشمركة "اننا في قوات البيشمركة بمحور كركوك نرفض هذه الاتهامات جملة وتفصيلاً، ونؤكد بأننا ننظر الى حزب العمال الكردستاني كحزب كردستاني أصيل ونتعامل مع مقاتلي حزب العمال الكردستاني كما نتعامل مع مقاتلينا في قوات البيشمركة".

ونفى رسول أن "تكون قوات حزب العمال الكردستاني قد احتلت مناطق في كركوك وداقوق"، مؤكداً ان "هذه المناطق تخضع لسيطرة قوات البيشمركة، وعدد قوات حزب العمال قليل جداً".

واشار المسؤول العسكري الى ان "قوات حزب العمال الكردستاني انتشرت في تلك المناطق بناءً على طلب من محافظ كركوك لمساعدة ودعم قوات البيشمركة، وكان من الاحرى تقديم الشكر والامتنان لهذه القوات التي قطعت مسافات طويلة لحماية كركوك وقدمت تضحيات كبيرة في هذا المضمار، بدلاً من كيل الاتهامات لها ووصفها بالارهابية". الى ذلك، أفاد مصدر أمني في محافظة كركوك، أمس الاثنين، بأن ٢٣ شخصاً بينهم نساء وأطفال سقطوا بين قتيل وجريح بانفجار عبوة ناسفة لدى هروبهم من مناطق سيطرة تنظيم داعش، غربي كركوك.

وقال المصدر في حديث الى (المدى برس)، إن "عبوة ناسفة زرعها عناصر من تنظيم داعش في طريق ترابي انفجرت لدى محاولة أسر الهروب من المناطق التي يسيطر عليها التنظيم في قرية المرعي، (٣٥كم غربي كركوك)، مما أسفر عن مقتل شخص وإصابة ٢٢ آخرين بينهم نساء وأطفال بجروح متفاوتة".

التحالف يقتل 12 داعشيّاً في الشرقاط وقيادياً سعوديّاً غرب الموصل

□ نينوى / المدى برس

أعلنت قيادة عمليات تحرير نينوى مقتل ١٢ عنصراً من تنظيم داعش بقصف جوي نفذه طيران التحالف، جنوبي الموصل.

وذكر بيان لقيادة عمليات تحرير نينوى، تلقت (المدى برس) نسخة منه، إن "طائرات التحالف الدولي، نفذت اليوم، غارة جوية، استهدفت مقراً لعناصر تنظيم (داعش)، في منطقة قرية تلول الباج، التابعة لقضاء الشرقاط، جنوبي الموصل". واضاف البيان ان "القصف اسفر عن مقتل ١٢ عنصراً من داعش وتدمير المقر بشكل كامل". وفي سياق ذي صلة، اعلن الاتحاد الوطني الكردستاني في نينوى، مقتل قيادي بتنظيم داعش وأحد مرافقيه بقصف جوي للتحالف الدولي استهدف عجلته غربي الموصل. وقال غياث السورجي، مسؤول اعلام الاتحاد الوطني الكردستاني في الموصل، لـ(المدى برس)، ان "طيران التحالف الدولي استهدفت عصر اليوم، عجلة القيادي في تنظيم (داعش) والمسؤول بجيش العسرة المدعو ابو هادي السعودي مقابل مركز شرطة الثقافة غربي مدينة الموصل". واضاف السورجي أن "القصف ادى الى مقتله في الحال واحد مرافقيه وتدمير عجلتهم بالكامل".

الصدر يدعو للحزم مع عناصر الحشد "غير الملتزمين"

□ بغداد / المدى برس

دعا زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، أمس الإثنين، جميع عناصر الحشد الشعبي إلى الالتزام بقواعد نقاط التفتيش الأمنية، فيما طالب منتسبي السيطرات التعامل بحزم مع عناصر الحشد غير الملتزمين.

وردا على سؤال من أحد أتباعه بشأن (تعرض جنود الجيش العراقي وتحديدا منتسبي السيطرات إلى مضايقات وشتم بل حتى لإطلاق نار أحياناً من بعض الأشخاص الذين ينسبون أنفسهم للحشد الشعبي وذلك لأننا نحاول التأكد من هوياتهم قبل مرورهم من السيطرات بهدف تفويت الفرصة على الإرهابيين بالمرور من سيطراتنا بلباس الحشد الشعبي)، قال الصدر إنه "على جميع أفراد الحشد الالتزام بقواعد الحواجز والسيطرات".

وطالب الصدر، منتسبي نقاط التفتيش "العمل بحزم مع غير الملتزمين". ووقعت اشتباكات بين أفراد من حركة النجباء والقوات الأمنية، مؤخرا، في منطقة الزعفرانية ببغداد، بعدما حاول افراد الحركة اعتقال احد الأشخاص. وقالت حركة النجباء حينها إن الحركة "تسهر على أمن المواطنين ولدينا معلومات استخبارية تشير إلى أن التنظيم يحاول استهداف بعض المناطق والأماكن والأسواق التجارية بعمليات انتحارية وكان التفجير الأخير في مدينة الكرادة خير دليل على ذلك وان واجب المقاومة الشرعي والأخلاقي تقديم كل مايمكن من أجل الحفاظ على أمن المواطنين الأبرياء دون انتظار الإذن من أحد خصوصا أن هناك خللا واضحا في هذا الامر بسبب بعض المتواطئين داخل الاجهزة الامنية التي يعلم بها القاصي والداني". وبينت الحركة انه "على الرغم من أن حركة النجباء حريصة على احترام القانون وعدم الإساءة لمؤسسات الدولة ومن قام باعتقال القيادي الداعشي مجموعة استخبارية تابعة الى اللواء الثاني عشر ضمن الحشد الشعبي الذي تشرف عليه حركة النجباء".

مقتدى الصدر

الفلّوجة تدعو للسماح بعودة مَن أعلن التوبة لداعش

□ الانبار / المدى برس

دعا مجلس قضاء الفلوجة بمحافظة الانبار القوات الامنية للسماح للمدنيين والموظفين ومنتسبي الاجهزة الامنية الذين اعلنوا التوبة لتنظيم (داعش) تحت التهديد ولم يتورطوا بجرائمه بالعودة مع اسرهم الى المدينة. وقال سلام عجمي الحلبوسي، المتحدث باسم مجلس قضاء الفلوجة في حديث الى (المدى برس)، إن "حكومة الفلوجة المحلية تناشد القوات الامنية بكافة صنوفها بالسماح للمدنيين والموظفين ومنتسبي الشرطة والجيش ممن اعلنوا التوبة لتنظيم (داعش) تحت التهديد ولم يتورطوا بجرائم التنظيم بالعودة مع اسرهم الى مناطقهم". واضاف الحلبوسي أن "أكثر من ٦٠٠ من المدنيين وموظفي الدولة المتواجدين في مدينة الفلوجة ونواحيها قد اضطروا الى اعلان التوبة للتنظيم تحت التهديد بالقتل، لكنهم لم يتورطوا بجرائم التنظيم".

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام
غادة العاملي
رئيس التحرير التنفيذي
عدنان حسين
نائب رئيس التحرير
علي حسين
سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي
المدير الفني
خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥

كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب: ٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦

فاكس: ٢٣٢٢٢٨٩
بيروت. الحمرا. شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al - Mada Establishment for Mass Media, culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

العدد (3739) السنة الرابعة عشرة - الثلاثاء (20) أيلول 2016
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

تسويات سياسيّة دفعت البرلمان لإقرار قانون يتضمّن "ثغرات خطيرة"

ثغرات "العفو العام" تفتح الباب للافراج عن المتورّطين بجرائم الإرهاب والفساد المالي

بغداد / أمين عبدالهادي

بعد أقل من شهر على إقرار قانون "العفو العام" المثير للجدل، تتكشف كواليس الصفقات السياسية التي ادت الى إقرار تشريع يفتح الابواب واسعة للإفراج عن الإرهابيين والمتورطين بجرائم الفساد المالي والإداري.

وبحسب المسودات الاولية لقانون "العفو العام" التي تبادلتها السلطات الثلاث منذ مطلع عام ٢٠١٥، واطلعت عليها (المدى) مؤخرا، فإن السلطة التشريعية، او بعض كتلها السياسية، قامت بإفراغ التشريع من محتواه، واهملت الملاحظات التي أبداها مجلس القضاء على المشروع الذي تقدم به مجلس الوزراء.

وبنظرة عابرة، يكتشف المراقب كيف ضاعف البرلمان عدد بنود مسودة قانون العفو، بفعل التسويات التي أبرمتها الكتل في ما بينها، للخروج بنسخة تحظى بتأييدها وتبلي مصالحها الخاصة.

فبينما تضمنت النسخة، التي قدمها مجلس الوزراء بتاريخ ٤ / ٣ / ٢٠١٥، ٨ بنود فقط، إلا ان عدد البنود ارتفع الى ١٦ في النسخة التي اقرها البرلمان بتاريخ ٢٥ آب ٢٠١٦. وهذا ما يكشف حجم التلاعب الذي اقحمته التسويات السياسية على المسودات الاولى للقانون، التي كانت أكثر دقة في التعامل مع جرائم الارهاب، والفساد المالي والاداري.

ولم تقتصر اضافات البرلمان على الناحية الشكلية فحسب، بل تعدته الى الناحية الفنية والقانونية بهدف ان تشمل اجراءات "العفو العام" اكبر عدد ممكن من المعتقلين والمحكومين. وتتركز المخالفات حول المادة الرابعة من القانون التي منعت بشكل مكرر انعقاد جلسات مجلس النواب. وبينما تتسم النسخة الحكومية بقدر معقول من التحفظ، يتناسب مع مصالح البلاد العليا، فقد اتسمت النسخة البرلمانية بالكثير من التساهل، على وفق مراقبين.

فقد تم الالتفاف على موارد الاستثناء من العفو، التي بلغت ١٣ فقرة، في التعديلات التي أجراها مجلس البرلمان بعيداً عن النسخة الحكومية، والمقترحات التي أرفقها مجلس القضاء الأعلى عليها بتاريخ ١٨ / ٣ / ٢٠١٥. كما أعاد مجلس القضاء ذات الاقتراحات والتحفظات على النسخة التي وصلتها من مجلس النواب ١٧ / ٨ / ٢٠١٦، وعقد لأجلها جلسة مشتركة مع رئيس مجلس النواب سليم الجبوري.

وبينما تتقصد النسخة الحكومية باستثناء الجرائم الواردة في قانوني (مكافحة الارهاب) و (العقوبات) الخاصة بأمن الدولة الداخلي والخارجي، فإن نسخة البرلمان تعمدت التساهل في هاتين الحالتين، واكتفت باشارات مطاطة وغامضة لذلك في المادة (٤ / ثانيا).

ويلاحظ ان البرلمان رفع البند الذي تضمنته النسخة الحكومية من العفو العام، الذي يستثني (الجرائم الماسة بالهيئات النظامية)، التي نص عليها في قانون العقوبات.

ويمنح البرلمان، بحسب النسخة الاخيرة لقانون العفو، المتورطين بجرائم الاختطاف حق التمتع بـ"العفو" في حال عدم تسبب هذه الجريمة بالموت او العاهة المستديمة او التغييب، خلافا للنسخة الحكومية، وتعديلات مجلس القضاء، الذي يستثني جرائم الخطف بشكل مطلق من "العفو العام". وفيما تنص النسخة الحكومية في المادة (٣ / ثامنا) على استثناء (تهريب المحبوسين والمقبوض عليهم وإيوائهم) من التمتع بالعفو، اشترطت تعديلات البرلمان ألا يكون المحكوم او المتهم (زوجاً او قريبا من الدرجة الاولى). ومن شأن هذه الفقرة ان تفتح الباب واسعا للتستر على المجرمين والارهابيين، وتسهيل إفلاتهم من الملاحقة القانونية، والمساعدة على زعزعة الامن الداخلي فيما لو ساعد اقرباء المجرمين والارهابيين على افلاتهم من القانون. كما رفعت التعديلات البرلمانية الفقرة (المادة ٣ / تاسعا)، من المسودة الحكومية، التي تنص على ان يستثنى من العفو العام (الجرائم ذات الخطر العام) المنصوص عليها في قانون العقوبات.

وتتجلى خطورة التلاعب في المسودة الحكومية لقانون العفو في المادة (٣ / حادي عشر) التي تنص على ان يستثنى من العفو (جرائم الرشوة والاختلاس وسرقة اموال الدولة والسرقة المقترنة بالدولة). فقد اصبحت هذه الفقرة في نسخة البرلمان (٣ / عاشرا)، كالتالي: (جرائم الاختلاس وسرقة اموال الدولة، واهدار المال العام عمداً، ما لم يسدد بذمته من اموال قبل اطلاق سراحه).

وبمقارنة بسيطة يكتشف القارئ ان البرلمان شمل جرائم الرشوة بالعفو، خلافا للنسخة الحكومية، كما انه فسح المجال امام المتورطين بجرائم الفساد المالي والاداري للتمتع باجراءات العفو شرط تسديد ما بذمتهم للدولة.

ومنحت التعديلات البرلمانية المتورطين بجرائم تزوير (المحررات الرسمية) حق التمتع بالعفو شرط عدم استغلال ذلك للحصول على منصب مدير عام فما فوق.

وتشكل هذه المادة، التي خلت منها نسخة الحكومة، وتعديلات القضاء عليها، سابقة قضائية في العفو عن جريمة التزوير حتى لو ادى ذلك للحصول على مناصب اقل من مدير عام. ورغم ان العفو العام يستثني جرائم تهريب المسجونين (٤/سادسا) في النسخة البرلمانية، والاتجار بالمخدرات (٤/ثامنا)، وتهريب الآثار (٤/حادي عشر)، وتزييف العملة والاوراق النقدية والمحررات الرسمية (٤/ثالث عشر)، لكن المادة (٦/تاسعا) من النسخة البرلمانية تمنح المحكومين بهذه الجرائم حق اعادة المحاكمة، كما يحق له دفع البدل النقدي عما تبقى من مدة محكوميته، اذا كان قد قضى ثلثها بشكل فعلي، خلافا للنسخة الحكومية وتعديلات السلطة القضائية.

وفي (المادة ١٠) منح البرلمان اعضاء التنظيمات الارهابية حق التمتع بالعفو العام فيما لو "كان المجني عليه بالحق الشخصي من القوات الاجنبية المحتلة لغاية ٢٠١١ على ان لا يكون محكوماً بجريمة قتل عراقي).

وتشكل هذه المادة نقطة تقاطع بين مطالبة كتلة الاحرار، التابعة للتيار الصدري، واتحاد القوى. ففيما اصرّت الكتلة الاولى على شمول من تصفهم بـ"مقاومي الاحتلال" من انصارها باجراءات العفو، رفض اتحاد القوى وضع شرط عدم انتماء "المقاوم" الى احدى التنظيمات الارهابية، وهو ما يفسح الباب امام المنتمين لتنظيمات ارهابية شاركت في زعزعة الاستقرار قبل عام ٢٠١١.

وبينما تنص النسخة الحكومية على ان يكون نفاذ قانون العفو ابتداء من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية، تنص نسخة البرلمان (المادة ١٦) على ان نفاذ القانون يكون من تاريخ إقراره في مجلس النواب بتاريخ ٢٥ آب / ٢٠١٦.

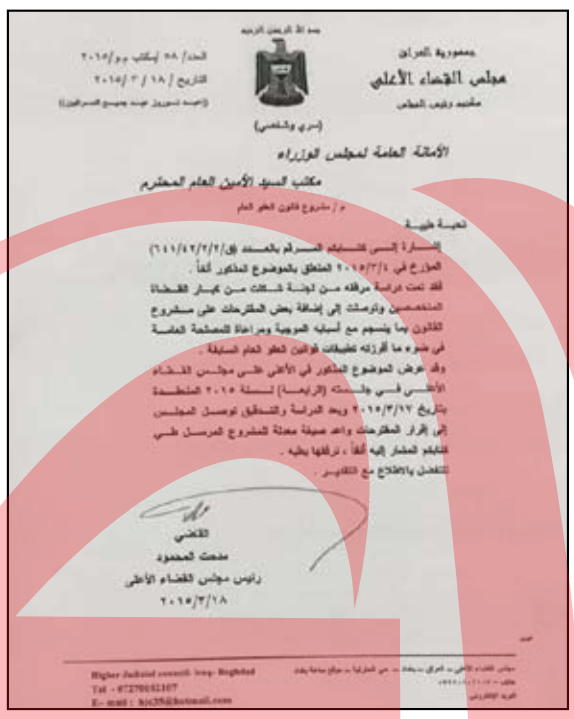

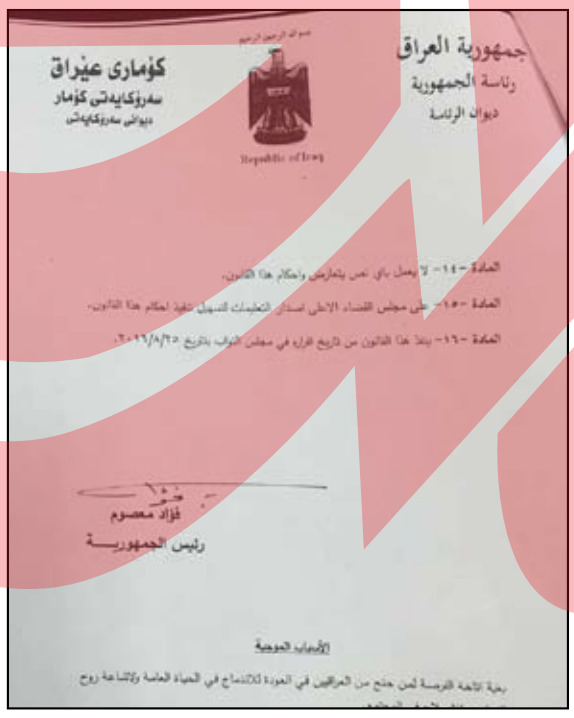

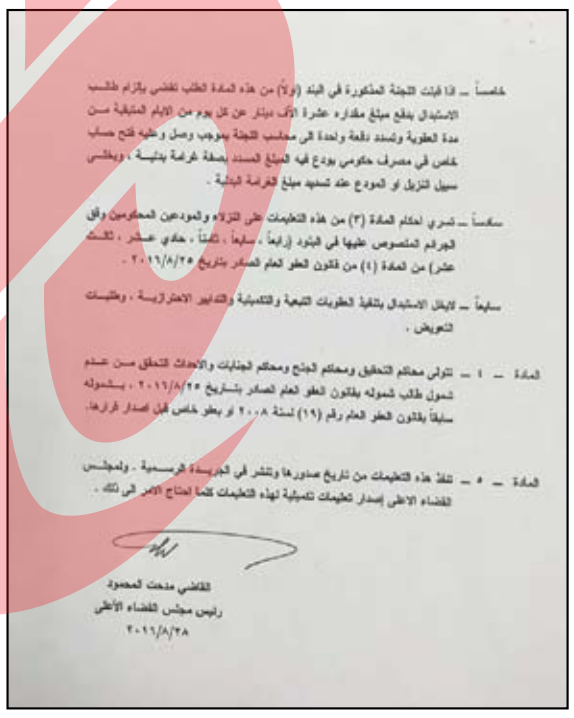

المسودة الحكومية لقانون العفو مرفقاً معها تعديلات السلطة القضائية .. (خاص بالمدى)

اللجنة القانونيّة تؤكد قرب البدء بتطبيق إجراءات التشريع: لا تأثير للتعديلات الحكوميّة

عرّابو "العفو العام" يواجهون نقض القانون أو القبول بسدّ ثغراته

استغراب نيابي لتغاضي رئاسة الجمهورية عن المخالفات الدستوريّة

بغداد / وائل نعمة

يهدد تعديل قانون العفو العام، الذي تبناه رئيس الوزراء، بنسف "صفقة" سياسية كانت قد تزامنت مع ترتيبات سحب الثقة عن وزير الدفاع السابق خالد العبيدي.

"الصفقة" التي أفضت الى إقرار قانون "العفو" رغم الانتقادات الواسعة، جاءت ايضا بعد اتفاق شيعي - سني على تمرير قانون "حظر البعث"، مقابل الموافقة على إقرار "المساءلة والعدالة" الذي مازال في أدراج البرلمان حتى اللحظة.

في غضون ذلك تؤكد اللجنة القانونية البرلمانية ان التعديلات الحكومية "لن تؤثر" على تطبيق القانون، مشددة على عدم امكانية "اعادة" المفرج عنهم، وفقا لاجراءات العفو،الى السجون مرة اخرى.

لكن اطرافا برلمانية معارضة، ضمن ما يعرف بجبهة الاصلاح، رجحت قبول الكتل المؤيدة للعفو بالتعديلات الحكومية، خشية توجه رئيس الحكومة للطعن هذه المرة بمجمل القانون بدلا من تغيير في بعض بنوده.

وانتقد رئيس الحكومة قانون العفو، بعد ايام من اقراره، ووصف اضافات البرلمان على بنوده بأنها "إجرامية".

ويتحتم على العبادي إمّا الطعن بالقانون امام القضاء لمخالفته احكام الدستور، او تقديم مشروع قانون لتعديل الفقرات الاشكالية. واذا ما اختار العبادي الطريقة الثانية، فان عليه مواجهة البرلمان، الذي سيعتبر التعديل بمثابة مشروع قانون جديد، يجب ان يخضع لروتين الاجراءات البرلمانية.

وكانت اللجنة القانونية البرلمانية قد دافعت عن التعديلات التي اجريت على مسودة "العفو العام"، معللة ذلك بان نسخة الحكومة كانت تشمل "فئات محدودة جدا". وقامت اللجنة البرلمانية باضافة فقرات جديدة، اعتمادا على صلاحياتها المنصوص عليها بالدستور، حسب ما قال بعض اعضائها.

وكان أكثر من ١٠ قضاة شاركوا لاسابيع مع الكتل السياسية ولجان برلمانية لوضع اللمسات الاخيرة على قانون العفو العام.

تسرّع معصوم بالمصادقة

وبعد ٦ أيام من إقرار "العفو العام"، صادقت رئاسة الجمهورية على القانون، الامر الذي أثار استغراب بعض الكتل السياسية.

وقال النائب علي البديري، رئيس كتلة حزب الدعوة تنظيم الداخل، "اعتدنا ان يتأخر رئيس الجمهورية في المصادقة على القوانين التي يشرعها مجلس النواب، باستثناء العفو العام وإقالة وزير الدفاع، اللذين كانا بسرعة البرق".

وصادق معصوم على إقالة العبيدي بالتزامن مع إقرار البرلمان "العفو العام". لكن مراقبين شككوا بدستورية الخطوة الاخيرة، معتبرين ان اقالة المسؤولين التنفيذيين لا تندرج ضمن صلاحيات رئيس الجمهورية.

وشمل قانون العفو جميع المحكومين بالاعدام والعقوبات الأخرى باستثناء ١٣ فئة من الجرائم، منها: الجريمة الارهابية التي نشأ عنها قتل او عاهة مستديمة، جرائم الاتجار بالبشر وكل ما يندرج تحت عنوان (السبي) حسب ما يصطلح عليه عند الجماعات الارهابية والتكفيرية.

وتطرق القانون الى جرائم الخطف التي نشأ عنها موت المخطوف او مجهولية مصيره او إحداث عاهة مستديمة، وجرائم الاغتصاب، وجرائم تهريب الآثار وغسل الاموال.

ووفقا لقانون العفو، فسيتولى قضاة التحقيق والمحاكم الخاصة تنفيذ القانون خلال فترة ثلاثين يوما لكل متهم. وفي حال رفض قضاة التحقيق والمحاكم الخاصة شمول المتهم بالعفو، فيحق للاخير تقديم طلب استئناف للمحاكم التمييزية، التي يتوجب عليها البت في الأمر خلال ثلاثين يوما.

غموض ومخالفات دستوريّة

لكنّ مسؤولاً في مجلس القضاء، على صلة بقضايا الارهاب، اعتبر تشكيل لجان لإعادة النظر بالاحكام الصادرة عن المحاكم والمكتسبة الدرجة القطعية بعد تصديقها من قبل محكمة التمييز الاتحادية، لا سيما في قضايا الاعدام، بانها "مخافة لقانون التنظيم القضائي"، لافتا الى ان قانون العفو "اعطى صلاحيات للجنة القضائية اقل درجة من محكمة التمييز". ويؤكد المسؤول القضائي، في تصريح لـ(المدى)، ان "قانون العفو تضمن مخالفة للدستور عندما نص على ان يكون ساريا من تاريخ التصويت عليه في مجلس النواب"، مبينا ان "الدستور رسم طريقا واضحا لسريان اي قانون وهو ان يتم بعد مصادقة رئاسة الجمهورية ثم نشره في الجريدة الرسمية وهو ما لم يراعه القانون الاخير". وانتقد الخبير القضائي مخالفة "العفو" لقانون اصول المحاكمات الجزائية الذي ينص على "عدم اطلاق سراح الموقوف من السجن إلا بعد اكتساب القرار الدرجة القطعية"، متسائلا بالقول "كيف يمكن إبقاء الموقوف في السجن بعد ان يتم غلق الدعوى الخاصة به من قبل القضاء بموجب قانون العفو؟". وبخصوص المحكومين بقضايا الارهاب، يرى المسؤول القضائي ان "القانون جاء مربكا وغامضاً"، لافتا الى ان "القانون لم يحدد الآلية التي ستقرر بموجبها لجان اعادة المحاكمات اعادة المحاكمة للشخص هل سيتم بطلب من ذوي العلاقة ام بقرار قضائي؟". وفي السياق ذاته، قال النائب سليم شوقي، عضو اللجنة القانونية البرلمانية، ان "اللجان القضائية لم تفرج عن اي شخص حتى الآن، بسبب عطلة العيد". ويتوقع النائب شوقي، خلال اتصال مع (المدى) امس، ان "تبدأ اللجان بتقييد أوراق المشمولين بالعفو تمهيدا للافراج عنهم"، معتبرة ان "منتقدي العفو العام قد وقعوا في سوء فهم بنود القانون". ويشير عضو كتلة المواطن، برئاسة عمار الحكيم، الى ان "التعديلات الحكومية لن تؤثر على نفاذ القانون".

لاعودة إلى الوراء

وقريباً مما ذهبت إليه كتلة المواطن، يقول النائب حسن توران، العضو الآخر في اللجنة القانونية، ان "التعديلات لو وافق عليها البرلمان، فانه لايمكن اعادة المفرج عنهم على وفق القانون القديم الى السجون مرة اخرى".

ويؤكد توران لـ(المدى) أن "التعديلات حتى آخر يوم قبل عطلة العيد لم تكن قد وصلت الى اللجنة القانونية"، لكنه يستدرك بالقول بان "البرلمان قد يوافق على التعديلات إذا كانت تصب في مصلحة الجميع"، لافتا الى ان "البرلمان من حقه ان يرفض اي مشروع قانون قادم من الحكومة". وخلافا لذلك، يرى النائب علي البديري ان "الكتل السياسية، التي ابرمت صفقة قانون العفو، ستوافق على التعديلات الحكومية وإلا ستفقد كل القانون اذا قرر رئيس الحكومة الطعن امام المحكمة الاتحادية". ويلفت عضو دولة القانون الى ان "تلك الكتل انتظرت طويلا لوصول القانون الى مرحلة التصويت، وكانت تريد في كل الاحوال تمريره مهما كان مضمونه، خوفاً من دخوله في مرحلة تأجيل وتعطيل جديدة".

الجبوري يناقش مع رئيس مجلس القضاء قانون العفو .. ارشيف

في ثاني ردٍّ رسمي على تصريحات أردوغان الأخيرة

العبادي: القوات التركية تُعرقِل القضاء على داعش وتواجدها في العراق غير مبـرّر

فيما أُعلن أمس عن وصول رئيس الوزراء حيدر العبادي الى نيويورك مترئساً وفد العراق الى اجتماعات الجمعية العمومية للأمم المتحدة، ألقى وزير الخارجية ابراهيم الجعفري كلمة العراق في قمة عدم الإنحياز في فنزويلا.

العبادي خلال مؤتمر صحفي

□ بغداد / المدى برس

(المدى برس) أن لقاءاته في نيويورك ستتركز على تدريب القوات العراقية، بالاضافة الى بحث توطيد العلاقات الثنائية.

وشدّد رئيس الوزراء على أن "الإرهاب سيبقى تحدياً خطيراً حتى بعد تحرير المناطق". وأضاف أن "الانتخابات الأميركية لن تؤثر على دعم واشنطن للعراق"، مؤكداً أن "من مصلحة العالم أجمع أن ينجح العراق في القضاء على داعش الإرهابي".

وأكد رئيس الوزراء، خلال المؤتمر الصحفي، إن "داعش الإرهابي تلقى درساً قاسياً من خلال تصدي الأهالي له في القيارة وندعو أهالي الموصل إلى التصدي بأنفسهم للدواعش"، لافتاً إلى أن "هدفنا تحرير الإنسان وهو أهم من تحرير الأرض بالنسبة لنا".

وشدّد العبادي بالقول "اننا ملتزمون بخطة تحرير الموصل وفق الجدول الزمني المحدد"، لافتا إلى أنه "سيتم توزيع الأدوار بين القوات المشاركة في تحرير الموصل بحسب طبيعة المعركة".

وتابع العبادي "اننا نعمل على إيجاد حوار سياسي وطني بالتوازي مع معركة تحرير الموصل"، مبينا أن "أولوياتنا في تحرير الموصل الحفاظ على القوات الأمنية وحماية المدنيين".

وعدَّ رئيس الوزراء أن "وجود القوات التركية يعرقل جهود القضاء على داعش الإرهابي"، مبيناً أن "العراق دولة جارة لتركيا ونريد بناء علاقات طيبة معها، لكن الإصرار على إبقاء تلك القوات غير مبرر".

وكان وزير الخارجية ابراهيم الجعفري أعرب، خلال لقائه نظيره التركي السبت، عن رفض العراق لأية عملية عسكرية تركية داخل الأراضي العراقية.

وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان رأى ان العراق بحاجة لعملية عسكرية مماثلة لـ"درع الفرات"، التي أطلقها الجيش التركي في الأراضي السورية. الى ذلك، أكد وزير الخارجية ابراهيم الجعفري، الاحد، أنه يصرُّ على إقامة دولة ديمقراطية "تحترم" حقوق الإنسان والمواثيق الدوليَّة ودول الجوار الجغرافي، وفي حين اعتبر أن تجربته في التصدي للإرهاب برغم التحديات التي يواجهها "جديرة بالدراسة والتدقيق والتعميم".

وقال الجعفري، في كلمة أمام مؤتمر حركة عدم الإنحياز، إن "العراق يُؤكّد تمسُّكه بمبادئ عدم الانحياز، وإنه اليوم اختلف عن السابق"، مشيراً إلى أن "العراق اليوم يشهد فصولاً انتخابيّة ديمقراطيّة، ويُسهم الشعب كلُّه في الانتخابات كلها.. هذا هو العراق الجديد".

واضاف وزير الخارجية ان "العراق اليوم يقطع أشواطاً طويلة على طريق الديمقراطيَّة، وإقامة الديمقراطيَّة"، لافتاً إلى أن "العراق اليوم يُصرُّ على إقامة دولة تحترم حقوق الإنسَان، وتحترم المواثيق الدوليَّة، وتحترم دول الجوار الجغرافي، وتُقدِّر أنه لا يُوجَد عالم بلا مشاكل لكنَّ عدم الإنحياز يجب أن يضع في حسابه كمؤتمر أنه لا بدَّ أن يتصدَّى لهذه المشاكل".

ولفت الجعفري الى ان "الشعب العراقيّ يُقاتل بقواته المسلحة الباسلة من مُختلف المُكوِّنات من الحشد الشعبيِّ الشجَاع والمُقدَّس، إلى بيشمركة الأخوة الكرد، إلى أبناء العشائر الوطنيَّة العراقيّة، كلهم تتضافر جُهُودهم من أجل المُواجَهة، وهذه تجربة جديرة بالدراسة، وجديرة بالتدقيق، وجديرة بالتعميم"، معتبراً أن "البلد عندما يتعرَّض للانتهاك لا بُدَّ لكلِّ أبناء الشعب بمختلف مُكوِّناته أن يُشمِّروا عن ساعد الجدِّ، ويُواصلوا جهادهم من أجل قهر قوى الشيطان".

وأكد وزير الخارجية "نحن نعمل تحت شعار الاستثمار لدعم الأمن والإعمار"، معتبرا ان "أمن العراق مُهدَّدٌ، وأمن المنطقة، وأمن العالم كذلك مُهدَّدٌ، وكذلك الحال أثر في الإعمار، لذا تتضاعف جُهُودنا جميعاً من أجل أن نقيم الاستثمار لدعم الأمن والإعمار".

الجبوري يبحث مع المالكي مواجهة التحديات وتنسيق المواقف

معصوم والحكيم يؤكدان ضرورة الاسراع بتحقيق "المصالحة"

□ بغداد / المدى برس

شدّد رئيس الجمهورية فؤاد معصوم ورئيس التحالف الوطني عمار الحكيم على ضرورة جعل ٢٠١٦ "سنة للتخلص من داعش وتطهير البلاد من همجيته".

جاء ذلك خلال اجتماع معصوم بالحكيم، في القصر الرئاسي مساء الاحد، لبحث "آخر المستجدات السياسية والأمنية، فضلا عن تقويم الاستعدادات الجارية لتحرير مدينة الموصل من داعش الإرهابي وجعل هذه السنة سنة التخلص من خطورة هذه العصابات الإجرامية وتطهير البلاد من همجيتها".

وأكد معصوم والحكيم على "ضرورة تنشيط التواصل والمشاورات بين جميع الأطراف وتعزيز وحدة الصف الوطني من أجل تنفيذ المهام العليا وفي مقدمتها تحقيق النصر النهائي على الإرهاب وإنجاز المصالحة المجتمعية والتغلب على الصعوبات الاقتصادية".

في سياق المشاورات التي يجريها ساسة البلاد، بحث رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، امس الاثنين، مع رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي تهيئة المناخ السياسي المناسب لمواجهة التحديات الأمنية والاقتصادية والسياسية التي تشهدها البلاد. وذكر بيان لمكتب رئيس مجلس النواب، تلقت (المدى برس) نسخة منه، إن "رئيس مجلس النواب سليم الجبوري استقبل في مكتبه، رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي"، مبيناً أن "الجانبين استعرضا طبيعة التحديات السياسية والأمنية التي تشهدها البلاد، بالإضافة الى الملف الاقتصادي وتداعياته". وأضاف البيان ان "الجانبين بحثا سُبل واليات تهيئة المناخ السياسي الملائم لمواجهة تلك التحديات وتنسيق المواقف بشأنها".

Forbes

موقع أميركي: الأهم من تحرير الموصل منع سقوطها بيد الإرهاب مرة أخرى

■ بغداد / المدى

استبعد السفير الأميركي السابق لدى العراق، ستيوارت جونز، وجود صلة بين تأخر معركة تحرير الموصل، وانتخابات الرئاسة الأميركية، في حين أكد تشكيل لجنة عليا للتنسيق ومتابعة الملفات العالقة بين حكومتي بغداد وأربيل.

ولفت جونز إلى أن هناك تعاوناً مشتركاً بين القوات المسلحة العراقية والبيشمركة لتحرير المناطق التي تقع تحت سيطرة تنظيم داعش، مشيراً إلى أن واشنطن قدمت مساعدات للبيشمركة بقيمة ٤١٥ مليون دولار، تنوعت بين رواتب وتجهيزهم بالوقود والغذاء، بالتنسيق مع حكومة بغداد.

وأكد السفير الأميركي السابق في العراق أهمية وجود تنسيق بين القوات العراقية والبيشمركة من أجل هزيمة التنظيم الإرهابي.

وبحسب مراقبين، فان آخر المؤشرات تفيد بأن العملية قد تبدأ الشهر المقبل، أي بعد مرور أكثر من عامين على سيطرة تنظيم داعش على الموصل وإعلان خلافتهم فيها.

وفي ١٩ شباط الماضي، سرّب مسؤول كبير في القيادة المركزية الأميركية تفاصيل الهجوم العسكري المتوقع لاستعادة السيطرة على مدينة الموصل العراقية من قبضة داعش. وقال إن العمليات القتالية قد تبدأ في نيسان أو أيار، وستنطوي على ما يصل إلى ٢٥ ألفاً من القوات العراقية والبيشمركة.

وركز النقاش، الذي أعقب هذا الإعلان، بشكل أساس على الحكمة أو المنطق وراء تسريب خطط المعركة، وإلى حد ما على جدوى الخط الزمني لخُطة المعركة. لكن السؤال الأهم هنا قد يكون: كيف يجب أن تتحرر الموصل، بحيث نضمن الاستقرار على المدى الطويل؟ وبعد كل شيء، إذا ما تم تنظيف الموصل من الإرهابيين، وتسقط مجدداً بيد التنظيم مرة أخرى بعد بضعة أشهر، فما الفائدة من هذه المعركة؟

وتُمثل الموصل بيئة لا مثيل لها في العراق، فالمدينة بعيدة عن بغداد من حيث الموقع والثقافة على حد سواء. فهي تقع على بُعد ٢٠٠ ميل من العاصمة، و١٠٠ ميل إلى الشمال من أقرب القواعد العسكرية العراقية في بيجي، التي تعد موطئ القدم المؤقت للجيش العراقي في الشمال.

وتضم الموصل أيضا فسيفساءً من الأديان والأعراق، وكان عدد سكانها من السُّنة العرب يمثل ٦٥٪ من التعداد الكلي للسكان، قبل الاستيلاء عليها في ٢٠١٤. وفي هذه المعركة المرتقبة، ستهاجم القوات العراقية مدينة لا يزال معظم سكانها المدنيين متواجدين داخلها؛ حيث أنه، وخلافاً لمدن الفلوجة وتكريت، عمل التنظيم بنشاط لضمان بقاء معظم سكان الموصل محاصرين داخل المدينة. وفرضت المجموعة الجهادية "نظام الكفالة"، الذي يطلب ممن يغادر المدينة تحديد ثلاثة أشخاص يعاقبون بدلاً عنه، إذا فشل في العودة.

ووفقاً لتسريبات القيادة المركزية، في ١٩ شباط الماضي، قد تشمل القوة المهاجمة خمسة ألوية من الجيش العراقي، مع ثلاثة ألوية من البيشمركة، والقوات العراقية الأصغر كقوات دعم. وتشير التقارير الأخرى إلى أنه سيتم إدخال قوة من رجال الشرطة في الموصل، كقوة استقرار في المناطق التي يتم تطهيرها.

وفي حال كانت الظروف مثالية والتخطيط ذكياً، فقد تكون القوة المخطط لها من ٢٠ إلى ٢٥ ألف جندي كافية لإتمام المهمة. وفي أفضل سيناريو قد تبدأ شبكات المتشددين والمجتمع المحلي في الموصل في التحول ضد تنظيم داعش، والمساعدة في إخراجه من مناطقهم، وقد يبالغ التنظيم بردة فعله هنا، وينفذ أعمالاً وحشية، تثير رفضاً أكبر لوجوده وتسرّع بزواله. ومن الممكن تسريع حدوث أي من هذه الاحتمالات، من خلال الضربات الجوية للتحالف، وتمكين الولايات المتحدة لعمل وحدات العمليات النفسية، التي ستسيطر على نظام الهاتف الخلوي، والاتصال مباشرةً مع الجمهور، وسيكون من شأن القوة المهاجمة أن تخدم في تحقيق هذا السيناريو، من خلال العمل على الاستيلاء على مواقع رمزية مثل مطار الموصل، والمجمع العسكري المجاور، وحتى جسور نهر دجلة.

لكن في الوقت نفسه، يمثّل الهجوم من خلال استخدام مثل هذه القوة الصغيرة مقامرة خطرة أيضا، ولم يحاول جيش عراق ما بعد صدام أبداً تحقيق مثل هذا المسعى الطموح بالاستيلاء على الموصل.

وما لم يكن عزم الإرهابيين في الاستمرار بالسيطرة على الموصل أكثر هشاشةً بكثير مما كان متوقعاً، فسيكون قضاء الجهاديين على مثل هذه القوة العسكرية أمراً سريعاً وبسيطاً، حيث ستواجه هذه القوة في الواقع عددا هائلاً من المهام العسكرية، وسيكون عليها في كل منطقة من مناطق المدينة المترامية الأطراف، التصدي للتكتيكات المخادعة والأفخاخ، واستعادة الاستقرار والخدمات. بالمقابل يمتلك العرب السنّة دوافع قوية لخوض أية معركة من أجل مدينتهم، حيث سيطر الجيش العراقي على مدينة الموصل لمدة ١٠ سنوات حتى عام ٢٠١٤. وخلال هذه السنوات، تصرف وكأنه قوات احتلال أجنبية، ما أثار استياءً واسعاً بين السنّة، الذين رحبوا بانتصار تنظيم داعش.

وحتى إذا لم تسقط مدينة الموصل في أيدي الجيش العراقي، أو قوات البيشمركة الكردية، أو غيرهما من القوات المحاربة لتنظيم داعش فإن محاولة الاستيلاء على المدينة ستصحبها غارات جوية مكثفة من الولايات المتحدة.

ففي أثناء حصار بلدة كوباني، السورية الكردية، لمدة أربعة أشهر؛ دُمر معظم البلدة بواسطة القنابل الأمريكية التي تستهدف مسلحي التنظيم، وبعيدا عن وقوع الضحايا من المدنيين، فإن القصف الجوي سيقلل من الإمدادات المحدودة بالفعل لمدينة الموصل من الكهرباء، والوقود، والمياه الصالحة للشرب، حيث يوجد الكثير من السكان في المستشفيات يعانون من أمراض في الأمعاء بسبب شرب المياه غير الصالحة للشرب.

يوم سياسي

القضاء يُطالب برفع الحصانة عن نائبتين

عبدالرحمن اللويزي

كشف عضو لجنة شؤون الأعضاء البرلمانية عبدالرحمن اللويزي عن إنّ لجنته تسلّمت دعوتين من مجلس القضاء الأعلى لرفع الحصانة عن نائبتين من ائتلاف المالكي. وقال اللويزي إنّ "الدعوتين المقدمتين من مجلس القضاء الأعلى هما لرفع الحصانة عن النائبتين حنان الفتلاوي ورحاب العبودة"، موضحاً أنّ "تلك الطلبات لا تُمثل جناية بحق النائبتين، بل تندرج في باب إهانة السلطات العامة وفق المادة ٢٢٩ من الدستور". وقد أشار النائب عن الموصل إلى أنّ "الدستور نص على رفع الحصانة عن النائب في حال اتهامه بجناية بحسب قانون العقوبات العراقي"، مذكّراً بأنّ "البرلمان وافق على توصيات لجنة دراسة طلبات رفع الحصانة، وهي نفسها لجنة قواعد السلوك الانتخابي التي أصبح عدد أعضائها ١١ نائباً، بعد ضم عضوين لها من اللجنة القانونية".

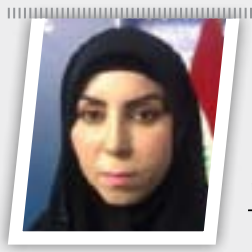

معركة الموصل بإشراف وتخطيط أميركي "بحت"

نهلة الهبابي

أكدت النائبة عن الموصل نهلة الهبابي أن معركة الموصل ستكون بتخطيط وإشراف أميركي "بحت". وبينت ان زيارة رئيس الوزراء حيدر العبادي، الى نيويورك هي للتنسيق بشأن انطلاق عملية تحرير الموصل، وتواجد القوات التركية. وقالت الهبابي إن "زيارة العبادي الى نيويورك جاءت رداً على زيارة نائب وزير الخارجية الأميركي الى بغداد ومن ثم أنقرة". وأضافت النائبة عن الموصل ان "زيارة العبادي سيناقش خلالها معركة تحرير الموصل في ظل تواجد القوات التركية والأطماع الكردية فيها". ولفتت الهبابي الى ان "المعركة ستكون بإشراف وتخطيط الولايات المتحدة الاميركية وكل ما يقال عكس ذلك لا صحة له"، عازية الأمر الى "الصراعات المتوقعة بعد تحرير الموصل لوجود القوات التركية وسعي الكرد للسيطرة على بعض المناطق وأمور أخرى".

صراع سياسي على منصب رئيس "لجنة الحشد"

زينب البصري

أعلنت النائبة عن ائتلاف دولة القانون زينب عارف البصري، أن الصراع السياسي بين الكتل على منصب رئيس لجنة الحشد الشعبي النيابية أخّر عقد اجتماع لها. وقالت البصري إن "مجلس النواب صوّت في شهر تشرين الاول ٢٠١٥، على تشكيل لجنة نيابية للحشد الشعبي مهمتها الاهتمام بكل أمور الحشد وتسعى لتشريع قانون لهم"، مبينة أن "اعضاء اللجنة من جميع الكتل السياسية ولم يكتمل نصابها القانوني لاختيار رئيس لها ومقرر". واضافت عضو دولة القانون أن "اللجنة لم تعقد اجتماعا لها منذ قرار تشكيلها ولغاية الآن"، عازية السبب الى "وجود صراع بين الكتل على منصب رئاسة اللجنة وكل كتلة تريد هذا المنصب، فضلا عن ان بعض الكتل ترفض تشكيل لجنة نيابية باسم الحشد الشعبي".

يجب إبعاد الاستجواب عن الاستهداف السياسي

عبدالكريم العبطان

شدّد النائب عن ائتلاف الوطنية عبدالكريم العبطان على ضرورة إبعاد عمليات الاستجواب التي تُجرى في مجلس النواب عن الدوافع السياسية.

وقال العبطان ان "الاستجواب حق دستوري في حالة إخفاق وزير او جهة سياسية، فمن حق النائب ان يستجوبه ويقدم له سؤالاً برلمانياً شفهياً أو تحريرياً والمجلس يصدر القرارات".

وأوضح عضو ائتلاف الوطنية "إذا سُلب هذا الحق من مجلس النواب، فمعناه إننا نمرُّ في أزمة"، مضيفا ان "شروط الاستجواب أن يكون المستجوب والمستجوَب بعيدين عن الاستهداف السياسي والتسقيط ويكون الاستجوابُ وفق آليات قانونية ودستورية".

نُطالب باستجواب رئيس مؤسسة السجناء السياسيين

محمد اللكاش

طالب النائب عن كتلة المواطن النيابية ومقرر لجنة الشهداء والسجناء السياسيين البرلمانية محمد اللكاش، باستجواب رئيس مؤسسة السجناء السياسيين، حسين السلطاني. وقال اللكاش إن "لجنة الشهداء والسجناء السياسيين مطالبة باستجواب رئيس مؤسسة السجناء أو استضافته للاستفسار منه عن أسباب التلكؤ في تطبيق تعديل قانون مؤسسة السجناء السياسيين الذي شمل بعض الفئات منهم سجناء رفحاء". وأعرب عضو كتلة المواطن عن استغرابه من "عدم تطبيق التعديل في هذا القانون الى اليوم بعد مرور أكثر من ثلاث سنوات على التصويت عليه داخل البرلمان ولم تصدر المؤسسة التعليمات واللوائح بشأن تطبيقه". وكان مجلس النواب صوّت في الثالث من شهر أيلول ٢٠١٣ على تعديل قانون السجناء السياسيين وإلحاق سجناء رفحاء وحلبجة بمؤسسة السجناء.

كردستان تُحقّق واردات بلغت أكثر من 63 مليون دولار خلال عيد الأضحى

□ بغداد / المدى

أعلنت وزيرة بلديات إقليم كردستان نوروز مولود، يوم أمس الإثنين، أن حجم واردات السياحة خلال فترة عيد الأضحى بلغت أكثر من ٦٣ مليون دولار، مؤكدة أن ٨٢ ٪ من السياح قدموا من المحافظات العراقية.

وقالت مولود في مؤتمر صحفي اطلعت عليه "المدى"، إن "حجم واردات السياحة في إقليم كردستان من ٦ أيلول لغاية ١٥ من الشهر ذاته، بلغ أكثر من ٦٣ مليون دولار"، مبينا ان "٢١١ ألف سائح زار إقليم كردستان خلال هذه الفترة".

وأضافت مولود أن "نسبة السياح القادمين من المحافظات العراقية تشكل ٨٢٪ من مجموع السياح الزائرين لإقليم كردستان"، موضحة أن "دخول السياح ساهم في إنعاش الحركة الاقتصادية في الإقليم بشكل كبير".

وتابعت مولود أن "الوزارة تخطط لإيصال الخدمات اللازمة للمواقع السياحية"، لافتة إلى أن "وزارتها تخطط لتطوير صناعة السياحة في جميع المواسم".

يذكر أن القطاع السياحي في إقليم كردستان شهد خلال الفترة الأخيرة، تراجعا ملحوظا بسبب الحرب ضد "داعش" والأزمة المالية التي يعاني منها إقليم كردستان.

المالّية النيابيّة تكشف عن تراجع احتياطي البنك المركزي لأقلّ من 50 مليار دولار

□ العراق يحتلّ المرتبة الـ37 عالميّاً باحتياطي الذهب بـ 89.9 طن

□ بغداد / مؤيد الكناني-المدى

كشفت اللجنة المالية في مجلس النواب، يوم أمس الإثنين، أن احتياطي البنك المركزي تناقص الى أقل من ٥٠ مليار دولار، وفيما أكدت أن البنك المركزي لا يتحدث عن احتياطاته "خوفاً من خلق أزمات جديدة"، أشارت الى أن الحكومة اتجهت الى الاقتراض الداخلي من مصرفي الرشيد والرافدين "من دون إرجاع هذه المبالغ، فيما أعلن مجلس الذهب العالمي، أن العراق احتل المرتبة الـ٣٧ بمقدار احتياطي الذهب من بين ١٠٠ دولة باحتياطيات بلغت ٨٩,٩ طن، كشف أن نسبة احتياطاته من الذهب بلغت ٧,١٪ من احتياطاته من العملة الأجنبية.

وقال عضو اللجنة المالية البرلمانية حسام العقابي في حديث الى (المدى برس)، إن "مقدار احتياطي البنك المركزي العراقي وصل الى ما دون الـ٥٠ مليار دولار"، مبيناً أن "البنك المركزي لا يتحدث عن حجم احتياطيه خوفاً من خلق أزمات جديدة".

وأضاف العقابي، أن "الحكومة العراقية اتجهت للاقتراض الداخلي من قبل المصارف الحكومية خاصة مصرفي الرشيد والرافدين خلال عامي ٢٠١٥ و٢٠١٦، بنحو ١٥ مليار دولار دون ارجاع هذه المبالغ مع فوائدها للمصرفين".

وكان محافظ البنك المركزي علي العلاق قد أكد، يوم الأحد (١١ من أيلول ٢٠١٦)، التزام العراق بالتعهدات التي قطعها لصندوق النقد الدولي بتوقيتاتها المحددة، لاسيما أنها تنسجم مع توجهاته وأهدافه، مبيناً أن الصندوق فوجئ بأن تكون احتياطات العراق من العملة الأجنبية أكثر من توقعاته بنحو عشرة مليارات دولار.

وكان محافظ البنك المركزي وكالة علي العلاق قد أكد، يوم الثلاثاء (٢١ من حزيران ٢٠١٦)، أن احتياطي العراق من العملة الأجنبية يبلغ ٥٣ مليار دولار، وفيما عدّ أن ذلك يتماشى مع المعايير العالمية وضوابط صندوق النقد الدولي، حمّل مجلس النواب والحكومة مسؤولية انخفاض الاحتياطي بسبب مصادقتهما على موازنة مالية فيها عجز.

في سياق متصل أعلن مجلس الذهب العالمي، أن العراق احتل المرتبة الـ٣٧ بمقدار احتياطي الذهب من بين ١٠٠ دولة باحتياطيات بلغت ٨٩,٩ طن، وفيما كشف أن نسبة احتياطياته من الذهب بلغت ٧,١٪ من احتياطياته من العملة الأجنبية، أشار الى أن العراق لم يشتر الذهب منذ نيسان من عام ٢٠١٤ التي اشترى فيها ١٥,١٦ طن.

وذكر المجلس العالمي للذهب في بيان أورده موقعه الإلكتروني وتابعته "المدى"، إن "احتياطيات العراق من الذهب بقيت ثابتة ولم تتغير حيث بلغت ٨٩,٩ طن"، مشيرة الى أن "هذه الكمية تمثل ٧,١ ٪ من احتياطياته من العملة الأجنبية، بعد أن كانت تمثل ٤,٦ ٪ خلال شهر كانون الثاني".

وأضاف المجلس، أن "العراق لم يشتر الذهب منذ آخر شراء له في شهر نيسان عام ٢٠١٤ التي اشترى فيها ١٥,١٦ طن"، مبينا أن "العراق احتل المرتبة ٣٧ من أصل ١٠٠ دولة تمتلك احتياطيات من الذهب وتم إدراجه ضمن تقرير البنك المركزي العالمي للاحتياطي".

وكان المجلس العالمي للذهب قد كشف، في كانون الثاني ٢٠١٦، أن احتياطي العراق من الذهب يبلغ ٨٩,٨ طن، ليتراجع عن العام ٢٠١٤، الذي بلغ خلاله نحو ٩٠ طناً، وفيما أكد أنه يمثل ٤,٦٪ من احتياطياته من العملة الأجنبية، لفت إلى أن العراق يحتل المرتبة الـ٣٧ من بين ١٠٠ دولة التي تمتلك احتياطيات من الذهب.

وكان البنك المركزي العراقي قد أعلن، في نيسان ٢٠١٤، وصول احتياطيه من الذهب الى ٩٠ طناً لدعم قيمة الدينار العراقي، مبيناً أن ذلك يسهم في تعزيز الاقتصاد الوطني.

وكان البنك المركزي العراقي قد أعلن، في آذار من عام ٢٠١٤، شراءه ٣٦ طناً من الذهب الخالص لرفع قدرته الاحتياطية، عاداً أن ذلك يهدف لتحقيق "أعلى مراحل السلامة المالية" للعراق في العالم.

حفر 8 آبار نفطيّة جديدة في حقلي الناصرية وصبة "لإدامة وتطوير الإنتاج"

□ ذي قار/حسين العامل

أعلنت هيئة حقول نفط ذي قار، يوم أمس الإثنين، عن استكمال أعمال الحفر في ثماني آبار نفطية جديدة بحقلي صبة والناصرية، وفيما اكدت ان حفر الآبار يدخل ضمن خطة "لإدامة وتطوير الإنتاج النفطي" في تلك الحقول، أشارت الى ان الإنتاج النفطي بلغ ١٨٠ ألف برميل يوميا من الحقول المنتجة في الناصرية والغراف.

وقال مدير هيئة حقول ذي قار كريم ياسر في حديث الى (المدى برس)، إن "شركة الحفر العراقية استكملت أعمال الحفر في ثماني آبار نفطية جديدة في حقل الناصرية، وحقل صبة، بواقع سبع آبار في حقل الناصرية وبئر واحدة في حقل صبة"، مبينا أن "اعمال الحفر تدخل ضمن خطة لإدامة وتطوير الإنتاج في الحقلين المذكورين".

وأضاف ياسر، أن "مجموع الآبار في حقلي الناصرية وصبة بلغت ٥١ بئراً حتى الآن، تتوزع بواقع ٣١ بئراً في حقل الناصرية و٢٠ بئراً في حقل صبة"، مشيرا إلى، أن "اجمالي الانتاج النفطي الحالي في حقول المحافظة بلغ ١٨٠ ألف برميل يوميا، منها ٨٠ ألف برميل من حقل الناصرية و١٠٠ ألف برميل من حقل الغراف".

وتابع ياسر، أن "حقل صبة النفطي هو حاليا في طور الخدمة تمهيدا لدخوله مرحلة الانتاج بعد استكمال البنى التحتية والمنشآت السطحية المطلوبة لذلك"، مؤكدا "تبني خطة لتطوير ورفع سقف الانتاج النفطي في جميع حقول المحافظة".

وكانت هيئة حقول نفط ذي قار قد أعلنت في، (السابع من شباط ٢٠١٦)، عن سعي المحافظة المباشرة بإنتاج الغاز الطبيعي لأول مرة من حقل نفط الغراف بطاقة ٤٩ مليون قدم مكعب، منتصف العام الحالي ٢٠١٦، وذلك بعد اكتمال نصب وحدة المعالجة التي يجري تنفيذها من قبل شركة STS الكورية.

وكانت شركتا بتروناس الماليزية وجابكس اليابانية قد وقعتا في الـ(١٩ من كانون الثاني ٢٠١٠)، عقدا مع وزارة النفط لتطوير حقل الغراف في محافظة ذي قار يتضمن حفر ٢٤٠ بئرا بحلول عام ٢٠١٧ وهو ما يتيح رفع سقف الانتاج النفطي من حقول الغراف ليبلغ ٢٣٠ ألف برميل يوميا عام ٢٠١٧.

ويقدر الاحتياطي النفطي في حقول نفط ذي قار بأكثر من ٢٠ مليار برميل تتوزع على حقول الغراف والناصرية وأبو عمود وحقل صبة، في حين يبلغ إجمالي الإنتاج الحالي من حقلي الغراف والناصرية نحو ١٨٠ ألف برميل يومياً.

وكان مجلس الوزراء قد وافق رسمياً في (الخامس من كانون الثاني ٢٠١٦)، على تأسيس شركة نفط ذي قار.

ويعود تاريخ إنتاج النفط في ذي قار إلى عام ٢٠٠٧، حيث تمت المباشرة بالمرحلة الأولى من تطوير حقل نفط الناصرية مطلع العام المذكور، بطاقة إنتاجية أولية تقدر بـ ١٢ ألف برميل يومياً.

منشآت نفطية في حقل الناصرية النفطي

مجلس الوزراء يوافق على مشاريع القرض الياباني

□ بغداد/ المدى

وافق مجلس الوزراء، يوم أمس الإثنين، على إجراء امتحانات الدور الثالث للصفوف المنتهية لمراحل الابتدائية والمتوسطة والاعدادية، مع الالتزام بتوقيتات القبول المركزي، وناقش خطة طوارئ الخطوط الجوية وإعادة عرض مشروع قانون تنظيم الوكالة التجارية، فيما أصدر موافقة بتعديل قرار مجلس الوزراء الخاص بصرف مستحقات الفلاحين في المناطق المحررة.

وذكر بيان، لمكتب رئيس مجلس الوزراء، تلقت "المدى"، نسخة منه، أن "مجلس الوزراء، عقد جلسته الاعتيادية برئاسة رئيس مجلس الوزراء، حيدر العبادي"، مبيناً ان "الاجتماع تمخض عن صدور عدد من القرارات الهامة".

واوضح البيان، ان "مجلس الوزراء، وافق على اجراء امتحانات الدور الثالث للصفوف المنتهية الابتدائية والمتوسطة والاعدادية على ان يتم الالتزام بتوقيتات القبول المركزي المعتمدة في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي دون انتظار نتائج الدور الثالث"، مشيراً الى "تعديل قرار مجلس الوزراء رقم(١٤٧) لسنة ٢٠١٦ بشأن صرف مستحقات الفلاحين في المناطق المحررة".

واضاف البيان، ان "جلسة الوزراء شهدت الموافقة على طلب بنك اليابان للتعاون الدولي بتوقيع رسالة الاجور الملحقة باتفاقية الاقتراض بين وزارة المالية وبنك طوكيو ميتسوبيشي بحسب الشروط التي اقترحها بنك اليابان للتعاون الدولي"، مؤكداً في الوقت ذاته "إعادة عرض مشروع قانون تنظيم الوكالة التجارية مجددا على مجلس الوزراء ومناقشة خطة طوارئ للخطوط الجوية العراقية".

واشار البيان، الى ان "القرارات تضمنت الموافقة على مشاريع القرض الياباني، المتضمنة تمويل مرحلة تنفيذ الخطوط الناقلة لمشروع ماء البصرة الكبير واستصلاح أراضي الشنافية - الناصرية لمساحة (٢٠٠٠٠) دونم، فضلا عن اعادة تأهيل قنوات إروائية قديمة وإعادة تأهيل مشاريع إروائية للمناطق التي تم تحريرها من عصابات (داعش) الإرهابية".

وتابع البيان، "مناقشة المباحثات الاخيرة بين العراق وصندوق النقد الدولي"، مؤكداً "تشكيل لجنة لمتابعة مستجدات المباحثات"، لافتاً في الوقت ذاته الى "حصول الموافقة على إقرار نظام تجميد أموال الإرهابيين".

كربلاء تُقرُّ بعزوف المستثمرين وتُرجِّح تأخّر مشروع مطار الفرات الأوسط لسنوات

□ كربلاء/ طارق جعفر

أكدت لجنة الاستثمار في مجلس محافظة كربلاء، يوم امس الأحد، أن التعديل الأخير لقانون الاستثمار تسبب بعزوف المستثمرين لأنه "عقّد مشاكلهم" بدلاً من حلها، وفي حين رجح تأخر تنفيذ مشروع مطار الفرات الأوسط لعدة سنوات نتيجة كلفته الباهظة التي تقارب المليارين دولار، كشف عن تواصل المباحثات بين العتبة الحسينية مع بنك صيني وشركة كويتية لاختيار أحدهما لتمويل المشروع.

وقال رئيس اللجنة، زهير أبو دكة، في حديث إلى (المدى برس)، إن "اللجنة لم تمنح إلا إجازة استثمار واحدة منذ بداية العام ٢٠١٦ الحالي وحتى الآن"، مشيراً إلى أن "التعديل الأخير لقانون الاستثمار تسبب بعزوف المستثمرين نتيجة ما يتضمنه من مشاكل إدارية".

وأضاف أبو دكة، أن "خطة التمويل بالقانون الجديد غير واضحة، وأن توضيح الدائرة القانونية في الهيئة الوطنية للاستثمار سبب مشاكل أكثر"، مبيناً أن "خطة التمويل التي تضمنها التعديل الجديد للقانون تفرض على المستثمر حجز مبلغ يعادل رأس مال مشروعه في أحد البنوك على أن يعاد له على دفعات بمقدار نسب إنجاز المشروع، وهو ما لن يوافق عليه أي مستثمر".

وأوضح رئيس لجنة الاستثمار في مجلس محافظة كربلاء، أن "خطة التمويل تشترط أن يتكفل أحد المصارف تمويل المشروع"، عاداً أن "المصارف العراقية غير مؤهلة لذلك إذا ما كان المستثمر عراقياً".

وكشف أبو دكة، عن "توقف هيئة الاستثمار بالمحافظة عن منح إجازات الاستثمار نتيجة عدم معرفتها كيفية التصرف مع القانون الجديد الذي لم يحل المشاكل السابقة بل عقّدها"، مؤكداً أن "العمل بمشروع مطار الفرات الأوسط الدولي ما يزال مجهولاً والمجلس لا يعرف شيئاً عنه لاسيما أن الهيئة الوطنية للاستثمار وعدت بإصدار إجازة استثمار المطار في آب ٢٠١٦ وهو ما لم يحصل بعد".

ورجح رئيس لجنة الاستثمار في مجلس محافظة كربلاء، أن "يتأخر تنفيذ مشروع المطار لسنوات عديدة بسبب الكلف التخمينية العالية التي تقارب المليارين دولار"، لافتاً إلى أن "تنفيذ المشروع لن يكن سهلاً في ظل قانون الاستثمار الجديد".

وأكد أبو دكة، أن "العتبة الحسينية حصلت على عرضين من بنك صيني وشركة كويتية لدعم تنفيذ المطار مالياً، كونها الجهة المستثمرة للمطار"، وتابع أن "المباحثات ما تزال جارية لاختيار إحدى الجهتين لتمويل المشروع".

وكانت لجنة الاستثمار في مجلس محافظة كربلاء، قد أعلنت في (السادس من شباط ٢٠١٦)، تواصل العمل بـ٣١ مشروعاً استثماريا بالمحافظة، وتلكؤ ١٥ آخر لأسباب تتعلق بدوائر الدولة أو المستثمرين، وكشفت عن تولي شركة صينية تنفيذ مطار الفرات الأوسط الدولي، وفيما أكدت أن كربلاء "بيئة مناسبة وجاذبة" للاستثمار، اشارت إلى أن عدة شركات عربية وأجنبية تنتظر الموافقة وتخصيص الأراضي لإقامة المشاريع.

وكانت إدارة محافظة كربلاء، قد اعلنت في (الـ١٩ من كانون الثاني ٢٠١٦)، تشكيل لجنة عليا لتفعيل الاستثمار بالمحافظة، وإمكانية إكمال بعض المشاريع الحكومية المتوقفة عن طريق الاستثمار، وفي حين عزا معنيون معوقات الاستثمار إلى حصر موافقاته بالوزارات الاتحادية، طالبوا بتفعيل "النافذة الواحدة" في هيئة الاستثمار.

وعزت لجنة الاستثمار في مجلس محافظة كربلاء، في (الـ٢٠ من كانون الثاني ٢٠١٥)، أسباب تلكؤ المشاريع الاستثمارية في المحافظة إلى مشكلة الروتين الإداري وعدم تسليم الأراضي للمستثمرين من قبل وزارات المالية والبلديات والزراعة، فيما طالبت بتعديل قانون الاستثمار على وفق المتطلبات الجديدة، شددت على ضرورة العمل لجذب الاستثمار في قطاعي الزراعة والصناعة.

يذكر أن هيئة استثمار كربلاء، قد أعلنت في (الـ٢١ من تموز ٢٠١٤)، عن منحها رخصاً استثمارية لبناء عشرة مجمعات تضم أكثر من ١٦ ألف وحدة سكنية بالمحافظة، وفيما انتقدت تأخر تخصيص وتسليم الأراضي من قبل الوزارات الى المستثمرين، دعت الى تفعيل النظام المصرفي وتسهيل منح القروض الاستثمارية فضلا عن تفعيل نظام النافذة الواحدة.

فقدان وثيقة

فقدت مني الوثيقة المرقمة ٢٤٢٨٦٨ بالعدد ٦٢٦ باسم (محمد عدنان حميد) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى مدرسة الفرات الصناعية.

المعلن

محمد عدنان حميد

نص ردن

▪ علاء حسن

"كلاو" بغداد

مئات العراقيين اثبتوا بالتجربة خلال سفرهم الى خارج العراق لقضاء عطلة عيد الاضحى في تركيا او جورجيا او ايران ، اكذوبة شركة طيران تابعة للقطاع الخاص ، اعلاناتها تنتشر في ساحات وشوارع العاصمة، تروج لمزاعمها بأن خدماتها من نوع السوبر باسعار تنافسية ، رفعت شعار "اترك لنا القيادة وتمتع بالرحلة" ، لكن واقع الحال يكشف عن صورة بشعة تتجسد بعدم احترام مواعيد الرحلات ، والتعامل مع المسافرين باسلوب يذكرهم بسائقي حافلات "التاتا" المنقرضة من شوارع العاصمة.

وجود اكثر من شركة طيران ، يديرها القطاع الخاص ، ظاهرة لم يعرفها العراق من قبل ، هناك من استغل هذا الفراغ ، وبنفوذه استطاع ان يؤسس شركة خاصة للطيران ، ولا اعتراض على هذا النوع من النشاط الاقتصادي حين يكون خاضعا لضوابط واجراءات تحددها الجهات الرسمية المعنية بموجب معايير دولية ثابتة ، تلزم الشركة بأن تكون صادقة في مواعيد رحلاتها ، فضلا عن تقديم افضل الخدمات للمسافرين ،مع منحهم حق مقاضاة الشركة جراء الانتظار الطويل وما يرافقه من معاناة مريرة ، لا تتمناها للعدو ، بحسب القول الشعبي الشائع.

المسافرون خرجوا بانطباع موحد ، بأن الشركة تستحق اسم "كلاو بغداد" في اشارة الى سوء الخدمات ، فوجبة الطعام لاتصل الى مستوى "لفة الفلافل" ، تجعل المسافر يتمتع بالرحلة على مضض، لعله ينسى ملل الانتظار ،والخلاص من ساعات قلق دفع ثمنها من حرق الاعصاب مع احتمال إلغاء الرحلة ، ثم مراجعة الشركة لاسترجاع ثمن التذكرة من مقرها الرئيسي ، وهنا تبدأ مرحلة الدخول في دوامة جديدة .

يقال ان "كلاو بغداد" ، طبقا لمصادر في وزارة النقل ،استطاعت بنفوذ مؤسسي الشركة الحصول على تسهيلات من ادارة مطار بغداد ، تتعلق بتوفير الخدمات بأسعار قليلة ،هذا الامتياز غير متوفر لشركات اخرى ، لكنه لم يحفزها للارتقاء بعملها ، لكي تكتسب ثقة المسافرين ، وتلغي ما ترسخ في اذهانهم من انطباعات سيئة حول قدرة القطاع الخاص العراقي على تأسيس شركات طيران، تضاهي نظيراتها العربيات .

احد الاشخاص وصف سفره على طائرة شركة "كلاو بغداد" مغامرة اجبارية ، تجعل المسافر خلال زمن الرحلة ، واضعا يده على قلبه من احتمال التعرض لكارثة ، والاحتمال وارد انطلاقا من شيوع الخراب في كل مفاصل الحياة العراقية ، استنادا الى حقيقة رغبة المتنفذين في ان يكونوا رجال اعمال من الصنف الاول ، زرعوا بذور الخراب في الساحة السياسية ، فجنوا ثماره بتوطيد وجودهم في المشهد العراقي ، حتى امتدت تطلعاتهم الى النشاط الاقتصادي .

في احدى الاسواق الشعبية في العاصمة تصر بائعة السمك على بيع بضاعتها بأعداد زوجية، حين سألها احدهم عن السر رفضت الكشف عنه ، لكنه ابدى رغبته في شراء سمكة واحدة فقط ، رفضت البائعة طلبه ،فرد عليها بسؤال "تبيعين سمج لو نعل"؟ السؤال ذاته موجه الى اصحاب شركة "كلاو بغداد" .

شهد جلسات حوارية ومحاضرات نوعية

اختتام مؤتمر القادة الشباب العراقي في العاصمة الأردنية عمان

□ بغداد / المدى

اختتم في العاصمة الاردنية عمان المؤتمر الختامي لبرنامج القادة الشباب العراقي والذي نظمته منظمة تموز للتنمية الاجتماعية بالتعاون مع مؤسسة فريدريش ايبرت - برنامج القادة الشباب العراقي ٢٠١٥ - ٢٠١٦ على مدى يومي ١٦-١٧ أيلول ٢٠١٦ ، والذي عقد تحت شعار (القادة الشباب العراقي قادة الغد).

مديرة مكتب مؤسسة فريدريش ايبرت آنيا فيلر افتتحت الجلسة الأولى للمؤتمر حيث رحبت بالحضور. كما اكدت على اهمية التواصل وتذليل العقبات وتطوير المعارف في جميع المجالات للشباب واعدادهم ليكونوا قادة المستقبل.

فيما تضمنت الجلسة الثانية حلقة حوارية بحضور سفيرة العراق في المملكة الادرنية صفية السهيل حيث تم استعراض الوضع السياسي العراقي والتحديات الكبيرة إضافة إلى تقديم ملخص عن عمل السفارة العراقية في عمان والخدمات التي تقدمها للعراقين. كما تم استعراض عدد من المواضيع السياسية والاقتصادية والتأكيد على دور الشباب وتوفير الفرص اللازمة لاستثمار القادة الشباب في جميع المستويات.

أما الجلسة الثالثة فقد تحدثت فيها السيدة منار الرشواني عن الإعلام والمجتمع المدني ودور الشباب فيهما مع تقديم ملخص عن العمل الإعلامي والخبرات وتطوير المهارات وضرورة الأخذ برسالة الإعلام وتحديد الأهداف والعمل من اجل الوصول إلى أفضل النتائج من خلال الوعي العالي وكسب الخبرات.

اليوم الثاني للمؤتمر تضمن عددا من الفقرات. وكانت الجلسة الأولى للدكتورة هيفاء حيدر عن النوع الاجتماعي والجندر وإجراء تدريب عملي ونظري للقادة الشباب حول كيفية التفكير ومفهوم الجندر.تلتها محاضرة لرسام الكاريكاتير عمر العبدالات والذي تحدث عن تجربته في استثمار المواضيع والقضايا العامة والمشاكل السياسية وايصال رسالة الفن بشكل كاريكاتير ساخر.

كما شمل برنامج اليوم الثاني زيارة احد المواقع الأثرية في عمان حيث تم توزيع شهادات المشاركة على القادة الشباب فيما كان ختام المؤتمر تلبية دعوة السهيل في مقر السفارة العراقية في عمان والتي أعربت عن سعادتها بتخرج هذه النخبة الشابة واكتسابها مجموعة من المعارف والمهارات. مشيرة إلى دور الخارجية العراقية وتعزيز العلاقات مع الدول المستضيفة ومراعاة تنفيذ البروتكولات الدولية ورعاية المصالح الوطنية للدولة ورعاياها على جميع المستويات و التأكيد على دور الشباب في اخذ فرصهم في الحياة على جميع المستويات.

تجدر الإشارة الى ان برنامج القادة الشباب هو برنامج يهدف إلى إعداد وتأهيل مجموعة من الشباب الناشطين يمثلون عموم العراق يتم تدريبهم وفق برنامج يتضمن محاور تدريبية متنوعة تكسبهم معلومات ومعارف تؤهلهم لقيادة المجتمع المدني في العراق وقد تم الإعلان عنه في بداية عام ٢٠١٥ اذ تم استلام أكثر من ١٠٠ طلب للمشاركة من مختلف المحافظات العراقية وتم اختيار ٤٠ مشاركا ومشاركة من جميع المحافظات العراقية وبدأ المشروع بتاريخ ١٥ -١٦ أيار ٢٠١٥ من خلال إقامة التدريبات في (بغداد، عمان، اربيل، البصرة، السليمانية) حول القيادة ومهارات التواصل، دور الشباب في تعزيز السلم، المشاركة السياسية والحكم الرشيد ،الاقتصاد والعدالة الاجتماعية ،الجندر والإعلام وغيرها من المواضيع المهمة التي يحتاجها الشباب اليوم في توسيع مداركه ومعلوماته في كافة المجالات.

يذكر إن البرنامج سيكون سنويا وان منظمة تموز للتنمية الاجتماعية تستعد الآن في الإعداد والتهيئة لبرنامج القادة الشباب ٢٠١٧ وسيتم الإعلان عنه في وقت لاحق.

اتحاد أدباء البصرة يشكل منتدى لشاعرات المحافظة

□ البصرة / المدى برس

أكد اتحاد أدباء وكتّاب البصرة، يوم أمس الاثنين، سعيه للارتقاء بالمشهد الثقافي بالمحافظة،(٥٩٠ كم جنوبي العاصمة بغداد)، من خلال تنظيم مهرجانات عالمية واستقطاب ممولين غير حكوميين يسهمون بدعم طباعة النتاج الأدبي، معلناً عن تشكيل منتدى للأدبيات يضم شاعرات المحافظة.

وقال نائب رئيس الاتحاد ثامر سعيد، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الاتحاد يهدف ضمن أولوياته المقبلة أن تأخذ المهرجانات الثقافية منحى آخر يحاكي نظيراتها التي تقام في باقي دول العالم"، مشيراً إلى أن "الاستعدادات تتواصل لإقامة مهرجان المربد المقبل بنحو مختلف عن سابقاته من خلال أماكن القراءات الشعرية واختيار الشعراء الذين لهم ثقل في المشهد الثقافي".

وأضاف سعيد أن "الاتحاد يسعى للنهوض بواقع المشهد الثقافي من خلال ايجاد المانح غير الحكومي للإسهام في طبع كتب أدباء البصرة بعد فحص النصوص من قبل لجنة متخصصة لدعم هذا المشروع الثقافي وإظهار وجه البصرة في الشعر والنقد والقراءات الأدبية"، كاشفاً عن "تشكيل الاتحاد منتدى للأدبيات يضم الشاعرات البصريات ممن لهن عضوية في الاتحاد ومنهن مؤهلات لذلك للنهوض بواقع المرأة الشاعرة، من خلال تنظيم جلسات اسبوعية لتقديم الإبداع النسوي".

وأوضح نائب رئيس الاتحاد أن "الاتحاد يتجه لتشكيل بيوت للشعر والسرد والسينما والتراث فضلاً عن البيت الأكاديمي لتكون خيمة إبداعية تحت رعايته".

وكان اتحاد أدباء وكتاب البصرة، أعلن في (الـ١٢ من آب ٢٠١٦)، عن تسمية رئيسه ونائبه واللجان في الهيئة الإدارية.

تصدير الغاز السائل من ميناء أم قصر جنوب غرب البصرة

□ بغداد / المدى برس

اعلن وزير النفط جبار لعيبي، يوم أمس الاثنين، تخفيض سعر الغاز السائل للمركبات . وفيما حث المواطنين على استخدام وقود الغاز السائل لمردوداته الاقتصادية وانعكاساته الايجابية على الواقع البيئي، أبدى استعداد الوزارة لاجراء عمليات تحوير للمركبات للعمل بالغاز السائل.

وقال لعيبي في بيان تلقت (المدى برس) نسخة منه، إن "وزارة النفط خفضت سعر وقود الغاز السائل للمركبات الى ٢٠٠ دينار للتر الواحد"، حاثا المواطنين على "استخدام وقود الغاز السائل نظرا لمردوداته الاقتصادية وانعكاساته الايجابية على الواقع البيئي".

وأضاف لعيبي أن "استخدام الغاز السائل في المركبات يقلل من نفقات المواطنين في شراء الوقود، فضلا عن فوائده الاخرى في التقليل من التأثيرات والانبعاثات البيئية الضارة"، مشيرا الى أن "الوزارة تهدف الى تحسين واقع الخدمات المقدمة الى المواطنين من خلال تشجيعهم على استخدام الوقود النظيف بدلا من البنزين والكاز اويل والنفط الابيض".

وتابع وزير النفط أن "زيادة حجم الاستهلاك لوقود الغاز السائل سوف يسهم في تقليل نسبة البنزين المستورد ما يوفر الاموال للخزينة العامة"، داعيا المواطنين الى "استخدام الغاز السائل في التدفئة المنزلية بدلا من النفط الابيض لما لذلك من تأثيرات صحية وبيئية واقتصادية".

ولفت لعيبي الى أن "الوزارة تعهدت بتوفير كميات جيدة من وقود الغاز السائل للمواطنين بعد ان نجحت في زيادة الانتاج الوطني من هذه المادة الى ٥ آلاف طن في اليوم، ما مكنها من تصدير الفائض الى الاسواق الدولية وتوفير ايرادات اضافية للخزينة الاتحادية"، مبديا استعداد الوزارة "لاجراء عمليات التحوير للمركبات لغرض التزود بوقود الغاز مع استمرارها بالتجهيز لوقود البنزين، من خلال ورش العمل التي اعدتها لذلك".

جمهورية العراق
وزارة الصناعة والمعادن
الشركة العامة لمعدات الاتصالات
والقدرة
القسم التجاري

Republic oh Iraq
Ministry of industry
And minerals
General Company for communications
Equipment and power

إعـــلان

يسر الشركة العامة لمعدات الاتصالات والقدرة إحدى تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن ان تعلن عن وجود فرصة استثمارية (عقود مشاركة) وذلك لتطوير الخطوط الإنتاجية وفق قانون الشركات رقم ٢٢ لسنة ١٩٩٧ (المعدل) وبما يتلائم والنظام الداخلي للشركة وكما يلي:

نقل وتحسين معامل القدرة

الهدف من الإعلان

يهدف الى تأسيس قاعدة للعمل المشترك وبما يخدم المصلحة العامة وتطوير القدرات الفنية لشركتنا من خلال إضافة منتجات جديدة وزيادة الطاقة الإنتاجية وتحسين جودة المنتج الوطني ورفع كفاءة الكادر الفني.

فعلى الراغبين من الشركات العراقية والعربية والأجنبية المتخصصة مراجعة مقر الشركة الكائن في سامراء لشراء التندر وبمبلغ (٥٠,٠٠٠ ألف دينار) غير قابل للرد وللمناقشة والاطلاع على الشروط الخاصة بالمشاركة مع الإدارة العليا.

مع التقدير

ملاحظة : يكون إعلان عقد المشاركة مفتوحاً ابتداءاً من تاريخ إعلانه في الصحف الرسمية.

فلاح حسن صالح
المدير العام
ورئيس مجلس الإدارة

جمهورية العراق
وزارة الصناعة والمعادن
الشركة العامة لمعدات الاتصالات
والقدرة
القسم التجاري

Republic oh Iraq
Ministry of industry
And minerals
General Company for communications
Equipment and power

Advertisement

General company for communications equipments and power one of the formations of the ministry of industry and minerals is pleased to announce herewith an opportunity of investment (participation contracts) in conformity with law companies No. 22/ 1997 (modified) article 153/rd of the internal system of company which includes new production lines & technology transfer (know how) as shown below.

* Transmission and improvement of power factors.

The aim of the advertisement

It aims to establish a base for mutual cooperation and to serve the public interest and development of the technical capabilities of our company through the addition of new products and increase production capacity and improve the national product quality and raising the efficiency of the technical staff.

To those who are interested

To the specialist companies from Iraqi, Arab and foreign or their representative to visit the company's headquarter located at the site of Samarra to get the tender related to the (participation contracts) of general terms and conditions against (50,000 ID) un refundable with senior management.. with respect

* Note: duration of advertisement will be opened from date of publishing.

Falah H. Salih
Director General
Chief of administrative board

٧٠٩٩
٢٠١٦/٩/١٩

إعـــلان

وزارة الصناعة والمعادن
الشركة العامة لصناعة الأسمدة
رقم المناقصة ٩ / محلية / ٢٠١٦
عنوان المناقصة: احزمة ناقلة

تدعو شركتنا المكاتب والشركات من ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك في المناقصة (٩/ محلية / ٢٠١٦) مراجعة مقر الشركة الكائن في خور الزبير للحصول على أوراق المناقصة لقاء مبلغ قدره (٢٠٠,٠٠٠) مائتان ألف دينار غير قابلة للرد وتودع العطاءات في صندوق العطاءات في مقر الشركة بموعد أقصاه الساعة الثانية عشر ظهراً (الاثنين) ليوم ٢٠١٦/١٠/١٧ وعلى ان:

١- يقدم العطاء بثلاث ظروف مختومة ومثبت عليها اسم الشركة ورقم المناقصة واسم المادة الأول فني والثاني تجاري والثالث للمستمسكات المطلوبة وتشمل:
أ- شهادة تأسيس الشركة او إجازة ممارسة مهنة الخاصة بالمكاتب.
ب- تأمينات أولية بمبلغ (٢,٢٤٠,٠٠٠) مليونين ومئتان واربعون ألف دينار من قيمة العطاء بصك مصدق او خطاب ضمان من مصرف حكومي او مصرف اهلي معتمد لدى البنك المركزي بعد تأييد صحة الصدور او كفالة مصرفية ضامنة او سندات القرض الصادرة عن الحكومة العراقية على ان تستكمل باقي نسبة الـ ٥٪ بخطاب ضمان من مصرف حكومي او مصرف اهلي معتمد لدى البنك المركزي العراقي عند رسو المناقصة.
ج- براءة الذمة من الهيئة العامة للضرائب معنونة لشركتنا نافذة المفعول.
٢- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والاعلان (الأخير).
٣- يهمل أي عطاء غير مستوفي للشروط أعلاه.
٤- كما تدعو الشركة كافة المشاركين لحضور إجراءات فتح العطاءات في الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم الاثنين ٢٠١٦/١٠/١٧.
٥- إمكانية حضور ممثلي العطاءات لاجتماع لجنة فتح العطاءات في يوم فتح العطاء وتوقيع محضر مشترك.
٦- كما تدعو الشركة كافة المشاركين لحضور المؤتمر المنوي عقده في مقرها للإجابة عن الاستفسارات في الساعة (١٠ صباحاً) من يوم ٢٠١٦/١٠/١٠.
٧- يمكن الاطلاع على المواصفات المطلوبة وكذلك الشروط العامة للمناقصة على موقع الشركة الالكتروني.
٨- الكلفة التخمينية (٢٢٤,٠٠٠,٠٠٠) مئتان واربعة وعشرون مليون دينار.

خالد كاظم ناجي
المدير العام وكالة

E-mail: scf@scf.gov.iq , website: www.scf.gov.iq
Scf_trad@scf.gov.iq

العدد (3739) السنة الرابعة عشرة - الثلاثاء (20) أيلول 2016
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

الفقر والتشدد الديني والمسلسلات التركية تُسهم بارتفاع حالات الطلاق في بغداد

بين عامي ٢٠٠٤ و ٢٠١٤ كانت هناك حالة طلاق واحدة مقابل كل خمس حالات زواج عراقية. وهذا المعدل منخفض جداً بالنسبة للمعايير الأوروبية ، لكن معظم العراقيين يعتبرونه كارثة او نقطة تحوّل. فقد استمرت الحالات بالارتفاع بشكل ثابت منذ جمع الاحصائيات الدقيقة التي بدأت في العام الذي عقب احتلال البلد من قبل القوات التي قادتها الولايات المتحدة الاميركية والاطاحة بصدام حسين، فبلغت حالات الطلاق الاربعة آلاف في حزيران وتموز من تلك السنة ــ ما يقارب ضعف المعدل الشهري لعام ٢٠٠٤ ، وفقاً للحكومة. وقال القاضي سعد الابراهيمي "ان السلطة القضائية تعمل جاهدة لمنع حدوث حالات الطلاق لما لها من تأثيرات سلبية على المجتمع."

رئاسة محكمة استئناف الرصافة.. أرشيف

□ ترجمة/ المدى

البعض يلوم انتشار الافكار المتشددة والتقاليد الاجتماعية الصارمة التي انتشرت في السنوات الاخيرة عما كان في السنوات العشر الماضية ، فالجنس خارج الأطر الزوجية قد اصبح اكثر مما كان في السابق ، لذلك يلجأ اغلب الناس للزواج لأمر بسيط وهو ممارسة الجنس وفقا للاعراف الاجتماعية ، فالزواجات المبكرة يمكن حلها بسهولة (برغم ان الكثير منها لم يتم تسجيلها في الوقت المناسب ، مما يتسبب بتلويث الحقائق وتشويه البيانات الاستدلالية)

وحديثاً جداً ، فان نشوء دولة داعش قد عمّقَ الانقسامات الطافية ، التي ربما ادّتْ الى تفكك بعض الزواجات في البلد ومعظمها سُنية – شيعية.

الفقر ، أيضا ، يلعب دوراً، عالم الاجتماع المقيم في بغداد ، بسام الدراي ، أخبر صحيفة خليجية "عدد كبير من حالات الطلاق هذه الايام هي ان الرجال يسقطون زوجاتهم لأنهم ليسوا بمكانة مالية تعينهم على تحمل اعباء رعاية عائلة." النسبة الرسمية للفقر في العراق تلك السنة هي اكثر من ٣٠٪ ، صعودا من ١٩٪ نهاية ٢٠١٣.

عامل آخر ، وفقاًلجدل بعض علماء الاجتماع ، هي المسلسلات التركية ، الواسعة الانتشار جدا والتي تصوّر الرجال على انهم يعاملون زوجاتهم برومانسية عالية. واما النساء اللواتي يتخلصن من الازواج السيئين ، فتصورهن المسلسلات بايجابية عالية ولسن شيطانات او مومسات. كل ذلك قد يعطي افكاراً الى النساء العراقيات ان ثلثي حالات الطلاق تبادر بها النساء.

بعض وجهات النظر التاريخية تؤخذ بعين الاعتبار. كان الطلاق اكثر شيوعا في عهد صدام حسين ، برغم ضبابية الحقائق والبيانات الاستدلالية التي غالبا ما تعترضها الحروب وتقطع استمراريتها.

فتحت حكمه الموصوف بالقتل الجماهيري والفتك والاغتيالات الجماهيرية الواسعة ، الا ان نظام الاسرة العراقي كان اكثر علمانية ، يسمح بحرية اكثر للمرأة داخل البيت. وان الكثيرين ، كما يبدو – يفضلون ان يعود ذلك الحال مرة اخرى.

وكان مجلس القضاء الاعلى قد اعلن أن ارتفاع نسبة الطلاق داخل المحاكم العراقية لأسباب أعدها مختصون إلى الأوضاع الاقتصادية التي يعاني منها المجتمع، خصوصاً البطالة وارتفاع أجور السكن.

حيث أعلنت سجلات محاكم العراق في شهر كانون الثاني من هذا العام ٨٦٠٠ زواج و٢٢٧٧ طلاقاً، وإن أعلى نسبة للزواج خلال الشهر ذاته سجلتها استئناف بغداد/الرصافة بـ١٤٩٣ حالة، في حين جاءت استئناف ميسان الاتحادية في المرتبة الأخيرة بـ ٢١٧ حالة زواج، فيما سجلت استئناف الرصافة ، أعلى معدلات للطلاق بـ ٩١٤ حالة، فيما كانت أقلها في استئناف ميسان بـ ٥ حالات طلاق.

وبيّنت الإحصائية، أن محاكم رئاسة استئناف بغداد الرصافة سجلت أعلى معدل لحالات الزواج حيث بلغت ٣١٨٥ حالة، فيما سجلت المحاكم ذاتها ١٢٠٢ حالة طلاق، تلتها رئاسة استئناف بغداد الكرخ الاتحادية بتسجيل ٢٠٩٥ حالة زواج و٦٦١ حالة طلاق.

وبحسب احصائيات مجلس القضاء الأعلى فقد بلغ عدد عقود الزواج خلال العام الماضي ٤٠٩١٣٥ عقداً، حيث اشار المجلس إلى تشكيل جهاز اجتماعي داخل المحاكم للحد من الطلاق والذي نجح في منع تفريق ٧٠٣٨٣. ووفقاً لمجلس القضاء الأعلى، فإن عدد دعاوى الطلاق في عام ٢٠٠٤ كان ٢٨٦٨٩ ارتفع في عام ٢٠٠٥ إلى ٣٣٣٤٨، بينما وصل في عام ٢٠٠٦ إلى ٣٦٦٢٧، ومن ثم قفز في عام ٢٠١٢ إلى ٥٠ حالة طلاق مقابل كل ١٠٠ حالة زواج.

■ عن: الايكونوميست

مجرد كلام

■ عدوية الهلالي

مُشعلو الحرائق

يعمد بعض المجرمين الى التغطية على جرائم القتل التي يرتكبونها بحرق الجثث بهدف اخفاء معالمها لكن النتيجة غالبا لا تكون في صالح المجرمين فتنكشف جرائمهم ..

في العراق باتت الحرائق وسيلة سهلة للتغطية على ملامح الفساد بعد ان تكررت بشكل ملفت للانظار فصار الشك يقينا والاحتمالات حقيقة واقعة ..لذا وقبل ان يتهمنا البعض بالايمان بنظرية المؤامرة والبحث عن طبول اعلامية جديدة والتمرد على الاقتناع بالسبب الدائم (التماس الكهربائي) سنذكركم ببعض من تلك الحرائق . ففي عام ٢٠٠٧ التهم حريق كبير مبنى الوثائق والملفات في وزارة النفط وكانت الملفات تضم اهم تفاصيل عمل وزارة النفط والواردات النفطية ..وفي عام ٢٠٠٨ شب حريق آخر في مبنى وزارة التجارة وفي القسم الذي يحوي العقود الخاصة بالبطاقة التموينية ، ولن ننسى ايضا الحريق الذي شب بعد ذلك في مكتب المفتش العام في وزارة الداخلية الذي كان يحوي اهم ملفات الوزارة لعام ٢٠١٤ ، ثم الحريق الذي التهم غرفة العقود في وزارة الصناعة عام ٢٠١٥ ...كما تخلل تلك الفترات حرائق عدة لمجمعات تجارية ضخمة بدءا من الشورجة ثم الكرادة وغيرها ..وحين طالت الحرائق المستشفيات وحولت الاطفال الى جثث متفحمة فقد اختارت –ويا للمصادفة – الحجرات الخاصة بحفظ الملفات ايضا ...

مؤخراً ، اعلنت مؤسسة غالوب لاستطلاعات الرأي ان العراقيين من بين اكثر عشرة شعوب عاطفية في العالم ، لذا يمكنه ان يصدق بطيبته وعاطفته المتناهية ان تلك الحرائق حدثت بسبب تماس كهربائي كما تقول التصريحات الحكومية دائما ، وقد ساعدت ظروف موجة الحر في الصيف المشرف على الانتهاء على تصديق تلك التصريحات ، لكن تعاقب الحرائق في مختلف الفصول والمواسم وفي البرد والحر يجب ان يحرك مؤشر الشك في نفوسنا ويضع طيبتنا وعاطفتنا جانبا الى حين لنفكر ملياً في مسببات تلك الحوادث التي حدثت بالتأكيد بفعل فاعل ولماذا يتسابق (مُشعلو الحرائق) على افتعالها ، وبدلا من تصديق التصريحات الحكومية بأن اغلب الدوائر والمؤسسات والبنايات تفتقر الى معايير السلامة كما يقول عضو اللجنة الأمنية في مجلس محافظة بغداد محمد الربيعي ، علينا ان نشدد على اجراء تحقيقات بشأن اسباب الحرائق للوصول الى حل لغز اختيار تلك الطوابق التي تحوي على غرف الملفات والوثائق الخطيرة ، وبدلا ايضا من المطالبة ببناء سلالم انقاذ في البنايات التي تفتقر الى مخرج ،علينا ان نطالب الحكومة بايجاد مخرج معقول من ظاهرة الحرائق التي تحولت الى ازمة مؤخرا لأنها وسيلة مكشوفة وغبية لاخفاء آثار الفساد ومتعلقات الفاسدين في المؤسسات الحكومية .

يجب ألا يفرحنا المركز المتقدم الذي حصلنا عليه في سلم العاطفة ،فقد تضع العاطفة غشاوة على العقل وتبعده عن استنتاج الحقائق "والعقل لا يكون عقلا الا اذا كان نقديا "– كما يقول المفكر جورج طرابيشي – لذا يحتاج الأمر منا وقفة تفكير وتأمل لنفهم ان بلدنا ليس حراً، بل اسيراً بيد السارقين والفاسدين واننا جزء من تمثيلية هابطة يمارس فيها المسؤولون مهمة التمثيل ونمارس فيها مهمة التفرج ..فهل سنظل متفرجين نتفاعل بعاطفتنا المعهودة مع الاحداث ونبكي حزناً على ضحايا (مُشعلي الحرائق)؟!

زوجة والد طفل "تُفجِّر أحشاءه" في كركوك وكريم يدعو لتشريع قوانين تحمي الطفولة

□ كركوك/ المدى برس

كشف مصدر أمني في محافظة كركوك، امس الاثنين، عن تعرض طفل لضرب مبرح من قبل زوجة ابيه ما أدى لإصابته بجروح خطرة وانفجار احشائه، وأكد اعتقال والد الطفل وزوجته، وفيما عدَّ محافظ كركوك أن أطفال العراق هم "الأكثر تعرضاً للعنف" ، دعا لتشريع قوانين تضمن حقوق الطفل وحمايته.

وقال المصدر في حديث لـ (المدى برس) إن "زوجة والد الطفل فهد رعد البياتي البالغ من العمر (١٠ سنوات)، اعتدت عليه بالضرب المبرح على بطنه، يوم الجمعة، (١٦ ايلول ٢٠١٦)، مما أدى إلى انفجار أمعائه وأحشائه الداخلية وتسمم دمه، حيث أدخل الى مستشفى كركوك وهو بحالة حرجة".

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "الطفل فهد، وُضع تحت الحماية المشددة خشية تعرضه لاعتداء جديد"، مشيرا الى أن "والد فهد وزوجته رهن الاعتقال حالياً بموجب المادة ٤١٢ من قانون العقوبات، حيث يتولى قسم حماية الأسرة والطفل التحقيق بشأنها".

وتابع المصدر، أن "اعتداء زوجة والد فهد عليه، أصبح قضية رأي عام تناقلتها شبكات التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام".

من جانبه وجه محافظ كركوك نجم الدين كريم خلال زيارته الطفل فهد في مستشفى كركوك العام بـ"ضرورة رعايته على مدار الساعة لضمان استقرار حالته الصحية، مع تأمين حماية مشددة له ومتابعة قضيته".

وقال كريم، في تصريحات صحافية لعدد من وسائل الاعلام بينها (المدى برس)، إن "أطفال العراق هم أكبر الشرائح التي تتعرض للعنف"، داعياً إلى "تشريع قوانين تضمن حقوق الطفل وحمايته".

بدوره قال مدير مستشفى كركوك العام كريم ولي، في حديث لـ (المدى برس) إن "دائرة صحة كركوك شكلت فريق عمل لمتابعة وضع الطفل فهد، وتم نقله إلى الجناح الخاص لمواصلة علاجه".

وتشهد كركوك(٢٥٠ كم شمال العاصمة بغداد) حالات عنف أسري غالبا ما يقوم بها الأب أو زوجته الثانية، ضد أطفالهم.

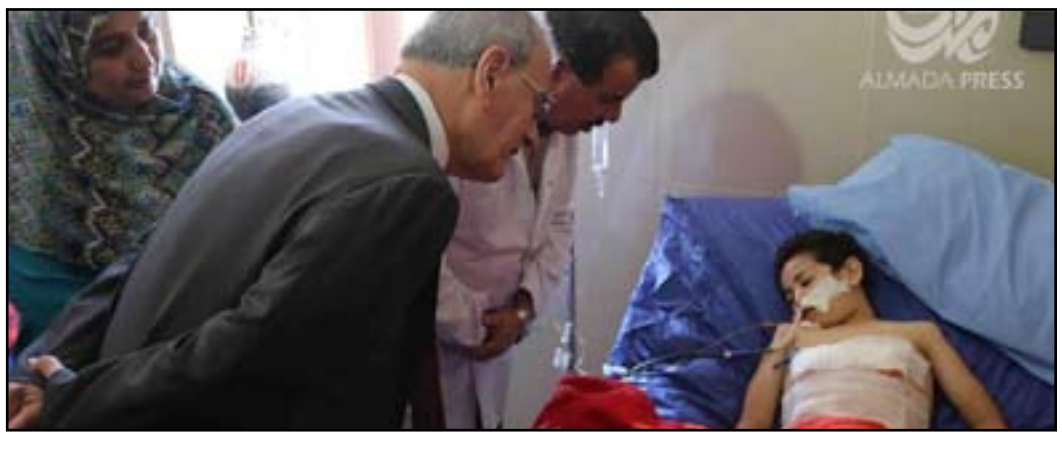

6x6

صلاح الدين
التربية تناقش افتتاح المدارس في ثلاث مناطق

بحثت محافظة صلاح الدين، امس الاثنين، مع مدير التربية في المحافظة افتتاح المدارس في ثلاث مناطق.

وذكر بيان لمحافظة صلاح الدين تلقت المدى نسخة منه ، ان "معاون محافظ صلاح الدين لشؤون التخطيط والاعمار زار مدير عام تربية صلاح الدين ، مصطحباً معه عدداً من وجهاء منطقة الناعمة والعيث وتل كصيبة، لمناقشة موضوع المدارس التي أغلقت في المناطق المذكورة العام الماضي".

وأشار الى "اغلاق المدارس كان بسبب نقص الكوادر التدريسية، مطالبين مديرية تربية المحافظة بفتح المدارس وتوفير فرصة لهم لإكمال مسيرتهم الدراسية".

وأكّد الشمري "على وجوب الإسراع بتوفير كوادر تدريسية مختصة، والعمل على ترميم المدارس من الأضرار لكي تكون جاهزة قبل بدء العام الدراسي الجديد".

بغداد
طقس اليوم صحو وانخفاض الحرارة الى دون 38مْ

ذكرت الهيأة العامة للانواء الجوية، ان طقس اليوم الثلاثاء سيكون في كافة المناطق صحوا، ودرجة الحرارة العظمى ٣٨م".

واضاف انه "لا يتوقع حدوث تغيير في الحالة الجوية يوم الاربعاء ، في المناطق كافة عدا ارتفاع قليل في درجات الحرارة في المنطقة الجنوبية عن اليوم السابق".

وبين ان"طقس يوم الخميس المقبل سيكون في المناطق كافة صحوا مع ظهور بعض الغيوم، ودرجات الحرارة مقاربة لليوم السابق".

التعليم العالي
إطلاق دليل الطالب للقبول في الجامعات

أطلقت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، امس الاثنين، دليل الطالب للقبول في الجامعات للسنة الدراسية ٢٠١٦ – ٢٠١٧ وقال الناطق الرسمي للوزارة حيدر العبودي في بيان تلقت وكالة كل العراق [أين] نسخة منه امس، إن "دليل الطالب تضمن شروط وضوابط القبول المركزي في الكليات والمعاهد".

ودعا العبودي "الطلبة وذويهم إلى قراءة دليل الطالب بشكل دقيق للتعرف على خارطة الكليات والاختصاصات التي تناسب معدلاتهم لملء استمارة القبول المركزي التي ستطلق قريبا".

واشار الى ان "دليل الطالب يمكن الاطلاع عليه في الموقع الرسمي للوزارة والبوابة الالكترونية لدائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة".

بابل
عودة 1350 عائلة نازحة الى مناطق سكناها

اعلنت دائرة الهجرة والمهجرين في محافظة بابل، امس الاثنين، عودة ١٣٥٠ عائلة نازحة في مختلف نواحي واقضية المحافظة، مركزها الحلة، (١٠٠ كم جنوب بغداد)، الى مناطق سكناهم في محافظتي صلاح الدين والانبار بعد استكمال عمليات تحريرها، فيما اكدت ان الاحصائيات استندت الى البيانات المسجلة رسميا وغير الرسمية.

وقال مدير دائرة الهجرة والمهجرين في بابل نصر عبدالجبار، في حديث لـ (المدى برس) إن "عدد العوائل النازحة لمحافظة بابل من المناطق الساخنه والمسجلة ضمن قاعدة البيانات الخاصه بالدائرة والتي عادت الى محافظتي الانبار وصلاح الدين خلال الفترة الماضية بشكل رسمي او غير رسمي وصلت الى نحو ١٣٥٠ عائلة نازحة".

واضاف عبدالجبار، أن "اعادة النازحين اشتملت على ٢٨٩ عائلة عادوا بشكل رسمي، بعد ابلاغ دائرة الهجرة في المحافظة.

العمل
استمارة معلومات خاصة بالمتسولين والمشردين

أعدّت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية / دائرة رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة استمارة معلومات خاصة بالمتسولين والمشردين للوقوف على هذه الظاهرة السلبية في المجتمع.

وقالت مدير عام دائرة رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة عبير مهدي في بيان لها تلقت وكالة كل العراق[أين] نسخة منه ان "هذه الاستمارة اعدت من قبل قسم التسول والتشرد في الدائرة ، وشعبة عمالة الاطفال في قسم التفتيش التابع لدائرة التشغيل والقروض بغية اعداد دراسة عن هذه الظاهرة وكيفية معالجتها من خلال جمع معلومات عن عينات خاصة في المجتمع".

النجف
المباشرة بتنفيذ خطة عيد الغدير

أعلنت قيادة شرطة محافظة النجف، يوم امس، عن المباشرة بتطبيق الخطة الامنية الخاصة بعيد الغدير بمشاركة الالاف من عناصر القوات الامنية، وفيما كشفت أن الخطة تتضمن تأمين مركز المدينة القديمة وفرض طوق امني حول الاماكن القريبة من المناطق المقدسة ومقبرة وادي السلام، أكدت وضع خطة خدمية لمساعدة الدوائر الحكومية وتسهيل عمل. وقال الناطق الرسمي باسم قيادة شرطة النجف الرائد مقداد الموسوي في حديث لـ (المدى برس) على هامش مؤتمر صحافي عقد في مقر قيادة الشرطة بحضور عدد من القادة الأمنيين وممثلين عن العتبة العلوية والدوائر الخدمية الساندة، إن "قائد عمليات الفرات الاوسط اللواء الركن قيس المحمداوي وقائد شرطة المحافظة العميد محمد عبدالواحد اللامي أعلنا المباشرة بتطبيق الخطة الامنية الخاصة بعيد الغدير، بمشاركة الالاف من عناصر الأمن".

آخر خبر

قدّم وزير الشباب والرياضة عبدالحسين عبطان شكره وتقديره لرئيس الوزراء د.حيدر العبادي والوزراء للموافقة على تخصيص قطعة أرض لشبابنا الأبطال الحائزين على الميداليات الذهبية والفضية في دورة الألعاب البارالمبية التي أختتمت في مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية. وثمّن عبطان في بيان تلقت (المدى) نسخة منه مبادرات الحكومة الداعمة لقطاعي الرياضة والشباب من خلال تهيئة الجوانب المالية برغم حالة التقشف وتخصيص قطع الأراضي السكنية لتوفير العيش الرغيد لاسيما لأصحاب الإنجاز من ذوي الاحتياجات الخاصة الذين رفعوا اسم العراق عالياً في المحافل الدولية، فيما عُزف النشيد الوطني في البرازيل وسط إشادة الوفود المشاركة برغم الظروف الصعبة التي يمرُّ بها العراق وهو يحارب عصابات داعش الإرهابية نيابة عن العالم. وأوضح عبطان أن وزير المالية هوشيار زيباري خصص هدية نقدية لأبطالنا الخمسة، فيما أوعز وزير النقل كاظم فنجان الحمامي بتخصيص ثلاث تذاكر سفر مجانية لكل أعضاء وفد العراق المشارك في دورة الالعاب البارالمبية، كما هيأ وزير التعليم العالي الدكتور عبدالرزاق العيسى مقعداً للأبطال لمن يرغب في إكمال دراسته الجامعية.

تغريدة

استمرار تراجع الكرة العراقية ببقاء منظومة الدورات التدريبية (A B C) تُدار بإشراف محاضرين ليس لديهم سيرة كروية مهمة يقدمون خلاصاتها للمدربين الجُدد، مسألة غاية في الخطورة يتحمّل اتحاد الكرة انعكاساتها مستقبلا، وتدفع منتخباتنا ثمنها عبر النتائج المخيّبة لمدربي أندية لم ينهلوا علم التدريب على يد مدربين ذوي خبرة مثلما تعاقدت وزارة الشباب والرياضة في مطلع العقد السبعيني مع كفاءات أجنبية طوّرت من امكانية المدرب العراقي ورفعت مستويات لاعبينا فحصدت اللعبة ثمارها ألقاباً عربية وقارية ودولية خلال السبعينيات والثمانينيات.

عبدالرحمن يضع شنيشل في شباك الواقعية:

الأنانية باتخاذ القرار تكلفك نتيجة قاسية أمام اليابان !

أكد مدرب حراس المنتخب الوطني الأسبق جلال عبدالرحمن أنه ليس بقدور المدربين الوطنيين النجاح بالمهمّات الكبرى في تصفيات كأس العالم بعدما أسفرت كل تجاربهم السابقة عن الفشل الذريع وذلك لمحدودية امكانياتهم مقارنة بالمدربين الأجانب الذين يشكّل حضورهم عامل قوة للاعبين لامتلاكهم كل مقوّمات القيادة الفنية الصحيحة للنجاح مع الكرة العراقية.

□ بغداد / إياد الصالحي

وقال عبدالرحمن أثناء اتصال (المدى) معه بمقر إقامته في مدينة شيكاغو الأميركية: إن اتحاد كرة القدم شريك أصلي في كبوة المدرب راضي شنيشل مع المنتخب الوطني خلال مباراتي استراليا والسعودية وما ينتظرنا أمام اليابان من نتيجة قاسية لا سمح الله بسبب ترك المدرب يتخذ قراراته الفنية من ناحية التشكيل والخطط من دون مرافقة مدرب ذي خبرة ودراية يُصحّح له القراءة الخاطئة لظروف المباراة بحكم الأنانية المقيتة التي تدفع المدرب بعدم الاعتراف بعجزه عن مجاراة الآخرين وإجتراره الأعذار الواهية لتغطية إخفاقه وافتقاده الى الحلول السليمة بدليل أن الهدف الأول للاعب الاسترالي ماسيمو لونغو جاء بعد ٥٠ ثانية تقريباً من هدف ضائع بذات الطريقة لزميله تومي جوريتش! فأين معالجة شنيشل؟

التحليل الدقيق

وأضاف: شنيشل غير معني بالنقد وحده، سبق أن عملت مع مدربين أكفاء مثل أكرم سلمان ويحيى علوان وعدنان حمد لسنين طوال هم يفتقدون أيضاً التحليل الدقيق للمباراة وخاصة في الشوط الثاني الأمر الذي دفعنا ثمنه بخسارات موجعة خلال الوقت الأخير من المباراة وتحديداً الدقائق الحرجة (٧٥-٨٥) بسبب نقص خبرة المدرب العراقي في تصفيات كأس العالم بعكس مدربي اليابان وكوريا الجنوبية البوسني وحيد خليلوزيتش والألماني أولي شتيلكه – بالتوالي – على سبيل المثال ، فهما متمرّسان في مهمتيهما ومواكبان لأحدث طرق التدريب العالمية، ويواصلان تحسين ثقافتهما الكروية بلا كسل.

قلق المدرب

وأبدى عبدالرحمن استغرابه من تعامل شنيشل مع المنتخب الوطني بطريقة مثيرة للاحباط من خلال عدم تشخيصه الحالات السلبية للمباراتين وضعف الانسجام بين اللاعبين وابتعاد لاعبي الوسط عن زملائهم المدافعين مما ترك فجوة كبيرة استُغلّتْ للاستحواذ على منطقة العمليات كما حصل أمام السعودية في الشوط الثاني، فضلاً عن عدم استقرار التشكيلة وتعرّضها للتبديل الناجم عن قلق المدرب وقلة ثقته بمن يعدُّهم أساسيين، وخير مثال عدم منح مهدي كامل الثقة المطلقة كلاعب اساسي يمتلك المهارة والتغلغل بجرأة في عمق دفاعات المنافس ، وما ذريعة شنيشل بأنه قصير القامة إلا إدانة لرؤيته الفنية، فكثير من لاعبي العالم هم قصار القامة لكنهم يؤدون أفضل المستويات بسرعة فائقة ويحسمون الكثير من المهام.

إعادة النظر بالمحترفين

وشدّد عبدالرحمن على ضرورة إعادة النظر باستدعاء اللاعبين المحترفين فتجربة الاستعانة بجيستن ميرام وياسر قاسم واحمد ياسين وعلي عباس شابها لغط واسع لقلة العطاء تارة وعدم توظيفهم بما ينسجم مع أدوارهم تارة أخرى، فضلاً عن أن التغطية الأعلامية التي احيطت بهم كانت أكبر من احجامهم، بسبب غياب المتابعة لمستوياتهم في الدوريات الأميركية الأوروبية والآسيوية بعكس بقية المنتخبات التي تعدُّ اللجان الفنية في اتحاداتها تقارير شاملة عن أداء ولياقة لاعبيها المحترفين، فالمشاركة في تصفيات كأس العالم أمر ليس هيّناً ، فهي ليست دورة كأس الخليج أو كأس العرب أو كأس فلسطين مثلما هي محدودية فكر المدرب الوطني التي لا تتعدى إطار هذه البطولات، هذا ما يجب أن يعلم به ويسعى لتطوير نفسه.

■ التغطية الإعلامية للمحترفين أكبر من أحجامهم

■ وجود شهد كمراقب أفضل من مساعدين غير مؤثرين

مراقبة شهد

وتساءل عبدالرحمن عن ماهية الدوافع التي منعت تواجد مدرب الأولمبي عبدالغني شهد مع بعثة المنتخب الوطني في تصفيات كأس العالم سواء ضمن الملاك التدريبي أم لتقديم الملاحظات الفنية بصفة مراقب ليس بالضرورة يجاور شنيشل على دكة الاحتياط؟ موضحاً أن سمعة العراق فوق مزاجية المدرب أو الاتحاد بإناطة المهمة لمدرب واحد، الجميع يجب أن يتعاون لإنجاح المهمة لاسيما أن غالبية تشكيلة الوطني يمثلون عماد المنتخب الأولمبي الذي تألق مع شهد في دورة ريو آب الماضي، وبالتالي كان وجود شهد ضروري، ولا نقل أنه يمتلك الخبرة المطلوبة لكن يكفي أنه قاد فرقاً عدة ونال لقب الدوري مع نفط الوسط أفضل من التمسّك بمساعدين ليس لديهم تجارب مؤثرة مع الأندية يمكن أن يستفيد من مشورتهم شنيشل ، ثم ما الحكمة من بقاء المدرب رحيم حميد عضواً دائماً في ملاكات المنتخبات الوطنية منذ عام ٢٠٠٥ حتى الآن مع تقديرنا لمشواره كلاعب دولي سابق؟

أداء محمد حميد

وبارك عبدالرحمن الأداء الجيد الذي ظهر عليه الحارس محمد حميد في الجولتين الأولى والثانية من تصفيات كأس العالم ، وقال: يستحق محمد الثناء على مستواه الرائع والمتصاعد من خلال حرصه على التمرين والتعاون مع زملائه المدافعين وتوجيههم في بعض الحالات، ويحسب للمدرب المحترف سهيل صابر اختياره الصائب لمحمد كحارس أول بفعل تراكم الخبرة لديه والانسجام بينهما، ونتمنى له الاحتراس من الكرات العرضية بتنبيه المدافع الأقرب منه كي يتمركز جيداً وعدم إغفاله الرقابة عن المهاجم الصريح.

اعتراف خطير

واختتم جلال عبدالرحمن الحديث بقوله: إن قياس تطوّر اللعبة في أية دولة يعتمد على نتائجها في تصفيات كأس العالم ونهائياتها، وهذا المنطق يُخالف تصريح شنيشل الغريب بأنه لم يَعدْ أحداً بالتأهل الى مونديال روسيا ٢٠١٨ ، بل يهدف عمله الى بناء منتخب للمستقبل، فعن أي مستقبل يقصد؟ البناء لا يمكن أن يبدأ مع مناسبة مهمة كهذه ، أنه اعتراف خطير يتحمّل نتائجه الاتحاد الذي يُفترض أن يردّ عليه بواقعية ويكرّس جهوده وأمواله بالتنسيق مع الحكومة لتأمين التأهّل عبر مدرب يثق بنفسه ويقدّر أهمية مهمته ، وبعدها بإمكان شنيشل أو أي مدرب آخر العمل من أجل بناء منتخب جديد لمونديال ٢٠٢٢.

(ديربي) كروي ساخن بين الزوراء والطلبة

□ بغداد / المدى

تتجه الأنظار بالساعة ٦ مساء اليوم الثلاثاء الى ملعب الشعب الدولي بالعاصمة بغداد حيث يحتضن ديربي كروي ساخن بين فريقي الزوراء حامل لقب النسخة الماضية والطلبة في أقوى مباريات افتتاح الدور الثاني من مرحلة الذهاب لدوري الكرة الممتاز لموسم ٢٠١٦-٢٠١٧ الذي يشارك فيه ٢٠ فريقا من بغداد والمحافظات.

يدخل فريق الزوراء المباراة بمعنويات عالية بعد تحقيقه فوز ثمين على مضيفه الكهرباء (٢-٠) التي احتضنها ملعب نادي الصناعة في أفتتاح منافسات الدور الاول من الموسم الكروي الجديد حيث يسعى الى مواصلة الحصول على فوز جديد يعزز من حظوظه على خطف مركز الصدارة من غريمه التقليدي الميناء التي تربع عليها بعد الانتصار الكبير الذي حققه على فريق الحسين الضيف الجديد على الدوري الممتاز (٣-١) . ويملك المدرب ثائر أحمد العديد من الأوراق الرابحة التي تلائم الأسلوب التكتيكي الذي سيستخدمه أمام الطلبة ويقف في مقدمتها المهاجمان مهند عبدالرحيم وعلاء عبدالزهرة اللذان يُجيدان لغة تسجيل الاهداف في مرمى الخصوم الى جانب صانع الألعاب حسين علي الذي سجل هدفي الفوز على الكهرباء فضلا عن تواجد القائد حيدر عبدالأمير وكرار محمد وعلاء مهاوي في منطقة الدفاع وكذلك محمد كاصد في مركز حراسة المرمى.

الجوية يطمح بتذكرة المربع الذهبي الآسيوي

□ بغداد / المدى

يطمح فريق القوة الجوية لكرة القدم في حجز بطاقة التأهل الى دور نصف النهائي لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي ٢٠١٦ عندما يحل ضيفاً على فريق الجيش السوري بالساعة ٧ مساء اليوم الثلاثاء على ملعب سعود بن عبدالرحمن بنادي الوكرة الرياضي في العاصمة القطرية الدوحة ضمن منافسات إياب دور ربع النهائي . وشهدت مباراة الذهاب التي جرت يوم الثلاثاء الماضي بتعادل الفريقين (١-١) حيث تقدم الجيش السوري في الشوط الثاني عبر هدف اللعب صهيب العلي في الدقيقة ٦٠ قبل أن يدرك القوة الجوية التعادل في الدقيقة ٨ من الوقت الضائع عن طريق المهاجم حمادي أحمد. وقال عضو إدارة نادي القوة الجوية الرياضي جاسم كاطع لـ(المدى): أن المدرب باسم قاسم ولاعبيه سيرفعون شعار الفوز في هذه المباراة التي تعتبر مصيرية من أجل ضمان الانتقال الى دور الأربعة من النسخة الحالية من بطولة كأس الاتحاد الآسيوي لاسيما بعد التعادل الإيجابي في مباراة الذهاب التي شهدت اهدار العديد من الفرص المحققة التي أتيحت أمام لاعبينا خلال الشوطين اللذين شهدا سيطرة شبة مطلقة فيهما ماعدا فرصة واحدة أتيحت لفريق الجيش السوري نجح منها المهاجم صهيب العلي في ترجمتها الى هدف نتيجة خطأ ارتكبه المدافع علي بهجت. وأوضح أن الملاك التدريبي للفريق عمل خلال الأيام الماضية على وضع الخطة التكتيكية التي سيتبعها اللاعبون في المباراة التي ستعتمد على الهجوم المباغت منذ الدقائق الأولى واغلاق المناطق الدفاعية في الهجمات المرتدة التي يعتمد عليها مدرب الجيش السوري احمد الشعار بحكم وجود عدد كبير من لاعبيه في صفوف منتخب بلاده الأول، مشيراً الى المدرب باسم قاسم يأمل في تسجيل هدف مبكر في ظل وجود العديد من الهدافين المتميزين في تشكيلته يقف في مقدمتهم حمادي أحمد هداف البطولة برصيد ١٣ هدفاً وكذلك أمجد راضي وبشار رسن والسوري علي غليوم يعطي فريقه سيطرة على امكانية تسجيل اهداف اخرى في الدقائق المتبقية خلال الشوطين.

الناشئون يسقطون في فخ التعادل مع ماليزيا

□ بغداد / حيدر مدلول

فشل منتخب الناشئين لكرة القدم في اجتياز عقبة نظيره الماليزي بعد انتهاء مباراتهما بالتعادل الإيجابي (١-١) التي ضيّفها ملعب (جواهرلال نيهرو) في مدينة غوا الهندية ضمن الجولة الثانية من الدور الأول من منافسات المجموعة الثالثة لبطولة كأس آسيا تحت ١٦عاماً التي تستمر لغاية يوم ٢ تشرين الأول المقبل بمشاركة ١٦ منتخباً من شرق وغرب القارة.

وفرض منتخب الناشئين هيمنته المطلقة على أجواء الشوط الأول التي تناوب فيها اللاعبون على إهدار العديد من الفرص التي أتيحت لهم أمام مرمى المنتخب الماليزي حتى الدقيقة ٤٣ التي شهدت إحراز هدف التقدم عن طريق المهاجم محمد رضا جليل. وأجرى المدرب قحطان جثير العديد من التبديلات من أجل تعزيز سيطرة منتخبنا على مجريات الشوط الثاني من المباراة وشنّ لاعبونا العديد من الهجمات الخطرة من أجل تسجيل هدف ثانٍ حتى الدقيقة ٥٧ التي حصل فيها منتخبنا على ركلة جزاء أهدرها منتظر محمد لتشهد انقلاباً لصالح المنتخب الماليزي الذي أستغل حالة التراخي الذي أصاب لاعبينا من أجل القيام بالعديد من الهجمات المرتدة على مرمانا سعياً الى تسجيل هدف التعادل الذي تحقق في الدقيقة ٨٥ عن طريق اللاعب أليف هيكل الذي أجّج فرحاً هيستيرياً على دكة احتياط منتخبه.

وعاد لاعبو منتخب الناشئين ضغطهم على حارس مرمى المنتخب الماليزي فردوس عمران من أجل إحراز هدف ثان في الدقائق المتبقية من المباراة التي اضاف اليها الحكم الياباني هيرو ٤ دقائق بعد انتهاء الوقت الأصلي إلا أنه لم يتمكن أي منهم من تسجيل هدف جديد برغم الفرص العديدة التي لاحت لهم امام المرمى الماليزي لتنتهي بالتعادل الإيجابي وسط حسرة ودهشة الملاك التدريبي لمنتخبنا من ضياع ثلاث نقاط ثمينة صعّبتْ مهمته في التأهل الى الدور الثاني حيث يحتاج الى الفوز في المباراة الأخيرة التي سيخوضها مع شقيقه العُماني يوم الخميس المقبل.

العدد (3739) السنة الرابعة عشرة - الثلاثاء (20) أيلول 2016
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

أبرز مباريات اليوم الثلاثاء

ناشئة اليمن	ناشئة أوبكستان	13:30
جوهوردار التعظيم	جنوب الصين	15:45
ناشئة تايلاند	ناشئة ك. الشمالية	17:30
القوة الجوية	الجيش	19:00
فرايبورغ	هامبورغ	21:00
ميلان	لاتسيو	21:45
باريس سان جيرمان	ديغون	22:00

SHOOOT!

كشف مينو رايولا، وكيل أعمال الدولي الفرنسي بول بوغبا لإعب خط وسط يوفنتوس السابق، المنتقل حديثاً لصفوف مانشستر يونايد الإنكليزي، عن أسباب تفضيله لعرض اليونايتد على ريال مدريد. وقال رايولا، خلال تصريحاته لصحيفة "ديلي ميل" البريطانية: "أعتقد أن مانشستر يونايتد أثبت للعالم هذا الصيف، أنه لا يريد البقاء في مكانه، يريدون أن يصبحوا الأفضل، وأعطوا رسالة خلال سوق الانتقالات أنهم النادي الأكبر في العالم". وعن انتقال بوغبا لمانشستر يونايتد أجاب رايولا : "نعم مانشستر يونايتد لا يشارك في دوري الأبطال، ولكنهم يحتاجون لجهوده كثيرا، وتحدثوا معي لضمه، منذ عامين، لقد تعاقدوا مع موكلي روميرو، وظلت خطوط الاتصالات مفتوحة". وتابع "لقد علمنا باهتمامهم، وتحدثنا مع يوفنتوس، فهم يريدون العمل من أجل دوري الأبطال، وأعطوه القميص رقم ١٠، ثم عملت على إنهاء الخطة، وكان لدينا عرضان من البريميرليغ وآخر من الخارج". وأوضح "بوغبا قال اليونايتد في قلبه، كان المان يريده العام الماضي، ومورينيو سعى لضمه لتشيلسي أيضاً".

رفض التونسي نبيل معلول، قيادة الوداد البيضاوي المغربي أمام الزمالك المصري في إياب نصف نهائي دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم، السبت المقبل، وإن أبدى مرونة في تولي تدريب الفريق، عقب مباراة الزمالك. كانت إدارة الوداد البيضاوي أقالت المدرب الويلزي جون توشاك، الجمعة الماضية، عقب خسارة الفريق المُذلة أمام الزمالك المصري (٤-٠) في الإسكندرية، في ذهاب الدور نصف النهائي.

وأجرى سعيد الناصري، رئيس الوداد، اتصالات بالمدرب التونسي الذي رفض بشكل مطلق قيادة الوداد أمام الزمالك، وإن أشار إلى أنه لا يرفض تدريب الفريق في المطلق، لكنه طلب مهلة للتفكير والتشاور مع أطراف كثيرة. وقال مدرب المنتخب التونسي السابق، في تصريحات لراديو "شمس" التونسي إن مهمة الوداد، أمام الزمالك مستحيلة، وتدريبي للفريق في هذه المباراة، أمراً صعباً جداً".

شدَّد الأرجنتيني إيفر بانيغا لاعب خط، وسط إنتر ميلان الإيطالي على ضرورة استدعاء المنتخب لمواطنه وزميله في الفريق ماورو إيكاردي خلال الفترة المقبلة.

قاد إيكاردي (النيراتزوري) للفوز على يوفنتوس في (الديربي) وقمة الجولة الرابعة من الكالتشيو (٢-١) حيث سجل هدف التعادل، وصنع هدف الفوز الذي سجله بيرسيتش. وقال بانيغا خلال تصريحاته لصحيفة FCInternews: بالتأكيد إيكاردي يستحق الانضمام للمنتخب، حيث يسجل الأهداف، وأتمنى أن يتم استدعاؤه. وتابع "هو فقط يريد الراحة من أجل مواصلة اللعب، وعلينا جميعا أن نواصل على هذا الدرب، وزيادة الكثافة خلال كل حصة تدريبية، وفي كل مباراة". وأردف "سنرى أين سنكون خلال ٥ شهور، لقد كان لقاءً صعباً أمام يوفنتوس، ولكننا قدمنا كل ما لدينا، والأهم هو عدم الخسارة، والرأسيات هي التي أنقذتنا، من الخسارة مثل اللقاءات الماضية". واختتم لاعب إشبيلية السابق حديثه : لقد تأقلمت بشكل جيد مع الإنتر.

كلمة صدق

▪ محمد حمدي

الجوية فرصة للتاريخ

يخوض نادي القوة الجوية اليوم مباراته الثانية في إياب ربع النهائي لكأس الاتحاد الآسيوي بكرة القدم أمام الجيش السوري في الدوحة حيث سبق وأن انتهت مباراة الذهاب بالتعادل الإيجابي بهدف وحيد في مباراة لم يكن لممثلنا الوحيد فيها ما يؤكد أحقيته في التنافس ومقارعة فرق آسيا الموازية له في المستوى والظروف ، ومع تذكير المدير الفني للجوية الكابتن باسم قاسم بأن المباراة الأخيرة حاسمة وستلعب بطريقة مغايرة عن مباراة الاسبوع الماضي بجميع الظروف والاحوال مع ضرورة استعداد الفريق نفسياً وبدنياً لحسمها والتأهل الى نصف نهائي الاتحاد الآسيوي ، فإن حقيقة الأمر لا تدعو الى الاطمئنان بمجرد حديث الكابتن قاسم الذي غلبت عليه صفة النمطية والسير على السياق العام في مثل هذه الظروف، ولو تتبعنا حديث مدرب الجيش السوري احمد الشعار وما اطلقه من تصريحات حول مباراة اليوم سنرى نسخة متطابقة من حديث الكابتن باسم قاسم وتوقعه لمباراة مثيرة تحدد المتأهل وانه عمل ما بوسعه لتهيئة اللاعبين لهذه المباراة لأجل تجاوز الجوية واكمال المشوار نحو اللقب.

على قدر تعلق الأمر بنا كإعلام وجمهور عراقي نرى أن الجوية بثقله مطالباً اليوم أكثر من أي موقف مضى لأجل تأسيس قاعدة من الانجازات توازي عمق وتاريخ هذا النادي الكبير الذي يستطيع بما هو متوفر لديه من امكانات ونجوم كبار وإدارة من إعادة الهيبة للاندية العراقية التي غادرت منصّات التتويج الفقيرة اصلاً منذ حقبة طويلة وهي حالة جديرة بالاهتمام والمتابعة حيث لا يمكن لأي منصف ان يقارن بين ما يقدمه المنتخب وما تقدمه الاندية وان كانت متخمة بنجوم المنتخب، بل انها لعبت بتشكيلة لا ينقصها شيء ومن يريد التأكد من ذلك عليه مراجعة الاسماء التي مثلت الشرطة والزوراء ونفط الوسط واربيل والطلبة فمن الصعوبة فهم هذه النظرية وكأن الوان الاندية فيها ما يبعث على خيبة الأمل ولنا سجل كبير في نتائج مخيبة حتى تلك التي خضناها في أربيل وكانت انديتنا في قمة مستوى الإعداد الذي كفل لها حصد لقب الدوري والوصيف.

الغريب ان التحليلات التي عُرِضَت وتعليل الاخفاقات السابقة جانبت الواقع كثيراً الى حدود بعيدة وبصورة خاصة ما يتعلق بالإعداد والإنفاق وعقود اللاعبين وحتى البُنى التحتية التي اعتدناها كأندية ناهيك عن ان اندية الصف الثاني التي نقابلها في كأس الاتحاد الآسيوي وهي بطولة من الدرجة الثانية في التصنيف القاري لها ظروف مشابهة باندیتنا ان لم تكن اسوأ منها كما هو الحال مع الجيش السوري مثلاً الذي وصل الى الدوحة للعب خارج ارضه بسبب الاحداث الأمنية في سوريا .

لذلك كله فإن الأمل الذي نعقده على فريقنا العريق يتمثّل بالاندية العراقية بأفضل وجه مازال قائماً بقوة وإن الوصول الى الدور نصف النهائي سيقرّبنا من الظفر بكأس البطولة وإعادة كتابة التاريخ مجدداً لأندية عراقية عادت الى جادة الانجازات من بوابة الجوية.

الملكي يأمل تحطيم رقم قياسي أمام فياريال

مدريد /أ ف ب

يأمل ريال مدريد الذي يحقق انطلاقة صاروخية في الموسم الحالي من بطولة اسبانيا لكرة القدم تحطيم الرقم القياسي في عدد الانتصارات المتتالية عندما يُضيف فياريال في المرحلة الخامسة بالساعة ٩ مساء غد الأربعاء.

وكان الفريق الملكي حقق انتصاره السادس عشر على التوالي في الدوري المحلي على اسبانيول (٢-٠) ليعادل الرقم القياسي المسجل باسم برشلونة بقيادة مدربه بيب غواردیولا موسم ٢٠١٠-٢٠١١، لكنه يريد الانفراد بهذا الرقم ومواصلة عروضه الرائعة. سيفتقد ريال مدريد لاعب وسطه البرازيلي كاسيميرو الذي تعرّض للاصابة ضد اسبانيول في ربع الساعة الاول ولم يكمل المباراة. وكان ريال خاض المباراة ضد اسبانيول في غياب نجميه البرتغالي كريستيانو رونالدو والويلزي غاريث بيل لكنه لم يتأثر بغيابهما وقد سجل هدفيه الكولومبي خاميس رودريغيز والفرنسي كريم بنزيمة. في المقابل، تبرز مباراة برشلونة وأتلتيكو مدريد على ملعب كامب نو التي تفوح منها رائحة الثأر ذلك ان فريق العاصمة نجح في اخراج الفريق الكاتالوني من ربع نهائي دوري ابطال اوروبا الموسم الماضي في طريقه الى المباراة النهائية التي خسرها امام جاره ريال مدريد بركلات الترجيح. ونظراً لدخول أتلتيكو مدريد المنافسة على اللقب المحلي في السنوات الاخيرة يمكن اطلاق لقب "الكلاسيكو الرديف" على هذه المباراة. يدخل برشلونة المباراة وفي جعبته ٩ نقاط أي أكثر بنقطة واحدة من أتلتيكو مدريد. ويقود برشلونة الثلاثي الهجومي الناري المؤلف من الثلاثي الاميركي الجنوبي الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرازيلي نيمار والأورغوياني لويس سواريز، في حين يعوِّل اتلتيكو على ثلاثي آخر قوامه الفرنسي أنطوان غريزمان ومواطنه كيفن غاميرو والإسباني المخضرم فرناندو توريس. وستكون المباراة اختباراً قوياً لأتلتيكو قبل مواجهة بايرن ميونيخ الالماني الاسبوع المقبل في دوري ابطال اوروبا في مباراة ثارية ايضا لأن الاول اخرج الثاني من نصف نهائي المسابقة القارية الموسم الماضي.

هرتا برلين يُريد وقف زحف البايرن

برلين /أ ف ب

يريد هرتا برلين الذي حقق انطلاقة مثالية في الموسم الجديد للدوري الالماني لكرة القدم وقف زحف بايرن ميونيخ الذي يُضيّفه غداً الاربعاء على ملعب اليانز آرينا في قمة المرحلة الرابعة .

وحقق كل من الفريقين العلامة الكاملة حتى الآن بفوزهما في مبارياتهما الثلاث كانت آخرها بالنسبة الى فريق العاصمة على شالكه (٢-٠)، وبالنسبة الى الفريق البافاري على اينغولشتات ٣-١، لكن الظهير الايسر لهرتا برلين مارفين بلاتنهاردت يدرك صعوبة المهمة امام الفريق البافاري بقوله "نحن سعداء جدا لكوننا حصدنا ٩ نقاط من أصل ٩ ممكنة لكن بايرن ميونيخ فريق مختلف".

ويجد بايرن ميونيخ نفسه في خضم فترة مضغوطة اذ يخوض اربع مباريات في ١٠ ايام بينها اللقاء المرتقب ضد اتلتيكو مدريد الاسباني في دوري أبطال أوروبا الأسبوع القادم.

وسيفتقد رجال المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي الى جهود البرازيلي دوغلاس كوستا الذي سيغيب لفترة غير محددة بعد اصابته بتمزق حاد في العضلية الخلفية في مباراة فريقه الأخيرة.

موراي يتطلّع إلى راحة إجبارية من منافسات التنس

لندن / رويترز

قال إندي موراي المصنّف الثاني عالميا في التنس إنه يتوق للحصول على فترة راحة من المنافسات بعد أشهر عدة مرهقة وذلك في أعقاب خروج بلاده بريطانيا حاملة اللقب من الدور قبل النهائي لكأس ديفيز بالهزيمة أمام الأرجنتين ٣-٢.

وقضى اللاعب البالغ من العمر، ٢٩ عاما، صيفاً مشحوناً بلغ خلاله نهائي فرنسا المفتوحة وفاز بلقب ويمبلدون للمرة الثانية في مسيرته وبعدها دافع بنجاح عن ذهبيته الأولمبية في ألعاب ريو. لكن موراي المنهك خسر أمام الياباني كي نيشيكوري في دور الثمانية لأمريكا المفتوحة. وشارك موراي في مباراتي الفردي والزوجي في الدور قبل النهائي لكأس ديفيز أمام الارجنتين من بينها مواجهة ماراثونية دامت خمس ساعات أمام خوان مارتن ديل بوترو.

ونقلت صحيفة التايمز عن موراي قوله "خضت الكثير من المنافسات خلال الاشهر القليلة الماضية واحتاج الى فترة من الراحة الآن." ومن المقرر أن تكون البطولة المقبلة لموراي هي الصين المفتوحة في الثالث من تشرين الاول تليها شنغهاي للأساتذة.

صالات المغرب تودِّع المونديال بخسارة ثالثة

نيقوسيا /أ ف ب

ودَّع المنتخب المغربي مشاركته الثانية في كأس العالم لكرة الصالات (فوتسال) المقامة بنسختها الثامنة في كولومبيا، بخسارة ثالثة على التوالي وكانت امام اسبانيا ٣-٤ في الجولة الثالثة الاخيرة من منافسات المجموعة السادسة.

سجل عادل هبيل (١٤ و٣٤) ويوسف المزراي (٢٤) اهداف المغرب، ولوزانو (٨ و٣٣) وايكاردو (١٧) وراوول كامبوس (١٩) أهداف اسبانيا.

وكان المغرب بطل القارة السمراء الذي شارك للمرة الاولى عام ٢٠١٢ وخرج من الدور الاول، استهل مشواره بخسارة مُذلة امام أذربيجان (٠-٥) ثم سقط امام إيران ٣-٥ في الجولة الثانية.

وكانت اسبانيا، وصيفة النسختين الاخيرتين وبطلة ٢٠٠٠ و٢٠٠٤، ضامنة تأهلها منذ الجولة الثانية وهي أنهت الدور الاول بالعلامة الكاملة (٩ نقاط من ٣ انتصارات) فيما خرج المغرب من دون رصيد.

وفي المجموعة ذاتها، تعادلت اذربيجان مع ايران ٣-٣ لتياغو بولينيا (٢) وغالو (٢٢ و٣٢) ، ولأحمد اسماعيل بور (١) وفرهاد توكلي (٢١) وحسين طيبي (٣٦) وتأهلتا معاً الى ثمن النهائي، الاولى بحلولها ثانية برصيد ٤ نقاط والثانية بالرصيد ذاته لكن كأحد أفضل ٤ منتخبات حلّت ثالثة بين المجموعات الست من الدور الأول .

استقبال تاريخي لنايرو في بوغوتا

بوغوتا /د ب أ

خرج الآلاف من الجماهير الكولومبية إلى الشوارع الرئيسة للعاصمة بوغوتا لتكريم الدراج نايرو كوينتانا، بطل سباق إسبانيا، الذي قام بتحية مواطني بلاده من خلال مسيرة أقيمت تحت شعار "شكرا نايرو". وامتلأت المسيرة، التي استمرت لأكثر من ثلاث ساعات، واختتمت فاعليتها في متنزه سيمون بوليفار، برسالات التهنئة والأعلام الكولومبية، والملابس ذات اللون القرمزي اللامع، التي يتميز بارتدائها صاحب المركز الأول في التصنيف العالمي للدراجين.ولم يخف "نايرومان"، كما يطلق عليه زملاؤه في الوسط الرياضي، سعادته واستعداده للرد على الرسائل والتقاط الصور مع الجماهير، التي رفعته إلى مراتب الأبطال. وقال كوينتانا عبر موقع التواصل الاجتماعي "تويتر": أشكركم على هذه المشاعر، أنا فخور بتعاطفكم. ومدد الدراج الكولومبي، الفائز أيضا بسباق إيطاليا عام ٢٠١٤، الذي صعد إلى منصة التتويج في سباق فرنسا مرتين، عندما حق المركزين الثاني والثالث.

لاتسيو يخطط لتجديد عقد كيتا

روما / رويترز

كشفت تقارير صحفية إيطالية عن أن إدارة لاتسيو الإيطالي، تستعد لتجديد تعاقد المهاجم السنغالي كيتا بالدي، خلال الفترة المقبلة.

قدّم بالدي أداءً مميزاً، خلال مشاركته كبديل، أمام بيسكارا السبت الماضي، ضمن منافسات الجولة الرابعة بالكاليتشو، وأسهم في فوز لاتسيو بثلاثية نظيفة.

وقالت صحيفة "المساجيرو" الإيطالية، إن إدارة لاتسيو، ستعرض على اللاعب ١,٥ مليون يورو، في الموسم على أن يمدِّد عقده حتى عام ٢٠٢١.

وباتت العلاقة طيبة من جديد بين إدارة النادي، والجهاز الفني مع بالدي، حيث نشبت أزمات عدة بينهم في بداية الموسم، حيث تمارض اللاعب، من أجل الرحيل، وهاجمه النادي، عبر بيان رسمي، قبل أن تنتهي كل الأزمات ويتألق بالدي مع الفريق.

ومن المتوقع أن يشارك بالدي كأساسي خلال المواجهة المرتقبة اليوم الثلاثاء أمام ميلان ضمن منافسات الجولة الخامسة من الكالتشيو في ملعب (سان سيرو).

مشروع تطوير القناة المتلكئ منذ اعوام

7 تريليونات دينار مستحقات المقاولين لدى الحكومة

6 آلاف مشروع متعثر بنسب إنجاز متدنّية والسبب ...؟

عشرات ان لم تكن مئات المشاريع تركت بنسب انجاز مختلفة لا يتجاوز اغلبها الـ (50 %)، بعضها تم تسلم الاموال المخصصة لها لكن الفساد والارهاب وقفا بوجه اتمامها وبعضها الآخر ترك بسبب التقشف والأزمة المالية، وآخر بسبب سوء التخطيط والادارة والإحالة الى الجهة المنفذة التي لاتملك الخبرة والانجازات المتمثلة بالمشاريع المشابهة في ما احيل اليها.

□ تحقيق / قيس عيدان تصوير محمود رؤوف

أكثر من 6 آلاف مشروع

المتحدث الرسمي لوزارة التخطيط عبد الزهرة الهنداوي ذكر لـ(المدى) ان هناك أكثر من ستة الاف مشروع على أرض الواقع قبل حدوث الأزمة الاقتصادية التي تعرضت لها البلاد نتيجة انخفاض اسعار النفط العالمية. مردفا: الامر الذى ادى الى مراجعة شاملة لجميع تلك المشاريع واعادة ترتيب الأولويات مع مراعاة نسب الإنجاز. موضحا: ان تلك المشاريع تشمل جميع القطاعات المختلفة الخدمية والاستثمارية ومشاريع الوزارات. واشار الهنداوي الى حذف (٢١٦٩) مشروعا من تلك المشاريع اذ لم يتم العمل فيها واكمال (٢٦٦) مشروعا منها فقط. متابعا: فيما تم التوصل الى اكمال (٤٥٠٠) مشروع من اصل تلك المشاريع والتي كانت نسب الانجاز فيها تتجاوز الـ (٧٥٪). كاشفا: أن في ذمة الحكومة الحالية ديونا مستحقة للمقاولين تتجاوز الـ (٧) تريلونات دينار عراقي خاصة بالمقاولين الذين انجزوا نسبا عالية للمشاريع التي تمت احالتها عليهم من قبل الوزارات والحكومات المحلية.

واسترسل الهنداوي: تم طرح سندات الحكومة لغرض تسديد المستحقات المالية للمقاولين على ان يتعهد المقاول باكمال المشروع حال تسلمه مستحقاته المالية في ذمة الحكومة. مبينا: ان توقف تلك المشاريع اثر بشكل كبير على الخطط المعدة من قبل الجهات المعنية والمختصة في جدولة الخطط والمشاريع المستقبلية والتي كانت معدة من قبل الجهات ذات العلاقة .

لوبيات تعرقل كشف الفساد

إدارة محافظة بغداد، اكدت من جهتها إهدار مبالغ مالية تصل لاكثر من (٨٥٠) مليار دينار على مشاريع "فاشلة أو متلكئة" لم تحقق أية إضافة نوعية أو جمالية للعاصمة، اذ كشفت عن إحالة (٥٢) ملف فساد تتعلق بتلك المشاريع الى هيئة النزاهة، واتهمت "لوبيات" في الهيئة بـ"عرقلة" التحقيق في تلك الملفات، داعية إلى اطلاق "حملة إعلامية واسعة لفتحها والكشف عن مصير تلك الاموال.

وقال النائب الفني لمحافظ بغداد جاسم البخاتي إن شبهات الفساد تطال العديد من المشاريع التي نفذت في بغداد ومنها تطوير قناة الجيش وتأهيل طريق محمد القاسم، مبينا: أن مشروع قناة الجيش كلف الدولة نحو (٢٠٠) مليون دولار على الرغم من فشله وعدم إنجازه بالكامل. عادا: أن من غير المنطقي أن يتم تنفيذ مشروع سياحي على طريق عام وسط الضجة الكبيرة الناتجة عن أصوات السيارات والشاحنات. مشيرا الى أن المحافظة اقترحت أن يتم توسيع شارع القناة (١٥) م لكل جانب ليتسع لأكثر من ثماني سيارات، فضلا عن تجهيزة بإنارة جميلة بمحاذاة مجرى الماء وشاشات ورادرات أمنية، لكن الجميع تجاهل المقترح.

الفساد من الأسباب الرئيسية في تلكؤ المشاريع

مشاريع تندثر بعد 6 أشهر

واضاف البخاتي: أن أمانة بغداد صرفت (٦٤) مليار دينار لتأهيل طريق محمد القاسم السريع ليصبح في وضع مخجل لا يوحي أبداً بإنفاق ذلك المبلغ الطائل. متابعا أن مشكلة محطات رفع النفايات التي وضعت بمحاذاة طريق قناة الجيش، خاصة قرب جسر المثنى، أدهى وأمر من مشروعي قناة الجيش وطريق محمد القاسم، عازياً الاسباب إلى "تطاير النفايات من المركبات التي تحملها نتيجة عدم تغطيتها".

وشدد النائب الفني لمحافظ بغداد أن العاصمة تحتاج لإعادة نظر في دوائرها ومسؤوليها. لافتاً إلى أن بعض المشاريع المنجزة يندثر بعد ستة أشهر لتبدأ عملية صيانتها بصورة ترقيعية وصرف أموال إضافية عليها. موضحا أن شركة

إن نسبة تعثر المشاريع الحكومية وصلت إلى درجة لا يمكن السكوت عنها، ويمكن أن نقول انها مع الاسف أصبحت ظاهرة في هذا القطاع

تم طرح سندات حكومية لغرض تسديد المستحقات المالية للمقاولين على ان يتعهد المقاول باكمال المشروع حال تسلمه مستحقاته المالية

الكرامة التابعة لوزارة الصناعة والمعادن تعاقدت مع الإدارة السابقة للمحافظة خلال العام ٢٠١١، لتنفيذ مجموعة مشاريع منها إقامة ٧٦ مدرسة وأخرى للماء بقيمة ٨٥٠ مليار دينار. مؤكدا، أن الشركة لم تنفذ أي مشروع منها على الرغم من تسلمها ٦٠٪ من قيمتها بموافقة المحافظ السابق صلاح عبد الرزاق.

حملة إعلامية لكشف الفساد

واشار البخاتي إلى أن ملف إقامة نقاط تفتيش بقيمة (٩٢) مليار دينار، ينطوي هو الآخر على شبهات فساد كونه حين اعلن عنه كان بقيمة (١٢) مليارا و (٤٠٠) مليون دينار. مبينا أن مبالغ السيطرات تكفي لانشاء ١٥ مدرسة متطورة في بغداد. مؤكدا أن الإدارة الحالية للمحافظة قدمت (٥٢) ملف فساد كبير إلى هيئة النزاهة، مستدركاً: لكن هناك مجموعات ضغط (لوبيات) داخل الهيئة توقف تحريكها.

ودعا النائب الفني لمحافظ بغداد إلى طلاق حملة إعلامية واسعة لفتح تلك الملفات ومعرفة مصير المبالغ الطائلة التي أهدرت فها من دون تحقيق أية إضافة نوعية أو جمالية للعاصمة.

سوء التخطيط وفساد التنفيذ

المهندس رياض نجيب اوضح لـ(المدى) : أصبحت المشاريع الكبيرة حقيقية له لما تحمله من إزعاجات يومية وبشكل ملموس في عموم مشاريع بغداد. مضيفا: على سبيل المثال مجسر باب المعظم والذي استغرق خمس سنوات فيما كان يجب ان تكون فترة الانجاز سنة او سنتين. مشيرا إلى الاختناقات المرورية وحالة الإرباك للموظفين والطلبة والمرضى للوصول إلى اماكنهم حيث ان هذا المجسر يقع في منطقة تضم العديد من دوائر الصحة والكليات والمستشفيات مما خلق زحمة في سير المركبات. منوها: أصبحت للمواطن قناعة كاملة بفقدان الثقة بهذه الشركات التي تصرِّح وللأسف الشديد أن هذا الانجاز تم بأيد عراقية مقارنة مع بلدان الجوار من حيث النوعية وفترة الإنجاز، انه سوء التخطيط وفساد التنفيذ .

نسب إنجاز متدنية لمشاريع مهمة

مشاريع لشركات غير مؤهلة

الخبير الاقتصادي الدكتور فالح فاضل ذكر لـ(المدى) ان معظم المشاريع التي نفذت بعد عام ٢٠٠٣ تفتقر الى التخطيط السليم والتطبيق العملي في آلية التنفيذ. مشيرا الى ان التخصيصات المالية التي يتم اقرارها من قبل الحكومة تأتي ضمن مشاريع الموازنة الاستثمارية تحفظ في حسابات خاصة في البنوك وعلى هذا الاساس يتم اكمال المشروع. مستدركا: لكن العجب في البلاد حينما تتحدث وزارة التخطيط عن وجود اكثر من ستة الاف مشروع متوقف حاليا بسبب الأزمة المالية. لافتا الى ان اعطاء مشاريع البنى التحتية لشركات غير رصينة تسبب بتفاقم معاناة المواطن من تأخر اكمال مشاريع البنى التحتية في بغداد والمحافظات.

إدارة محافظة بغداد، اكدت من جهتها إهدار مبالغ مالية تصل لاكثر من (850) مليار دينار على مشاريع "فاشلة أو متلكئة" لم تحقق أية إضافة نوعية أو جمالية للعاصمة، اذ كشفت عن إحالة (52) ملف فساد تتعلق بتلك المشاريع الى هيئة النزاهة، واتهمت "لوبيات" في الهيئة بـ"عرقلة" التحقيق في تلك الملفات، داعية إلى اطلاق "حملة إعلامية واسعة لفتحها والكشف عن مصير تلك الاموال.

تداخل الصلاحيات القانونية

في حين يرى فؤاد عبد الغفار (مهندس متقاعد) أن الأسباب الرئيسة في تلكؤ المشاريع وسوء الخدمات هو ضعف التنسيق بين الوزارات ومجالس المحافظات على الرغم من أنها مسؤولية مشتركة وتقع على عاتق كلا الجانبين. مستدركا: لكن أحيانا يحدث تقاطع بينهما لأسباب إدارية وفنية ينعكس سلبا على جودة المشاريع ومدة تنفيذها. مؤكدا: تعاني معظم محافظات البلاد من سوء الخدمات والمشاريع الحكومية التي يعزوها مراقبون الى تداخل الصلاحيات القانونية بين المؤسسات الحكومية والبيروقراطية الإدارية والفساد الإداري والمالي فضلا عن ضعف التخطيط في تنفيذ تلك المشاريع التنموية والخدمية.

استثمار الكفاءات والخبرات المهجرة

واشار عبد الغفار الى ان البلد في وقتنا الحالي هو أحوج ما يكون الى الكفاءات العلمية والفنية والتقنية وغيرها من الاختصاصات لأنها توفر أهم مرتكزات إعادة البناء والإعمار. مبينا: اذ يمكن استثمار الطاقات البشرية العراقية المهاجرة في مجالات البناء والإنشاءات والتوسع العمراني وإنشاء المدن الحديثة وبناء محطات توليد الطاقة الكهربائية وتأسيس المصانع الحديثة وإعادة العمل بالمصانع المتوقفة وبناء المستشفيات ورفدها بالكفاءات الطبية والفنية والتقنية. متابعا: والعمل على بناء المدارس لمختلف المراحل وتطوير الجامعات العراقية عن طريق استثمار الكفاءات العلمية العراقية المهاجرة والاستفادة من خبراتها وإمكاناتها العلمية المتراكمة التي حصلت عليها بواسطة الاحتكاك بالكفاءات العلمية الأجنبية على مدى عقود عدة .

دعاوى جرائم الأموال

قاضي التحقيق الاول في محكمة تحقيق الكرادة عبد الكريم شلتاغ بيّن لـ(المدى) أن هناك عددا من القضايا التحقيقية والدعاوى الخاصة اقيمت على عدد كبير من المقاولين بسبب تحريرهم صكوكا بدون رصيد وتم اتخاذ الاجراءات القانونية. موضحا: انه تم تحرير صكوك من مقاولين لأشخاص بمبالغ دون ان يمتلكوا رصيدا كافيا. مستدركا: لكن هناك مقاولين لهم بذمة الحكومة مبالغ كبيرة متوقفة بسبب عدم تسديد الوزارات او الجهات المتعاقدة معها وعدم التزامها بصرف المستحقات ما جعل البعض من المقاولين بين المطرقة والسندان. القاضي رفض الكشف عن اعداد تلك القضايا كونها مستمرة ولم تتوقف عند عدد معين مشيراً ان معظم الدعاوى التي تقام حالياً هي جرائم الاموال .

إعلان الإفلاس أسلم

مقاول رفض الكشف عن اسمه يوضح لـ(المدى) ان الأخطاء والتصرفات غير الطبيعية التي مورست من قبل الحكومة السابقة والحالية تسببت لنا بالكثير من المشاكل والاشكالات المالية والقضائية. عازيا سبب ذلك لقلة الخبرة عند الكثيرين ممن يديرون مؤسسات الدولة. مبينا ان له بذمة الحكومة اكثر من مليار و٤٠٠ مليون دينار، مسترسلا: وهو رأس مالي الكلي تقريبا ولدي التزمات عدة مع جهات في السوق الكثير منهم يطالب باموالة وهذا حقهم لكن كيف بالاجراءات الحكومية والفساد.

واضاف المقاول: لو ظلت الامور على ما هي عليه الان سوف اضطر الى اعلان افلاسي. منوها: ان الجهات الحكومية غير صادقة في تسديد المستحقات للمقاولين وكل ما تتحدث به في وسائل الاعلام مجرد وعود. مضيفا: وان سددت الاموال فلن تحل من المشكلة شيئا اذ تعرضت سمعة الشركة بالسوق الى الخدش حتى وصل الامر لرفع بعض الدعاوى ضدي وضد الشركة. مبينا: ان هذه الامور تسببت بوعكات صحية وامراض مزمنة للكثير من المقاولين ومنهم من توفي. اما موضوع تسديد المبالغ لنا فهذا لن يحل المشكلة لأننا اعلنا افلاسنا ما أساء الى سمعتنا ووصل الامر الى اقامة العديد من الدعاوى علينا .

العصابات وقلة الكفاءة

مهند عبد الجبار (احد العاملين في مشروع تابع لوزارة الصحة) يوضح ان هذا المشروع العائد لوزارة الصحة وتم وضع الاسس الخاصة له منذ عام ٢٠١١ لكنه توقف بعد نسبة انجاز بحدود (٤٠٪) لأن المقاول احاله الى مقاول ثانوي والاخر ترك المشروع بسبب وضعه المادي. متابعا: تمت اعادة العمل بالمشروع بعد عام ٢٠١٣ ومازال المشروع في مراحله الاخيرة بعد ان حقق نسبة انجاز بلغت (٩٠٪) . مشددا: ان معظم الشركات المحلية والمقاولين ليست لديهم القدرة المالية والكفاءة في انجاز المشاريع الكبيرة بالإضافة الى هروب رؤوس الاموال الى خارج البلاد وعدم مجازفة الشركات العربية والعالمية في الدخول بمشاريع داخل البلاد بسبب الوضع الأمني وهيمنة العديد من العصابات المسلحة وهو من الاسباب الرئيسية في تلكؤ اغلب المشاريع.

نسبة عالية وخطيرة

الخبير الاقتصادي جهاد العاني ذكر: إن نسبة تعثر المشاريع الحكومية لدينا وصلت إلى درجة لا يمكن السكوت عنها، ويمكن أن نقول انها مع الاسف أصبحت ظاهرة في هذا القطاع. متابعا: رغم تصريح بعض المسؤولين بأنها موجودة في كل دول العالم وهذا قد يكون فيه بعض الصحة. مستدركا: لكن أن تصل النسبة لدينا الى اكثر من (٦٠٠٠) مشروع متعثر فهذا الامر يحتاج وقفة ومراجعة من اعلى المستويات في الدولة.

زيادة الأعباء على الموازنة العامة

واوضح العاني: من المفروض وجود خبراء حقيقيين في مجال التخطيط والعمل على الحلول السريعة والملموسة للحد من هذه النسبة المرتفعة من تعثر المشاريع. معتقدا انها وجه بشع للفساد وعلى الأجهزة الرقابية التحرك والعمل بفعالية لمعالجتها وإيجاد الأسباب الحقيقية ومعرفتها وطرح وتطبيق الحلول السريعة. مبينا إن السكوت عن المعالجة ومحاسبة المقصرين يشيع ثقافة الفساد في المجتمع، بل إن نسبة تعثر المشاريع ستزداد إذا لم تكن هناك وقفة حقيقية لمعالجة هذه القضية. مؤكدا ان تعثر المشاريع الحكومية بهذه النسب المرتفعة يدفع ثمنه المجتمع بأكمله في تأخر مشاريع حيوية ويؤخر وصول خدماتها إلى المواطنين ويزيد الأعباء على الموازنة العامة للدولة التي رصدت المليارات لهذه المشاريع، والتي يضيع جزء منها في تعثر وتأخير تنفيذها والفساد الذي ينهش الجزء الاكبر منها.

بدلاً من الاهتمام بحل الأزمة .. مشاريع السكن تتعثر

العدد (3739) السنة الرابعة عشرة - الثلاثاء (20) أيلول 2016
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

انتهاء الهدنة في سورية من دون إعلان تمديدها

تركيا توسع نطاق عملياتها العسكرية جنوباً في سوريا

الأسد عن غارة التحالف الدولي على الجيش السوري: «عدوان أميركي سافر»

□دمشق - رويترز - أف ب - BBC

انقضت الهدنة «الهشة» في سورية التي أعلنت بعد وساطة أميركية – روسية لسبعة أيام، من دون إعلان فوري عن تمديدها امس (الاثنين)، وذلك وسط ارتفاع التوتر بين البلدين على خلفية الضربة الجوية التي نفذها التحالف الدولي ضد مواقع الجيش النظامي السوري أمس الأول.

من جهته اعتبر مسؤول معارض امس أن الهدنة «فشلت وانتهت عملياً»، في ظل عدم وصول المساعدات الإنسانية إلى شرق حلب الذي تسيطر عليه المعارضة.

وقال رئيس المكتب السياسي لجماعة «فاستقم» في حلب زكريا ملاحفجي: «أتصور عملياً أن الهدنة فشلت وانتهت، ولكن نظريا سنرى إذا ممكن أن يكون في أي شيء» لإنقاذها.

وكان التحالف الدولي نفذ ضربات جوية في جبل ثردة أمس الأول، بمقتل عشرات الجنود السوريين فيها، ما عرّض الاتفاق إلى الخطر ودفع مجلس الأمن لعقد جلسة طارئة مع تصاعد التوتر بين موسكو وواشنطن.

وشهدت أيام الهدنة اتهامات متبادلة بين مقاتلي المعارضة والحكومة تتعلق بانتهاكات عدة لوقف النار وهو الثاني هذا العام، وذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أمس أن غارات جوية استهدفت الأحياء الشرقية في مدينة حلب السورية للمرة الأولى منذ بدء الهدنة. وقال «المرصد» إن «طائرات حربية استهدفت أحياء كرم الجبل وكرم البيك والصاخور وحي الشيخ خضر في مدينة حلب بأربعة صواريخ، ما أسفر عن سقوط جرحى»، ولم يتمكن من تحديد إذا كانت الطائرات روسية أم سورية.

وأعلن كل من «المرصد» ووكالة «أعماق» التابعة لتنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) أن الأخير أسقط طائرة حربية سورية من طراز «ميغ» في مدينة دير الزور شرق سورية، وأن قائد الطائرة لقي حتفه.

وأضاف أن الطائرة أسقطت في منطقة جبل ثردة التي تشرف على مطار دير الزور العسكري الخاضع لسيطرة النظام.

ويحاصر التنظيم المتشدد مطار دير الزور وبعض المناطق الخاضعة إلى سيطرة الحكومة منذ العام الماضي.

وقال «المرصد» ووسائل إعلام سورية رسمية إن ضربات جوية مكثفة خلال الـ ٢٤ ساعة الأخيرة أصابت مناطق تحت سيطرة «داعش» قرب مدينة دير الزور.

من جانب آخر قال الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، إن القوات التركية التي تدعم مسلحين في المعارضة السورية، قد توسع عملياتها على الأرض وتتوغل جنوباً داخل سوريا في سعيها إلى هزيمة ما يُعرف بتنظيم "الدولة الإسلامية".

وقال إردوغان إن بلاده عازمة على استعادة السيطرة على مدينة الباب، التي يسيطر عليها حاليا مسلحو التنظيم.

وأضاف في مؤتمر صحفي قبل توجهه إلى نيويورك لإلقاء خطاب في الجمعية العامة للأمم المتحدة، أن "المنطقة الآمنة" بالنسبة لتركيا قد تمتد إلى ٥٠٠٠ كيلومتر مربع، وأن الهجوم العسكري سيستمر حتى ينتهي تهديد التنظيم لتركيا.

وكانت تركيا قد أرسلت الشهر الماضي، لأول مرة دباباتها في عملية عسكرية أطلقت عليها "درع الفرات"، فعبرت الحدود إلى شمال سوريا لمساعدة المعارضة على تطهير الأراضي من مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية، ولاحتواء تمدد الميليشيات الكردية السورية.

وتمكنت العملية حتى الآن من تأمين شريط ضيق على الحدود. وقال إردوغان إن "٩٠٠ كيلومتر مربع طهّرت من الإرهاب حتى الآن".

ولا تزال تركيا تعبر منذ فترة عن حاجتها إلى "منطقة آمنة" أو منطقة "حظر طيران" على طول حدودها مع سوريا، بهدف تطهير المنطقة من مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية، والمقاتلين الأكراد، واقتلاع موجات الهجرة التي أدت إلى التوتر في أوروبا من جذورها.

ولكن حلفاءها الغربيين رفضوا الفكرة، قائلين إنها تتطلب وجود قوات برية كبيرة، وطائرات استطلاع، ويقتضي هذا التزاما كبيرا في ساحة قتال مزدحمة بالفعل.

وقال الرئيس التركي إن مسلحي المعارضة الذين تدعمهم القوات التركية، وهم جماعة من المسلحين العرب والتركمان الذين يقاتلون تحت راية الجيش السوري الحر، يستهدفون الآن مدينة الباب التي يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية. .وأضاف أن "جرابلس والراعي طهرتا تماماً، ونحن نتحرك الآن صوب الباب ... لوقف تهديد التنظيم لتركيا."

من جانبه وصف الرئيس السوري ، بشار الأسد، غارات التحالف الدولي التي استهدفت مواقع للجيش في شرق البلاد بـ«العدوان الأميركي السافر» متهما واشنطن بدعم تنظيم داعش، وفق ما نقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية "سانا".

وقال «الأسد» خلال استقباله مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية والأفريقية، حسين جابر أنصاري، «كلما تمكنت الدولة السورية من تحقيق تقدم ملموس سواء على الصعيد الميداني أو على صعيد المصالحات الوطنية يزداد دعم الدول المعادية لسوريا للتنظيمات الإرهابية.

وأضاف «آخر مثال على ذلك كان العدوان الأميركي السافر على أحد مواقع الجيش السوري في دير الزور لمصلحة تنظيم داعش الإرهابي.

وتابع «الأطراف المعادية لسوريا تستنفد اليوم كل طاقاتها وإمكاناتها من أجل استمرار الحرب الإرهابية على سوريا».

قالوا

مارين لوبان : فرنسا ليست للبيع

قالت مارين لوبان زعيمة حزب الجبهة الوطنية اليميني الفرنسي لأنصارها، الأحد، إن "فرنسا ليست للبيع" فيما دشنت حملتها للانتخابات الرئاسية عام ٢٠١٧ بتعهدها بالدفاع عن السيادة الوطنية إذا انتخبت.

وقالت لحشد مؤلف من نحو ٦٥٠٠ شخص كانوا يرددون هتافاً "سنفوز" "هذه الانتخابات في ٢٠١٧ هي خيار قاس بين جانب واحد – فرنسا وسيادتها وهويتها وقيمها ورخاؤها – وجانب آخر يوجد فيه بلد لم نعد نعرفه وأصبح غريباً عنا."

بن علي يلدرم: تركيا ليست سوريا أو العراق

قال بن علي يلدرم إن تركيا ليست كسوريا، أثناء زيارته لمنطقة دوجوبايازيت من المنطقة الشرقية لمحافظة أجري، حيث قتل مسلحون من حزب العمال الكردستاني المحظور عشرة أشخاص يوم الخميس الماضي.

وأضاف يلدرم – وفق ما نقلته صحيفة حريت التركية الأحد على موقعها الإلكتروني – أنهم "يريدون تحويل تركيا إلى سوريا أو العراق عبر التعاون مع قوى أجنبية.. ومع ذلك، فإنهم يتغافلون عن شيء واحد وهو أن تركيا ليست سوريا أو العراق".

روحاني: تعزيز السلام والاستقرار في شرق آسيا مهم للعالم أجمع

أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني أن تعزيز السلام والاستقرار في شرق آسيا يعد مهماً للعالم أجمع، مؤكدا ضرورة تجنب تصاعد التوترات في المنطقة.

وشدد روحاني- خلال لقائه رئيس المجلس الشعبي الأعلى لكوريا الشمالية كيم يونج نام على هامش أعمال قمة دول حركة عدم الانحياز المنعقدة بفنزويلا- على ضرورة تسوية المشاكل والخلافات المحتملة في المنطقة بالطرق السياسية من قبل دول المنطقة، مشيرا إلى أنه من غير المقبول أن تحولها بعض القوى الكبرى عبر تدخلاتها في القضايا الإقليمية إلى صراع بين شعوب المنطقة.

صحافة عالمية International Press

The New York Times

ترامب حصل على حوافز بـ885 مليون دولار

كشفت صحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية، عن أن المرشح الجمهوري دونالد ترامب قد اعتمد على الحكومة الأميركية ودافعة الضرائب للاستفادة في تطوير إمبراطوريته للعقارات في مانهاتن.

وأضحت الصحيفة في تقرير لها ، الأحد، أن ترامب قد حصل على ٨٨٥ مليون دولار على الأقل من الإعفاءات الضريبية والإعادنات لتطوير شقته وفندقه ومكاتبه في مدينة نيويورك، ويبدو أن ترامب قد عمل على الحصول على العديد من الحوافز والإعفاءات من مسؤولي ولاية نيويورك لمشروعاته العقارية، وهو الأمر الذي طالما تفاخر به المرشح الجمهوري، وفسره على أنه كرجل أعمال يحارب دائماً ليدفع أقل ما يمكن.

وركز تقرير الصحيفة على تطويرات ترامب في نيويورك.

ووفقاً لما قاله المرشح لنيويورك تايمز،

فقد حصل على حوافز في أجزاء أخرى من العالم، رغم أنه أصرّ في كثير من الحالات أحدثت تلك الحوافز فائقا بين البناء وعدم القدرة على البناء.

وأكد تحقيق الصحيفة أن ترامب قد استخدام الصلات السياسية لوالده للحصول على الإعفاءات التي يريدها، والحوافز التي ساعدت على خفض تكاليف مشروعات وجني أموال أكثر من الشقق التي يبيعها بفضل الضرائب الأقل.

وعندما فشلت الصلات السياسية، كان ترامب سعيدا للجوء إلى القضاء للحصول على المزايا التي يريدها وذلك خلال فترة تولي ثلاثة أشخاص مختلفين منصب عمدة نيويورك.

The Daily Telegraph

فوضى الهجرة

جاءت افتتاحية صحيفة الديلي تلغراف بعنوان " فوضى الهجرة". وقالت الصحيفة إن " الدول لها الحق بالسيطرة على حدودها واختيار من يحق له الدخول إلى أراضيها".

وأضافت الصحيفة أنه " من يهرب من بلاده التي ترزح تحت أنين الحروب ويلجأ إلى بلد آمن يجب معاملته بشكل مختلف عن أولئك الذين يتركون بلاداً آمنة أملا في تحسين ظروف حياتهم الاقتصادية".

وأشارت الصحيفة إلى أن " اللاجئين الذين يصلون إلى بلد آمن يجب أن يقرر مصيرهم في ذلك البلد، ولا يسمح لهم بحرية التنقل في الدول الأخرى".

وأوضحت الصحيفة أن القانون الأوروبي يحتم على الدول التي تستقبل اللاجئين ضرورة النظر في حالاتهم وعدم السماح لهم بالتنقل بحرية في دول الاتحاد، إلا أن هناك تجاهلاً واضحاً لهذا القانون.

وأكدت الصحيفة أن "الفوضى في التعامل مع قصية اللاجئين دفعت بسكان بريطانيا للتصويت للخروج من دول الاتحاد، الأمر الذي سيسمح لنا بالتعامل مع قضية اللاجئين بقدر أكبر من العقلانية، بحسب رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي".

الغارة التي نفذتها قوات التحالف في دير الزور لم يُخطط لها بشكل مُسبق

USA TODAY

نقلت صحيفة "USA Today" عن مصدر عسكري أميركي أن الغارة التي نفذتها قوات التحالف على موقع للجيش السوري في دير الزور لم يُخطط لها بشكل مُسبق.

وذكرت الصحيفة الأميركية بالاستناد إلى مصدر عسكري أن القائمين على تلك الهجمات منحوا ٦٧ دقيقة لتنفيذه، مشيرة إلى أن مثل هذه العمليات تحتاج إلى أمر من مسؤول برتبة رفيعة لا تقل عن عميد جنرال، ويمكن أن يستغرق التحضير لها بضع دقائق.

وأوضحت صحيفة "USA Today" أن عملية استطلاع مسبقة تجرى للمنطقة المستهدفة بواسطة طائرات من دون طيار، لتجنب التسبب في أضرار جانبية ووقوع ضحايا في صفوف المدنيين.

وكانت وزارة الدفاع الروسية أعلنت أن طائرات التحالف الدولي وجهت السبت ١٧ سبتمبر/أيلول أربع ضربات ضد القوات السورية التي كانت محاطة بمسلحي "داعش" قرب دير الزور، ما تسبب في مقتل ٦٢ جنديا، وإصابة نحو ١٠٠ آخرين.

وأكدت الولايات المتحدة لاحقاً الهجوم الجوي، وعبرت عن "الأسف" لمقتل العسكريين السوريين، وقال البنتاغون إن الضربات أصابت مواقع الجيش السوري بالخطأ، والهدف كان يجب أن يكون الإرهابيون.

العالم في 24 ساعة

موسكو

□ فوز حزب بوتين بالغالبية المطلقة في "الدوما"

حقق حزب «روسيا الموحدة» بزعامة الرئيس فلاديمير بوتين فوزاً كبيراً في الانتخابات التشريعية وحصل على ٥٤,٣ في المئة من الأصوات بعد فرز نحو ٩٠ في المئة من الأصوات امس، ما يعني فوزه بالغالبية المطلقة في البرلمان (الدوما). ووفق التقديرات، سيشغل حزب «روسيا الموحدة» ٣٣٨ مقعداً على الأقل في مجلس النواب (الدوما) من أصل ٤٥٠، ما يضمن له غالبية مطلقة، يليه الحزبان الشيوعي والقومي. وكان حزب «روسيا الموحدة» يشغل ٢٣٨ مقعداً من قبل.

وهذه النتيجة تسمح لبوتين الاستعداد للترشح لولاية رئاسية رابعة في عام ٢٠١٨. وحلّ «الحزب الليبرالي الديموقراطي» اليميني المتطرف و«الحزب الشيوعي» في المرتبة الثانية وحصلا على نتائج متساوية تقريباً (١٣,٣ في المئة و١٣,٥ في المئة على التوالي). اما حزب «روسيا العادلة» فحصل على ٦,٢ في المئة من الأصوات وسيكون ممثلاً في "الدوما".

وقالت اللجنة الانتخابية ان ٤٧,٨ في المئة فقط من الناخبين صوتوا مقابل ٦٠ في المئة في الانتخابات السابقة التي جرت في كانون الاول (ديسمبر) ٢٠١١، ما يشير الى ان عدداً من الناخبين لم يتوجهوا الى مراكز الاقتراع معتبرين ان نتائجها محسومة سلفاً.

برلين

□"ميركل" تقرُّ بارتكاب خطأ في سياسة اللجوء

أقرّت المستشارة الألمانية، أنجيلا ميركل، بعد الخسائر الفادحة لحزبها المسيحي الديمقراطي في برلين وولاية مكلنبورج- فوربومرن بارتكاب خطأ استمر لفترة طويلة في سياسة اللجوء ، وأعلنت أيضا تحملها المسؤولية عن هذه الخسائر بصفتها رئيسة الحزب.

وقالت ميركل، الاثنين، بعد اجتماعات الهيئات العليا لحزبها بالعاصمة برلين، «لو كنت أستطيع، لقمت بإرجاع الزمن لأعوام كثيرة جداً كي يمكنني الاستعداد على نحو أفضل مع الحكومة الاتحادية بأكملها وجميع الأطراف المسؤولة للموقف الذي تعرضنا له بلا استعداد في أواخر صيف عام ٢٠١٥.

وأضافت أنه «إذا كان سبب الأداء الضعيف لحزبها المسيحي هو أنه لم يتم التوضيح للبعض بشكل واضح بما فيه الكفاية عن اتجاه سياسة اللجوء التي تتبعها وهدفها والقناعات الأساسية ورائها، فإنني أود السعي من أجل تحقيق ذلك»، مؤكدة أنه سيتم القيام بذلك على نحو أكثر قوة عما يتم حالياً.

نيويورك

□ أحمد خان رحامي وتفجير مانهاتن

نشر مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي)، الاثنين، صورة للمشتبه به في تنفيذ تفجير مانهاتن، مساء السبت، وقال المكتب إنه مطلوب للعدالة.والمشتبه به أميركي من أصل أفغاني، ويدعى أحمد خان رحامي ويبلغ من العمر ٢٨ عاما، ويعيش في مدينة إليزابيث بولاية نيوجيرسي، التي عثر بمحطة القطار الرئيسية بها على حقيبة تحوي عبوات متفجرة، صباح الاثنين. وقال بيان لـ"إف بي آي" إن العبوات الناسفة التي عثر عليها في نيويورك ونيوجيرسي على صلة ببعضهما البعض.

وتسعى شرطة نيويورك لإلقاء القبض على رحيمي، فيما داهمت سلطات مكتب التحقيقات الفيدرالي منزلا في نيوجيرسي بحثا عنه.

وفي وقت سابق كشف عمدة مدينة نيويورك بيل دي بلاسيو، أن التحقيقات الأولية في تفجير حي تشلسي في مانهاتن الذي وقع مساء السبت، أشارت إلى وجود صلة بالإرهاب.

كما أعلن دي بلاسيو في تغريدات على حسابه الرسمي بموقع "تويتر"، أن المحققين حددوا مشتبها به في الهجوم، هو رحامي.

وأسفر التفجير عن إصابة نحو ٢٩ شخصا، ودفع الأجهزة الأمنية إلى تشديد إجراءاتها في المدينة.

مانيلا

□ رئيس الفليبين : "لا يستطيع قتلهم جميعاً"

طلب الرئيس الفليبيني رودريغو دوتيرتي تمديد حربه على المخدرات لـ٦ أشهر، لأن هناك عددا كبيرا من الأشخاص المتورطين في تجارة المخدرات و"لا يستطيع قتلهم جميعاً". وقال دوتيرتي للصحفيين، مساء الأحد، في منزله في مدينة دافاو "لم أدرك مدى حدة وخطورة تهديد المخدرات في هذه الجمهورية إلى أن أصبحتُ رئيسا". كما أوضح أن إطلاق العملية ترافقه مشاكل وصعوبات غير متوقعة، وطلب "تمديداً بسيطاً من ٦ أشهر ربما" لمحاولة إنجاز العمل.

وأضاف دوتيرتي "حتى إذا أردت ذلك فإنني لا أستطيع قتلهم جميعا"، مشيرا إلى لائحة جديدة لأشخاص بينهم من يشتبه بتورطه في الاتجار بالمخدرات.

وقتل ٣ آلاف شخص منذ انتخاب دوتيرتي في مايو/أيار الماضي، وذلك في إطار حملة لقتل عشرات الآلاف من المجرمين في سابقة لتخليص البلاد من الاتجار بالمخدرات خلال ٦ أشهر.

كواليس

▪ سامي عبد الحميد

لماذا نختلف نحن المسرحيين فيما بيننا؟!

يختلف المسرحيون في انحاء العالم فيما بينهم جيلاً بعد جيل وفرداً مع فرد آخر حول قضايا لها علاقة بعملهم فلماذا؟ نحن انفسنا لا نكف عن نقد زملائنا، في الخفاء والعلن وفي ذات الوقت نحرص على عدم نشر هذا الانتقاد على نطاق واسع خشية الخصام والعداوة وخشية الانعزال والابتعاد عن الحقل، وقد يكون النقد او الانتقاد موضوعياً وقد يكون ذاتياً وفي كل الاحوال لا بد ان يكون هناك خلل ما في عمل هذا المسرحي الذي ننقده وربما هناك نقص ما في عنصر من عناصر انتاج ذلك العمل.

نحن نعرف ان لكل مرحلة من مراحل التاريخ اعرافها وتقاليدها الخاصة بنواحي الحياة المختلفة ومنها ناحية الفن المسرحي بالذات ونحن نعرف ايضاً ان الذائقة الفنية لدى المتلقين تتبلور على وفق تلك الاعراف والتقاليد فقد كان مواطنو مدينة (اثينا) اليونانية يتذوقون مسرحيات يوريبيديس وارستوفانيس التراجيدية والكوميدية ويستحسنونها وكان الفرنسيون يتقبلون مسرحيات راسين وموليير بحماسة، وراح الروس يقبلون لمشاهدة مسرحيات جيكوف وتولستوي بتشوق. وهكذا يختلف المتلقي والناقد في العهد القديم عن المتلقي والناقد في العهد الجديد في تذوقهم وفي تقييمهم للعمل الفني ويجري التذوق والتقييم على وفق مبادئ وقواعد واساليب ومضامين ومواد هذا الفن او ذاك. فالجيل الجديد يعتقد ان تلك العوامل في زمن معين قد اصبحت بالية ولا بد من تجديدها استجابة للتطورات الحاصلة في الحياة سواء كانت اقتصادية ام اجتماعية ام سياسية فالمتغيرات التي حدثت بعد الثورة الصناعية في القرن التاسع عشر في حياة الاوروبيين انعكست على الفنون والآداب فكانت الواقعية وكان اصحابها يبغون اقناع المتلقي بان مادتهم تقنع بصدقيتها في تصويرها للواقع الجديد وكانت موضوعات المسرح الواقعي تعكس مشاكل المجتمع الجديد وعلاقات الافراد فيه وكانت اشكال المسرح الواقعي تناسب موضوعاته. ومثلما ظهر مؤيدون للاسلوب الواقعي في الفن عموماً وفي المسرح بوجه خاص فقد ظهر معارضون له مدّعين انه استنساخ للواقع يخلو من لمسات الفنان الابداعية وان الفن الواقعي لا يعبر إلا عن المظهر الخارجي للانسان ولا يتوغل في اعماق النفس البشرية ولذلك دعوا الى الفن الرمزي حيث اعتقدوا ان الانسان يعيش في غابة من الرموز وراحت المدرسة التعبيرية وفروعها تتوغل اكثر عمقاً لتدعي الكشف عن مخزون اللاوعي والذي لا يتكشف الا في الاحلام والكوابيس.

عندما اعلن (قسطنطين ستانسلافسكي) عن طريقته او منهجه في اعداد الممثل وبناء الشخصية الدرامية اعتماداً على تحريك الحوافز ومكنونات الحياة الداخلية للانسان ظهر مؤيدوها وهم الاكثر عدداً وكنا منهم، كما ظهر من عارضها وبقي مؤيداً للمدرسة الفرنسية التي اسس لها (دلسارت) المبادئ والتي تعتمد على تأثير العوامل الخارجية ومتغيراتها في العوامل الداخلية عند التعبير عن الافعال والاقوال والمواقف. وكانت هناك فئتان من المسرحيين العرب تختلفان في آرائهما وفي مواقفهما: فئة تتمسك بالقديم باعتباره الاكثر رصانة واخرى تتحمس للجديد باعتباره الاكثر صدقاً، فئة تتمسك بطروحات وتقنيات (جورج ابيض) و(يوسف وهبي) و(زكي طليمات) و(حقي الشبلي) واخرى تقف بالضد وتؤيد طروحات (سعد اردش) و(كرم مطاوع) و(جاسم العبودي) و(ابراهيم جلال) وهي طروحات تتسم بالطراوة والجدة ومدعومة بالعلم وبالابتكار. عندما انتمينا انا والصديق بدري حسون فريد والمبدع يوسف العاني الى قسم التمثيل في معهد الفنون الجميلة في الخمسينات في القرن الماضي وكان (ابراهيم جلال) رئيساً للقسم بدلا من استاذه حقي الشبلي لاحظنا ان طلبة القسم قد انقسموا الى فئتين مختلفتين: احداهما تؤيد الشبلي ،وهم القلة، والاخرى تؤيد جلال، وهم الكثرة.

في مسرحيّة المخرج جبار جودي

قديم.. مسحوق الخيانة

حسن عبدالحميد

اليوم بدأت حياتنا المسرحية تأخذ طابعا آخر ومنحى آخر لا يبتعد وربما لا يختلف عن فضاءاتنا اليومية، ونحن من يذهب الى المسرح كي يعثر على الحياة بكل مفاهيم الحياة الكونية التي دائما ما تدلنا وتصيرنا على ان نكون داخل هذا المفهوم الحيا - مسرحي بكل توهجاته الفكر جمالية.

ثمة منحى توضيحي يركن بالتشخيص والنظر الى أن الحركة الداخليّة للعمل الأدبي يجب أن تتسم-قبل كل شيء- بقدرات اقترابها أكثر من مدارات التضخيم الحاد والمنظم للمادة اليومية والحياتية في طبيعة وحقيقتها المثلى، يحدث هذا-قطعاً- وفق سلسلة إبداعية متداخلة ليست على وفاق تام التمهيد وسُبل توريد ذلك التطوّر الذاتي والموضوعي لأصل الفكرة الفنية المبتكرة، والقادرة على هضم وتبني تحليلات وتقديرات هذا الكاتب أو ذاك.

ربما.... يلتقي هذا التوضيح -أيضاً- لينطوي تحت جناح أية مغامرة من شأنها أن تنهل من ينابيع وجودها الفعلي الخاص،وفي أن تحتفي بمسببّات توافقاتها مع أفكار وتأملات من يسعى لابتكار قيمة مضاعفة في أصل وحيثيات ذلك العمل الأدبي باتجاه عام، حين يأخذ به صوب الوصول لهيبة جماليات الصورة، وتباهيات قدرات التمثيل على تجسيد مكامن القصد الروحي والنفخ الداخلي، كما هي متممات أي عرض بصريّ قادر على الإتيان بما يساند معطيات تلك النصوص الخالدة في تثمين ضمير وذائقة التفكير الجمعي حين تتحوّل إلى انبثاقات مَشاهد متفاعلة، متناغمة ومتداخلة مع أنساق براعة ضوء وجدارة صوت وقدرات تمثيل فائق الوعي والأثر.

يفيض هذا الإستهلال ساعة يفيد ويشع سعياً في مسك تحسسات وتوالي تدّفقات السينوغرافي والمخرج(د. جبار جودي العبودي) في ترسيم حدود فهم الشكل المُبهر والمبتكر متضامناً مع عمق وثراء قيمة المضمون،كي يأتي متاخماً لتجاربه التنويريّة في تحديث لغة التناغي والتناغم المحكوم بجملة تمريرات، من أجل أن تصبح علامات لسمات لها ما يجعلها تقف منحازة نحو وضوح رؤية تفاعلية ما بين حقيقة النص المكتوب أو المقروء، وما بين التمهيد لرفعه وصولاً لسمو الفكرة والتقابل والتباري مع مجترحات التأويل القادر على خلخلة منظومات التلقي السائد والمنسوخ جراء هيمنة التوّقع المرهون بدوافع ينقصها الكثير من بث مكامن التحرّيض، وتطويع جماليات لغة الصورة بوازع تأمل ضمني يخفي تحت رماده جمرات متقدة من تلك التي نفخ في مواقدها-من قبل- المخرج الكبير(د. صلاح القصب) في جملة تداعيات (شكسبيريّة) وأخرى(تشيخوفيّة)وغيرها من أعمال وتوثيقات أدبيّة شاء أن يؤسس لها بوثوق ذلك الحفول الصوريّ بما يجعله ميسماً ومختبراً أثيريّاً لكل من يحاول السير فيه،

ماكبث ... حصان الدم

وبالطريقة الحرّة والطليقة بممكنات وعيها وعلو أفاقها كما هي مساعي(جبار جودي)في رهان عمله الثاني في ذات هذا العام ونعني مسرحية (خيانة) المُعدة بكفاءة حذرة وباسلة في ذات ذلك الاعتداد النوعي والخاص من قبله(أيّ جبار) والفنان (صلاح منسي) الذي شاركه الإعداد بمرايا التأليف والتوليف وسحب عوالم ومقتضيات الاعتناء التأريخي الفخم بروح و(ثيمة) النص الشكسبيريّ الخالص الذي تناهى وتمعّق موقفاً و سبراً لدواخل النفس البشريّة في معالجة موضوعة (الخيانة) بتواليات أنواعها وبما جعل منها مراجع ومصدات يمكن الغرف منها والعودة إليها، بعرض بارع ومحكم شهدته خشبة المسرح الوطني على مدار ثلاث ليال ابتداءً من ١٨ آب/٢٠١٦ أوضحت من جديد قدرات استبيانات ومهارات فعل وتحليل(جودي) مثلما تماثل في حيثيات عمله السابق (حصان الدم)التي تم عرضها في بغداد يومي(٩ و١٠ شباط الماضي)على نفس الخشبة،والذي جاء تمهيداً لعرضها في العاصمة تونس ضمن مهرجان(علي بن عيّاد) المسرحي بمناسبة مرور(٤٠٠)عام على وفاة هذا الكاتب العظيم والفذ،وقد تمّ ذلك فعلا عبر أيامه التي امتدت من ١٢-١٩ شباط/٢٠١٦.

فوّض ذلك العرض (أي حصان الدم) الذي لا يمكن فصله عن انشغالات عرض (خيانة) بتجليات وتداعيات واخزة لامست بجلاء، وتغلغلت -بعناية تركيز- في نسيج أوضاع الواقع العراقيّ الراهن إلا بحدود التطوّر الحاصل في بناء وحدات واختيار مشاهد وملامح من عدة مسرحيات للكاتب الذي ملأ الدنيا وشغل المعنيين بعظمة وعمق أفكاره، ذلك الذي خصّه ولخصه الباحث البولوني (يان كوت) بدراسة معمّقة حواها كتابه الأثير(شكسبير معاصرنا) منذ نصف قرن من الآن، من ثغرة قناعات وقدرات وبراعة لغة (السينوغرافيا) وتعميمات حريّة تعميد الصورة البلاغيّة للفعل التجسيدي المحض بحاصل تخوم معرفة خصبة، ومراس تراكمي سعى وسار بخطوات تصعّيد وبث شفرات وتوريد علامات مُقترحة كبدائل حداثويّة ذات سمات موضوعة و تأريخيّة تناسلت وزهت في رائعة (ماكبث)،مستخلصة إعادة دور وأثر إغراءات مفعول مسحوق وغرائز التعّطش والتفكير في دس الخيانة وتوثيق القتل والتسبيح بالموت سبيلاً للفوز والطمع والشراهة المدعمة ببلاغة وعي وثقة تركيز برعت بأنين اختصارها عبارة؛(ليست العبرة في أن تكون ملكاً ... بل العبرةُ أن تكون آمناً).

خيانات الأمس.. مرايا الآن

لعل أي بحث متفرّس في ثنايا ومدعمات التفكير الجدّيّ لاي عمل شكسبيري سيوصل-حتماً- لحقيقة ونصاعة صوره أعمال الملحميّة وسعيها للتكامل في نهاية المطاف، ليس من حيث الوقوف عند عتبات ومهابات العمل بنوازعه الفنيّة والإبداعية،فحسب،بل-أيضاً- من حيث خصوصيته الفكريّة،كما لو أن (شكسبير) حين كان يتحدث،يؤشر ويكتشف عبر واقع وحقائق مجتمعه وطبيعة شخصياته في القرنين السادس عشر والسابع عشر-،إنما كان يلامس ويغور في أحداث أضحت تلامس واقعنا الراهن،في الكثير من أوجه التشابه أو التقارب والتماهي- أحياناً- وما مرايا ما أراد أي يُرينا (جبار جودي) جوانب ومقاربات مما أشرنا وفق حدوس و رؤى تحليلات خلاصات ما ذهب إليه كتاب (يان كوت)-آنف الذكر- إلا مدخل لاستنارات ذهنية وتداخلات حداثوية ووقائع وأحداث يومية نحيا الكثير من تفاصيلها وآثار ظلالها الداميّة في عراق الأمس القريب وعراق الآن،عبر تلخيصات تفاعليّة استمالها مع كاتب نص مسرحيّة (خيانة) مستعيناً بذخائر عناياته الفائقة وبدربته المستمرة والمشبّعة برائحة الضوء وتحوّلات توريد ضخه حين تتسامى وتصل صوب لغة تعبيريّة تنوء بسطوة (سينوغرافيا) حافلة الوعي، باهية الانسجام وتأثرات الصوت وتصويبات قدرات ممثلين محترفين ومنشغلين بتوحيد صفوف وعيهم ما بين(شكسبير)الذي تعلموا منه،وما بين (شكسبير) الذي يتخاطرون فيه، بالتعبير عما يجول في دواخلهم وأحلامهم، وحقيقة وجودهم،الحالي.

هنا... نجهد مرة أخرى في فحص ورصد ما أرادت وسعت إليه (خيانة) (جودي) حيال ارتهان مغامرة أخرى وتقصّد مدّ أواصر التوّغل المنهجي فيه،ومن تمهيد سبل السير في مفازاتها عبر تتبع حفريات عدة نصوص مهمة ومعروفة لمن تماسسً مع تطلعات(وليم شكسبير)سواء أكان ذلك من خلال الدراسة الأكاديميّة،أو من خلال استجابات رغبات الانصياع الفكري والإغوائي لذلك الفضول المعرفي الباذخ الكشف والغور في قيعان ودواخل النفس الإنسانيّة من لدن صانع هذه المعجزات المسرحيّة التي أضحت تراثاً عالمياً ثراً،إذ قطفا (جبار ومنسي) (ثيمات) إثارة أوجاع وتلمسات مقتربات معاصرة،من تلك النصوص المُنتحلة والبارعة في سير تتبع وكشف ملخصات من خواص(مآثر) الخيانة عبر تأريخها الدامي الذي قد يجاري ويحادد تاريخ البشريّة نفسها، في وقت تماثل فيه المخرج ببراعة وصعوبة اختيار رهط من ممثلين مُفكريّن تمرّسوا وذابوا وتماهوا مع أدوارهم،ربما حتى قبل قبولهم خوض هذه المغامرة معه بدءاً من (سوسن شكري/ دزدمونة) (خالد أحمد مصطفى/ ماكبث) (مازن محمد مصطفى/ يوليوس قيصر)(بشرى سماعيل/ ليدي ماكبث)(طه المشهداني/ هاملت) (إياد الطائي/الملك لير)(ضياء الدين سامي/عطيل)وصولاً للممثلة الواعدة والجديرة بالإشادة(شروق الحسن) التي قامت بتجسيد بعض ملامح من شخصية(أوفيليا)، فضلا عن لواحق واستمالات مشاهد معاصرة وجمل لعبارات متداولة ويومية،شاكسها النص في مجمل مثمرات بحثه ومحاولات إسقاطه على واقع حياتنا الراهنة،وتلك مهمة عسيرة تشي بنواتج أعسر لمن يعي مظاهر الخوض في مثل هذه المغامرات،خاصة في الظروف المجحفة والإنهماكات الصعبة،ان لم نقل المستحيلة التي يعيشها مسرحنا اليوم،والتي استطاع فريق هذا العمل تجاوز الكثير من مصداتها لصالح عرض،أمسك بتلابيب جمهور الحضور حتى نهاية العرض.

اختتام فعاليات مهرجان لبنان المسرح الدولي.. الأرجنتين وسلوفينيا تحصدان الجوائز

متابعة المدى

أسدلت الستارة على فعاليات مهرجان لبنان المسرحي الدولي الذي نظمه "مسرح إسطنبولي".

واختتمت العروض ضمن المسابقة الرسمية بالعرض الليبي "بكاء المونااليزا" للمخرج "شرح البال عبد الهادي" في حضور الاهالي والطلاب ولجنة تحكيم المهرجان المؤلفة من المخرج المسرحي كاظم النصار والدكتورة وطفى حمادة من معهد الفنون بالجامعة اللبنانية والمخرجة الاسبانية أنا سندريرو ألفرس والمخرج رعد سعيد من نقابة فناني زاخو في كردستان العراق بالاضافة الى الممثلة اللبنانية وفاء شرارة .

وعرض المهرجان ١٢ عملاً مسرحياً من لبنان ودول عربية وأجنبية وهي: مسرحية "حصان الخشب" للمخرج الايراني أبو الفضل طبسي،وتدور حول طقوس العرس التقليدي في إيران ، و"سوناتا الرصاص"، للمخرج العراقي حسين جوير وتدور حول عالم المتاهة في زمن الحرب ولغة الرصاص، و"بكاء المونااليزا"، للمخرج شرح البال عبد الهادي، و"مش راكبة" للمخرج اللبناني زين الدين السباعي، وتعالج الواقع اللبناني والانتخابات في لبنان في ظل الظروف الراهنة، بالاضافة الى مسرحية "جريمة في مزرعة الماعز" لطلاب جامعة الانطونية للمخرج اللبناني ميشال حوراني عن نص الايطالي أوغو بيتي، و"فهرنهايت" للمخرج الارجنتيني دايغو بينكاتو، وهي قصة مقتبسة عن نص "فهرنهايت ٤٥١" و"من الغروب حتى الفجر" عرض راقص لمجموعة فرقة محترف تكوين ، و" محمود " لبيترك سريبسك من سولفينيا .

وجائت نتائج المسابقة الرسمية التي أعلنتها لجنة تحكيم المهرجان على الشكل التالي : حصدت فرح ورداني جائزة أفضل ممثلة عن مسرحية " قصصكم على المسرح " لفرقة وصل من لبنان ، وحاز ماوريسيو ردريغس على جائزة أفضل ممثل و أفضل عمل متكامل عن مسرحية " فهرنهايت " من الارجنتين ، كما حصد بيتر سريبسك على جائزة أفضل إخراج عن مسرحية " محمود " من سلوفينيا و حصدت جائزة أفضل عمل جماعي مناصفة بين فرقة "محترف تكوين" من لبنان وإيران ونيجيريا وفلسطين ومصر وفرقة " وصل " من لبنان وسوريا ، أما جائزة أفضل سينوغرافيا فجاءت مناصفة بين مسرحية " محمود " من سلوفينيا ومسرحية " بكاء المونااليزا " لشرح البال من ليبيا ، وفاز حسن قطيش بجائزة أفضل نص عن مسرحية "مش راكبة" من لبنان .

يذكر أن مهرجان لبنان المسرحي كانت عروضه مجانية للجمهور وأقيمت فيه ندوات ومناقشة للعروض وورش تكوينية للشباب شاركت فيها الدكتورة سعاد خليل من ليبيا ومهدي منير من كردستان وبيم كيرتسن من هولندا .

قريباً على المسرح الوطني

المهرجان المسرحي الثاني ضد الإرهاب

متابعة المدى

تنطلق فعاليات المهرجان المسرحي العراقي الثاني ضد الارهاب في الثاني والعشرين من هذا الشهر وفي الساعة السادسة مساء في المسرح الوطني، باشراف مباشر من قبل الوكيل الاقدم لوزارة الثقافة، مدير عام دائرة المسرح وكالة، الاستاذ جابر الجابري كرئيس للمهرجان، وبادارة الفنان غانم حميد رئيس قسم المسارح، وسيتضمن الافتتاح مجموعة من الفقرات الفنية بالاضافة لعرض مسرحي شرفي للفرقة الوطنية للتمثيل التابعة لقسم المسارح في دائرة السينما والمسرح .

الاستعدادات الخاصة بالمهرجان متواصلة ومستمرة حيث عادت مؤخرا الى بغداد لجنة مشاهدة العروض المسرحية، المشكلة من الفنانين : آسيا كمال وكاظم النصار وباسل شبيب واياد الطائي، بعد جولة ثانية في كل محافظات الوسط والجنوب التي ستساهم في المهرجان، وجاءت هذه الجولة للّجنة، من اجل الوقوف على آخر مستجدات العروض المسرحية والتي يلزم لها أن تتمتع بمستوى فني وفكري يليق بالمهرجان الذي سيعقد تحت نفس شعار المهرجان الأول للعام الماضي وهو" فرساننا هناك .. ونحن هنا ننعم بالنصر" . وعن عدد العروض المسرحية المقبلة أكدت مديرة الفرقة الوطنية للتمثيل الفنانة آسيا كمال على ان عدد العروض المسرحية :" سيكون محدداً حيث سيشارك ستة عشر عملا مسرحيا من احدى عشرة محافظة بواقع عمل لكل محافظة اضافة الى عمل لمعهد الفنون الجميله وآخر لكلية الفنون الجميلة وعرض لوزارة الدفاع العراقية.

جدير بالذكر ان هذا المهرجان بطبيعته الفكرية والفنية يعد اهم تظاهرة اعلامية للوقوف بوجه الإرهاب من جهة ومن جهة اخرى يشكل دعما إعلاميا كبيرا لانتصارات قواتنا المسلحة وابناء الحشد الشعبي وكل المقاتلين الغيارى على هذا الوطن..

العدد (3739) السنة الرابعة عشرة - الثلاثاء (20) أيلول 2016
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

الرواية والملحمة وصراحة بورخس

هل الرواية آخذة بالاخفاق كما تنبأ لها بورخس ؟ رحل بورخس ولم يكتب رواية واحدة في حياته ! هذه الدهشة تصيب أي متتبع لكاتب إشكالي كبير مثل خورخي لويس بورخس .. لقد صنع جمالية مبهرة للقصة القصيرة واقترن اسمه بها أينما حل .. بورخس الذاهب في رحلة لم تكتمل ، صاغ حياة أدبية مثيرة ولكنه لم يتوجها باثر روائي واحد ..

ابراهيم سبتي

كان غريبا هو بورخس حينما يعزف عن ذلك ، لدرجة انه هضم فن القصة القصيرة وصار مرجعا فيها بعد ان اظهر فائق قدرة في كتابتها ادت به الى توصيفه بلقب الاول دون منافس مع وجود اسماء كبيرة كتبت القصة كالذي كتبه ، لكنه ظل الأحمق الأول او لنقل المتمرد الاول في فن القص .. لا يمل من التفاصيل الغريبة والغامضة والألغاز المحتاجة الى أجوبة دائما ، هو غريب في فنه كما هو غريب في حياته التي عاش جلها في عمى وفقدان كامل للبصر . فنان في اللعب على معمار الجمل والعبارات التي تعطي صورة قصصية ليس من السهولة الحصول عليها ابدا .. بورخس المتعامل مع التراث ، أي تراث ، ولا يشترط ان يكون أرجنتينيا او لاتينيا ، بل حتى لو كان عربيا او هنديا .. التراث ذاك ، كان منهلا له في كثير من التوقفات والتفردات .. فهو يكتب عن الف ليلة وليلة وكأنه يعيش أيامها وأحداثها ويبدع في تصورها ويعدها كإحدى القصص التي يحترمها في حياته .. يحب الملاحم كثيرا ولكنه يكره الرواية .. الجواب كان مجلجلا ..

لا رواية في مصاف الملاحم !

ولكن هل يجب ان تكون الرواية في منزلة الملاحم كالأوديسا مثلا ؟

فوجئت وانا اقرا "فن الشعر" ترجمة صالح علماني من منشورات دار المدى .. الكتاب عبارة عن ست محاضرات لبورخس وكانت فن القصص والحكايات إحداها .. فيها يتحدث بصراحة تامة ، صراحة المقتدرين عن كره الرواية وبأنه حاول كتابة سطرين او اكثر من ملحمة ! ويقول بان جويس وبطله عوليس لم يعد احد يتذكرهما رغم ما كتب عن الرواية وذاع صيتها .فيما كانت شخصيات دانتي وشكسبير في الذاكرة دوما. وان كان قد أورد هذا المثال فأين تكمن الروايات الاخرى في حساباته او لنقل كيف كان بورخس يقيم عالم الرواية الفسيح ؟

يقول بورخس :

"أظن أن الرواية آخذة بالإخفاق. أظن أن كل هذه التجارب في الرواية، وهي شديدة الجرأة والأهمية .فكرة تبدلات الزمن مثلاً، وفكرة أن تكون الرواية محكية من قبل شخصيات مختلفة . كلها تتوجه نحو اللحظة التي نشعر فيها بأن الرواية لم تعد ترافقنا ولكن هناك شيئاً مرتبطاً بالحكاية والقصة، شيء يبقى ويستمر على الدوام. لا أظن أن البشر يتعبون أبداً من سماع وحكاية القصص. وإذا ما رافق متعة سماع القصص، احتفاظنا بمتعة إضافية من كرامة الشعر وجدارته، فإن شيئاً عظيماً لا بد أن يحدث عندئذ " . إذا الشعر عند بورخس ربما أهم من فن الرواية ، والشعر في تفكيره له كرامة وجدارة ، وهذا ما يرفع قيمته الى مصاف الرقي الأدبي الإنساني المواظب لحركة الإنسان منذ ازله .. هذا بورخس ، المبتعد عن الرواية بجريرة خلود الملحمة . فالملحمة خالدة كخلود البشر والكون وخلود الذائقة في أي زمان . ولكون الرواية قد كتبت ودونت في عصور لاحقة ولكنها لم تصل الى ذروة الفعل الانساني المسفوح على جيد البشرية منذ عرفت الكتابة والشعر . في صناعة الشعر ، كان ثمة قول خفي يجيد بورخس ممارسته ، افول الوميض الساطع للرواية على مر الحقب . ليس من رواية خلدت واستمرت خالدة ، انه خلود مؤقت ، هش ، ربما يطير مع أول تغير في احوال المجتمعات السائرة نحو الدهشة التقنية . وهكذا يكون بروست وجويس وديستوفيسكي وميلفل وفرجينا وولف وهمنغواي وعشرات .. قد كتبوا الرواية اعتقادا بخلودها عبر كل الأزمنة .. الأزمنة التي توالدت فيها الرواية الى انساق ومستويات لم تكن معروفة أبدا ..من هنا كان لابد من إحداث طفرة فنية ما كانت قط موجودة ، كتغيير السرد صعودا الى تمثيل الملحمة شعرا او نثرا بطريقة معاصرة .. واعتبار فن الملحمة الفن الموازي للرواية التي اتسعت آفاقها وتطورت وأصبحت بمثابة فن العصر الذي لم يدانيه فن . وربما صارت الكتابة الروائية اكثر انتشارا من الشعر نفسه حين بدت تحاكي الانسان ومعاناته وجبروت القهر والظلم الذي كان عنوانا لكل العصور .. لكن بورخس الذي يميل الى القصة القصيرة والشعر ، لم يكتب رواية واحدة ظنا منه انها ستنسى يوما ما وربما لن يصيبها النجاح كما يعتقد او كما تسجلها الوقائع وقد تدرج ضمن الاعمال الروائية المكتوبة ولكنها قد لا تدرج في لائحة الروايات الخالدة والمبهرة . بورخس المتمرد في فنه وحياته ، كان يتجنب الرواية وهو المتمكن من كتابتها والمؤهل لذلك حتما .. لكن الدلائل تؤكد على عدم نيته أصلا في الولوج الى ذاك العالم الفاخر المليء بالجمال والإثارة والإبداع ولقناعته بأن احلامه اكبر من الرواية واعظم من السرد برمته .. انه ينظر إلى الشعر باعتباره الأفق الموصل الى الملحمة والطريق المعبد لها . فيكون الشعر مقربا من تطلعات بورخس المنحاز لكتابة الملحمة التي ستخلده في تاريخ الكتابة الأدبية وفي تاريخ الكتابة الشخصية كما خلد اصحاب الملاحم وليكون اول كاتب معاصر يكتب الملحمة وينتشر في الملكوت الانساني ويتخلد . ولما كانت الملاحم الشعرية قد أخذت طريقها الى الخلود بوصفها الصنيع الخارق للمألوف ، فإنها كانت أكثر قربا من الإنسان لأنها جعلت منه مادتها الرئيسية وكان في جميعها بطلا متوجا بالفضيلة والقوة والحكمة . اما الجانب الاخر الذي رآه بورخس ، ان معظم الملاحم وخاصة الإغريقية ، كتبها مكفوفون . وانه تأثر كل التأثر بسير المكفوفين من الأدباء والشعراء ، فانعكس على تمسكه بالملحمة كجنس له أولويته في الجذب والتأثير.. لذا اعتقد بورخس بان فقد البصر لم يفقد البصيرة عند اولئك الكتاب مثل جون ميلتون أبرز شعراء الأدب الإنجليزي في القرن السابع عشر. ناهيك عن تأثره المذهل والعجيب بهوميروس صانع الالياذة والاوديسا ، الاعمى الخالد الذي لم يضاهه أي خلود أدبي في التاريخ . واعتقد ان بورخس ربما ايقن بان إلياذة هوميروس ، ظلت معروفة على مدى ألاف السنين ، وأكثر شهرة من روايات القرن العشرين الحديثة التي ذاع صيتها، لكنها سرعان ما فقدت بريقها وتهاوت الى المواقع الخلفية ، لأنها لم تكن بعظمة الملاحم او الأساطير التي طغت على آداب كل العصور . وهكذا يكون بورخس المتأثر بالتراث العربي المتمثل بدرة التاج وألف ليلة وليلة وغيرهما ، قد عرف ان كثيرا من الكتاب والشعراء العميان العرب ، مازالت أثارهم تتردد الى الآن كبشار بن برد وامريء القيس وابن منظور وابي العلاء المعري .. ومؤكد انه قرأ مقولة الجاحظ الشهيرة "ان اصحاب البصيرة يدركون ما لا يدركه المبصرون" ، فيكون الشعر في رأي بورخس القاص ، هو صانع الملاحم والأساطير ، وصانع عظمة الكتاب والأدباء اكثر من كل الروايات التي كتبت ومازالت تكتب ، مات بورخس ولم يكتب الملحمة التي تمنى ان يكتبها ، ولا كتب رواية واحدة تحمل اسمه..

حرف علّة

■ عواد ناصر

محافظ لندن .. الأول على مبدعي العاصمة

خصصت صحيفة "Evening Standard" اللندنية صفحتها الأولى للائحة من الخمسة والعشرين الأوائل بين ألف شخصية لندنية مبدعة (The Progress ١٠٠٠)، في ميدان "تشكيل مستقبل المدينة" ليحتل صادق خان، محافظ لندن، وهو الباكستاني المسلم، المرتبة الأولى، متخطياً العائلة المالكة (المرتبة الثالثة) ورئيسة الوزراء تيريزا ماي (المرتبة الثانية) والنجم الأولمبي مو فرح (المرتبة الرابعة).. و...إلخ من لائحة مبدعي لندن من علماء وكتاب وفنانين وتقنيين وسياسيين وسائر ميادين الابتكار والإبداع.

اختير صادق خان، ابن المهاجر سائق حافلة النقل العام، شخصية أولى، بعد أن وصفته الصحيفة بـ "أكثر الشخصيات اللندنية تأثيراً". منذ فوزه الدراماتيكي، لصعوبة المنافسة الانتخابية مع شخصيات جديرة أخرى، وضع هذا البريطاني، الباكستاني الأصل، برنامجه الطموح، لكن الواقعي، لرسم مستقبل أفضل لواحدة من أعرق عواصم العالم وأكبرها، بما في ذلك "تحسين نوعية الهواء" إلى جانب جعل أسعار البناء والبيوت أرخص، خصوصاً بعد أزمة الخروج/الدخول من وإلى كتلة الاتحاد الأوروبي.

رئيسة الوزراء الجديدة، بعد استقالة ديفيد كاميرون، كانت أقرب منافسي خان الذي تجاوز العديد من المبدعين والمشاهير مثل خبيري محرك البحث (Google) ديميس هاسبس والفيس بوك نيكولا مندلسون ورائد الفضاء تيم بيك، الذي عاد من رحلته الفضائية في حزيران (يونيو) الماضي، ومعهم عدد من الموسيقيين والسينمائيين.

مدير شبكة المواصلات مايك براون كان ضمن لائحة الخمس والعشرين شخصية لامعة بعد سنة كاملة من عمله على تحديث مترو الأنفاق واستحداثه المترو الليلي (يستمر حتى فجر اليوم التالي) لأول مرة في تاريخ لندن.

قال صادق خان إثر نشر اللائحة: "إنه لشرف عظيم أن تختارني هذه الصحيفة على رأس لائحتها السنوية لمبدعي لندن، إذ ان هناك الكثير من الملهمين والمبدعين والأبطال، سيكونون على لائحة الألف مبدع، أهنئهم جميعاً لأنهم الدليل الحي على أن لندن تقود العالم في ميادين التقدم الإنساني".

سميت اللائحة بـ (The Progress ١٠٠٠)لأنها ستضم ألف شخصية من رواد الإبداع والتقدم والتغيير، وما لائحة الخمسة والعشرين إلا البداية.

×××

سأمنع نفسي من إجراء أية مقارنة.

لكن الإشارة واجبة إلى أن تقدم البلدان يقترن بالعقول المبدعة التي حظيت بـ "المكان المناسب" الذي يتيح لها أن تبدع في ميادين العلم والفكر والفن، في مناخ من الحرية والعدالة والتقدير، حيث يصب مجمل كدح تلك العقول في خدمة البلد في نهاية الأمر.

لم تبلغ لندن، أو أية عاصمة لدولة كبرى، ما بلغته بسبب طفرة وراثية أو معجزة إلهية، بل نتيجة تراكم الإبداع المحلي وإخلاص القادة لوطنهم، وفصل الدين عن الدولة، مع فائق الاحترام لكل الأديان وحرية كل شخص في اختيار ربه ونبيه وإمامه، بمعزل عن السياسة والإكراه والتخويف وشراء الذمم والأصوات الانتخابية والعمل التقني العام (وتلكم هي العلمانية)، رغم أن بريطانيا مرت بويلات كبرى كالعصور المظلمة التي وصفها المؤرخ الإنكليزي جيبون بـ "بألف سنة من الهمجية والدين" ومحاكم التفتيش (لاكتشاف معارضي الكنيسة ومعاقبتهم) والحربين العالميتين الأولى والثانية، ثم حرب الفوكلاند ضد الارجنتين.

×××

إذا منعت نفسي من إجراء أية مقارنة فلم أستطع منعها من تذكر سيزيف العراق المعاصر (عبعوب) رغم أنه لم يفلح بتحريك صخرة سدت مجاري بغداد ذات يوم ليفيض مركز العاصمة بنجاح ساحق!

صدر عن

قصص سيباستوبول .. القوزاق

صدر عن دار المدى كتاب (قصص سيباستوبول.. القوزاق) تاليف ليف تولستوي وترجمة غائب طعمة فرمان يخلق تولستوي في قصة "سيباستوبول في شهر كانون الأول" الشخصية الجماعية للبحارة والجنود وقادة الوحدات، وأهالي المدينة المدافعين عنها ببسالة في وجه ضغط قوى العدوّ المتفوقة. وما تزال هذه القصة تعتبر حتى اليوم ريبورتاجاً حربياً عن المدينة البطلة التي صمدت لحصار العدو أحد عشر شهراً.

وقصة "سيباستوبول في أيار" مكتوبة بلهجة أخرى. وفيها إدانة قاسية للضباط الأرستقراطيين الذين كان تحركهم إلى سيباستوبول ذا دوافع نفعية، ساعين إلى "اقتناص الصلبان والروبلات" أي الحصول على النياشين والمال.لقد اضطرت القوات الروسية إلى التخلي عن سيباستوبول. وكان ذلك فاجعة للمدافعين عنها. وقد صوّر تولستوي في قصة "سيباستوبول في آب ١٨٥٥" بأية مرارة وألم غادرها المدافعون عنها، وكيف كانوا واثقين من أن العدو لن يستمر طويلاً في الاستحواذ عليها!.

وتعتبر قصة "القوزاق" في تاريخ حياته وأعماله الحد الفاصل وبمثابة الانتقال من عهد إلى عهد. فقد انتهت فترة كاملة من التقصي والبحث المجهدين والمثمرين إلى أقصى حد، ودخل، بعد أن جمع تجربة غاية في الغنى، في مرحلة الإبداع الناضج تماماً والتي كانت حصيلتها العملين الملحميين "الحرب والسلم" و"أنا كارينينا".كان أناتول فرانس يقول : "إن تولستوي مبدع اللوحات الملحمية، هو معلمنا المشترك" وهو يعبر في ذلك عن رأي العديد من أدباء جيله.وكتّاب عصرنا المشاهير يشاطرونه هذا الرأي. يقول غابرييل غارسيا ماركيز: إن "الحرب والسلم" أعظم رواية كُتبت في كل العصور". ويؤكد ميخائيل شولوخوف على أن "ليف تولستوي سيظل إلى الأبد الذروة العظمى التي لا تُطال في الأدب الروسي والعالمي".

كارل ماركس .. العظمة والوهم

عباس الحسيني

يضع المؤلف جاريث جونز الفيلسوف ورجل الاقتصاد الأهم في القرن العشرين ، كارل ماركس كعلامة استثنائية في تاريخ بلدين ، هما ألمانيا وروسيا ، وهو يواصل تقديم سيرة مختلفة لماركس، المولود في تريير، عام ١٨١٨ ، وهي مدينة من ضواحي راينهالد ، في ألمانيا . ويمضي استاذ مادة تاريخ الأفكار History of ideas في جامعة الملكة ماري في لندن، الى التعامل مع الوجوديات المرافقة لنشوء الظاهرة الماركسية ، وكذلك التغيير الذي طرأ على عموم روسيا بعد عام ١٩٩١ ، ومحاولة قلب الأفكار والتوجهات ، قبل قلب النظم الحاكمة وتغيير فلسفة البلاد .

"لقد أزالوا تمثالا في هذا الشارع الروسي ، في محاولة لمحو تاريخ الحقبة الشيوعية في الاتحاد السوفيتي السابق. هذا ما يشير الباحث في بلاغة حزينة ، لتغطية عالم الفيلسوف والمفكر كارل ماركس.

وعلى الرغم مما يتتبعه البروفيسور جونز لسيرة ماركس ، الا انه يشعر بالمرارة ، كون الفيلسوف والاقتصادي والمنظر الأهم ، في القرن العشرين ، قد آثر الصمت في فترات حياته الاخيرة ، وكان يعمد الى ايذاء صحته بعدة وسائل ، وهو ما يراه اخرون ، نمطا من الاستنزاف الكامل لبنى الأفكار وتعويضا عن المونولوج الداخلي ، الذي كان يرافقه ، بعد كل حوار يقيمه مع رفيقه المفكر إنجلز، منذ لقائهما الاول .

صاحب السيرة يسلط اضواء على جدلية الوجود التي يناقشها ماركس ، ويدعم جهوده في المرونة التي تعامل بها ماركس ، بعيدا عن النقض والإسقاط ، لما سبقه من فلسفات وافكار.

وهو يركز على الكاريزما التي امتلكها ماركس ، وطريقته في صف الجمل والمعاني ، والتي كان يصفها البعض على أنها تشبه لغة رسالات الأنبياء . ويشير البروفيسور جونز ايضا، الى ان ماركس كان على صلة وتواصل مع اغلب الفلاسفة الألمان الذي عاصروه ، وكان في أواخر عشرينياته يعرف نفسه لهم والعالم على انه شيوعي ، وكان في قمة السعادة للجدال مع القادمين لمناقشته أفكاره وطروحاته.

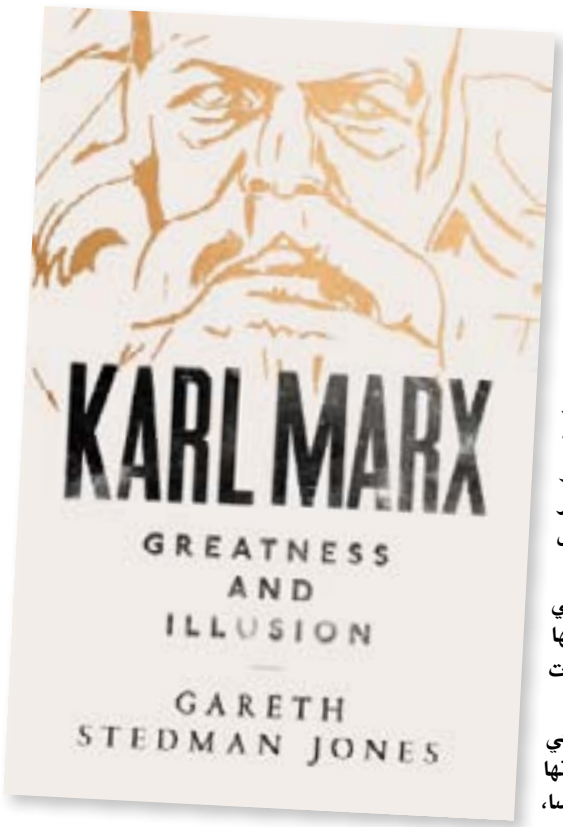

التداولية في اتحاد الأدباء في بابل

صادق الطريحي

ضيّف اتحاد الأدباء والكتاب في بابل الباحث الدكتور كاظم جاسم منصور في محاضرة بعنوان (التداولية في النقد الأدبي العربي) وذلك في يوم الخميس الثامن من آب، وقد قدمه لرواد الاتحاد بنبذة عن سيرته العلمية الشاعر والأكاديمي سعد المرشدي.

قدم الباحث أولا أشهر تعريف شائع للتداولية، وهو اللغة في حالة الاستعمال، وقال إن من مرجعيات التداولية هي اللسانيات اللغوية والفلسفة البراجماتية، وأشار إلى مجالاتها المتعددة في الخطاب الديني والسياسي والاجتماعي والأدبي الذي هو اختصاص الباحث، وأشار إلى أن التداولية صالحة لتحليل الشعر والقصة والرواية والمسرح، ولكنه استدرك أن المنهج التداولي منهج صعب وملتبس ويحتاج إلى خبرة واسعة من الناقد، وذلك لحداثة هذا المنهج الذي انتشر في سبعينات القرن الماضي، ولأن الدراسات البنيوية قليلة جداً في العراق، فلم يجد حتى العام ٢٠١٠ سوى مقالات قليلة للدكتور سمير الخليل والدكتور خالد سهر والدكتور مجيد الماشطة، أما المغرب العربي فقد أنتج دراسات قليلة في هذا الموضوع. وأشار أيضاً إلى مباحث تداولية مهمة في دراسات أكاديمية وذكر أن الدكتور خالد سهر كتب أول مبحث في العراق في أطروحته (قصص الحيوان جنساً أدبياً) وكذلك أول أطروحة عن التداولية في اللغة بعنوان "الخطاب القرآني دراسة تداولية" للدكتور مؤيد آل صوينت.

وقال إن التداولية تجاوزت المناهج النقدية السابقة التي توقفت عند النص المكتوب بوصفه علاقات لغوية ودلالة وركزت على ما أهملته المناهج السابقة وهو التواصل، لذلك تبنى التداولية على أفعال الكلام وهي : القول والانجاز والتأثير، وتعنى التداولية بتحليل التعبير الإشاري (أسماء الإشارة) والضمائر وظروف الزمان والمكان من خلال السياق، وتتساءل: من الكاتب؟ من المخاطب؟ ما المقصود من الكلام؟ وكيف نتجنب الغموض والابهام؟ كما أن التداولية تعنى بمتضمنات القول، اي كيف نقول شيئاً ونحن نعني شيئاً آخر بحيث يفهمه المتلقي من خلال السياق.

وقد أثارت المحاضرة الكثير من الأسئلة والتعقيبات، وكان أول المعقبين، المترجم باقر جاسم محمد الذي أشار إلى أهمية الموضوع الجديد في النقد العراقي، وإلى قدرة الباحث في تناوله، غير أن المحاضرة خلت من التطبيقات النقدية التداولية مما أفقدها جزءاً من معرفيتها؛ لأن ما قدمه الباحث معلومات نظرية موجودة في الكثير من الكتب، أما الجانب التطبيقي فهو جهده الخاص الذي يجب أن يظهره في المحاضرة، وقال أيضاً إنه كتب مقدمة الكتاب الذي أصدره الباحث عن التداولية بعنوان (التداولية في الفكر النقدي العربي) وأنه كان متابعاً له منذ كان أطروحة دكتوراة في طور التسجيل. وأثار الشاعر عبد الأمير خليل مراد قضية التأثير الذي تعنى التداولية به وقدم مثلاً بألف ليلة وليلة، وتأثيرها الشديد في المحيط الاجتماعي، ولم ينس أن يشير إلى تعكز النقد الأدبي العراقي والعربي على المناهج المستوردة. أما الباحث علاء الشمري فقد انتقد المحاضرة من مفهوم التداولية نفسه، فقال أن المحاضرة لم تعنَ بالسياق الذي تعنى به التداولية! فالحضور من مستويات معرفية مختلفة، وهذا الحضور لا يعنى بالتعريفات والقضايا التأريخية والنظرية للنقد التداولي، ولو أن المحاضر قدم تطبيقات نقدية من شعر أو قصة، لكان في السياق الصحيح لعمله واستطاع أن ينجز العمل وأن يتأثر الآخرون به! أما الدكتور أحمد المعموري فقد اشار إلى أهمية أطروحة الباحث في الجامعة؛ لأنها كانت رائدة في وقتها. واشترك في التعقيبات أيضاً الناقد أنور غني، والناقد عبد علي حسن، والشاعر حسين عوفي. ثم رد الباحث شاكراً جميع المعقبين، واعتذر عن تقديم تطبيقات نقدية لأن الوقت المخصص لا يتسع لذلك، ولا يمكن إجراء تطبيقات نقدية بلا خلفية نظرية للموضوع، وفعلاً فقد قدم مثالاً بسيطاً وهو جملة (أغلق الباب) وقدم لها تحليلاً تداولياً وقد استغرق الكثير من الوقت.

العدد (3739) السنة الرابعة عشرة - الثلاثاء (20) أيلول 2016
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

المسجد الديموقراطي

واشكالية الوعظ الديني

الحلقة الثانية عشرة

غالب حسن الشابندر

الوعظُ عملية تبادلية في الفكر الإسلامي المنبعث او المستند إلى النص القرآني والنبوي والإمامي، ليس هنا واعظ على نحو المطلق ،حتى المعصوم في الفكر الديني الشيعي وحسب ما ورد من نصوص كثيرة كان يطلب من اتباعه ان يعظوه ، وقولة الإمام الحسن المجتبى المشهورة أروع من ورد في هذا التراث الرائع ، حيث كان يقول : (رحمَ اللهُ مَن أهدى لي عيوبي) ، فهي تعبير عن روح عالية المقام الفكري ،انه سلام الله عليه يحثُّ على نقده ، على مصارحته بالعيوب ، وهو ابن عليّ وبكرُ فاطمة عليها السلام ، ولكن للأسف الشديد ان هذا القانون الوعظي الجميل ، الحيّ ، القويّ ، بات في خبر كان ، وتسلّط إمام المسجد على الناس مثلا أعلى ، فليس هناك مَن يعظه ولا يجرأ على وعظه ، وقد سارت هذه الحالة الشاذة بهدوء حتى تحولت الى قاعدة لا شعورية ، فان إمام المسجد هو الواعظ ، بالتعريف ، أي باداة التعريف ،فيما قد يكون هذا الإمام هو أحوج الى الوعظ ممن يعظ وينصح ويرشد .

القرآن الكريم في سورة العصر العظيمة يصف المؤمنين انهم يتواصون بالحق والصبر،وهو المعادلة الكلية التي تختصر وتختزن كل أصناف التواصل الحي المفيد ، المتلىء تكون عملية الوعظ تبادلية بين إمام المسجد والمصلين ، فهل هناك جلسات مسجدية او حسينية بين العالم وبين المصلين كي يتبادلوا الوعظ والنصح والارشاد بحيث يكون العالم شأنه شأن أي فرد في جلسة الوعظ هذه؟

وهل وقف الإمام ، إمام المسجد او الحسينية وهو يلقي خطبته ليقول وعلى سبيل المثال : اخواني رحم الله مَن حاورني او انتقدني على كلامي بعد ان أنتهي من خطبتي؟

الوعظ في المسجد او الحسينية كثيرا ما يكون عبارة عن أوامر وسُلطة ، اكثر من كونه حواراً إيمانيا تربوياً .

يخطب الإمام ليقول : (أُوصيكم بتقوى الله) والمفروض حقاً ان يقول هذا الإمام : (أُوصي نفسي وأُوصيكم بتقوى الله) ، أضرب هذا المثال كنموذج للقياس عليه ، ذلك ان تكرار مثل هذا النموذج يُربي داخل الإمام شعوراً او يؤسس داخل الإمام صنمية مذهلة ، سواء يشعر بذلك أو لا يشعر .

التحذير من الشيطان واجب كلي ، هو واجبي وواجبك أنت وواجبه هو ، ولكن يطل علينا إمام المسجد ليخوفنا من الشيطان ، ويتكلم لنا عن هيئة الشيطان ، وأساليب الشيطان ، وأحابيل الشيطان ، وينسى نفسه انه بمثل هذا الوعظ الخطابي ، الوعظ من جانب واحد هو عمل شيطاني خبيث ، استولى على صاحبه ومؤديه من حيث لا يعي .

إن الخطيب الخيِّر او من مواصفات الواعظ الناجح هو الذي يجعل نفسه مستعدة لتلقي الوعظ من غيره ، وبالأخص ممن يخاطبهم بالوعظ والتديّن والارشاد .

يبدو أن الوعظ او مفردة الوعظ لأنها خرجت من سياقها الاجتماعي العفوي والشفاف تحولت الى ما يشبه المصطلح ، كما ان الوعظ بسبب كل هذه التراكمات تحوّل الى مهنة وحرفة ، وعليه، ليس من البعيد ولا من الغريب ان يكتسب أحدهم لقب (واعظ) لأنه يمارسهُ مهنة .

انحجر الوعظ لأنه تحوّل الى مهنة تقريبا من جهة عالم المسجد او الحسينية بالاخلاقيات والعَبادات المحضة ، ولم يتطرَّق الواعظ الى شؤون الحياة الواقعية التي فيها صلاح الناس العلمي والجسدي والعقلي. فمن النادر ان يطرق واعظ شؤون الناس الحيوية ، نادراً ما نلتقي بواعظ يحثّ الطلاب على الدراسة والمواضبةعلى الدوام ، أو يحثّ الموظف الحكومي على الإنجاز، او يحذّر الناس من مراجعة السُحرة ومدّعي الطب الشعبي لما في ذلك من أخطار على صحة الجسم والنفس والعقل ، ونادراً ما يحثّ الناس على فضح المرتشين علناً بلا خوف ولا وجل ...

إنه الوعظ الباهت ، ولا أستبعد ان بعض الوعاظ لا يتطرقون للتلاعب بالاسعار واستغلال القحط ، لأن هناك علاقة ضمنية بين هذا الواعظ وأرباب السوق .

لغة الوعظ كما أفهمها ولكي تكون مؤثرة ينبغي ان تكون بسيطة هادئة بصوت جميل ، هادىء، وليس بلغة تهريجية ، عالية ، تصمُّ الاذان ، وهي السمات التي تغلب على طبيعة الوعظ السُّني ، اي في المساجد السُّنية ،وفي المساجد الشيعية كثيرا ما تكون اللغة حزينة ، مكسورة ، بكاء ، وربما نحيب ، فيما هي لغة الوجدان الهادىء ، الكلمة الرطبة بذكر الله عزّ وجل ، وفي كثير من الأحيان يستيعن الواعظ بلغة سجعية مُملة ،موسيقى باردة ، تستغيث منها الأسماع وربما لم يفهمها الكوثيرون .

لقد وعظ نوح ابنه ولم نقرأ أنه بكى او ناح وهو يعظ ابنه ، ونصح الحسين قاتليه ولم نقرأ أن الحسين كان ينوح ويبكي عندما وعظ .

البكاء من غضب الله رحمة ، وأدب ، وأخلاق ، ولكن اقترح ان يكون الوعظ بعيداً عن البكاء والنياح ، كي تتركز المعاني في الأذهان ، وتتكرس الدلالات بوضوح داخل وعي الانسان ورشده ، لم أقرأ أن النبيَّ الكريم او علياً عليه السلام او عمر بن الخطاب كان يبكي او يعيط او ينوح وهو يعظُ الناس .

التخويف من عقاب الله بالوعظ حضور في ساحة الله عز وجل، ولكن التخويف من دون أمل ورجاء تتحوّل ساحة الله الى مجزرة رهيبة.

فهل انتهى كل شيء هنا؟

لا ....

فإن للحديث بقية .

■ يتبع

"المساواة الجندرية"!

تعرَّف العالم على عدد كبير من المفردات والمصطلحاتً العلمية والصياغات اللغوية على صعيد قضية المرأة منذ ظهور الحركات النسوية في العالم بواكير القرن الماضي. من تلكم المفردات والمصطلحات "تعليم المرأة"، "سفور المرأة"، "تحرير المرأة"، "حقوق المرأة"، "النهوض بالمرأة"، "المساواة" وغيرها. بالمقابل ظهرت مصطلحات توفيقية من قبيل "التكامل"، "التعاون" و"الآصرة" وما اليها.

لاهاي عبد الحسين
كلية الآداب، جامعة بغداد

وحققت النساء منذ ذلك الحين في العديد من البلدان الكثير من الإنجازات على مستوى تأمين أو إنتزاع بعض الحقوق كما في الحصول على "حق الاقتراع" في عدد كبير من البلدان وإنْ كان على مدى واسع ليس في عدد السنين وإنّما في عدد العقود من الزمن. ففي الوقت الذي إنتزعت فيه النساء الأميركيات حق الاقتراع عام ١٩٢٠ الذي أصبح علامة فارقة في تاريخ نضالهن السياسي حصلت النساء العربيات بالتتابع على هذا الحق في خمسينيات وسبعينيات وثمانينيات القرن الماضي. ويلاحظ أنّ النساء العربيات حققن مكاسبهن على مستوى التشريع وتصاعد الوعي الاجتماعي بأتجاه دعمهن وبخاصة على مستوى الحقوق الأساسية كالحق في التعليم وفيما بعد الحق في العمل بتأثير من النُخب السياسية الوطنية التي مارست العمل والنشاط ولعبت دوراً مهماً في حركات التحرر القومي والوطني التي إجتاحت العالم العربي منذ خمسينيات القرن المذكور. وكان لدخول النساء ومشاركتهن الفاعلة والمؤثرة في هذه الحركات دورٌ مهمٌ على هذا الصعيد كما في المثل الذي ضربته المرأة الجزائرية أيام حرب التحرير من أجل الاستقلال والتضحيات التي قدمتها وتقدمها المرأة الفلسطينية والعراقية في ظل ظروف سياسية واقتصادية واجتماعية قاهرة. وفي الوقت الذي كانت فيه هؤلاء النساء يحتفين بإنجازاتهن وثمار جهودهن لتحقيق تلكم المكتسبات واصلت النساء الغربيات العمل والكفاح ليس على صعيد المطالبة المباشرة لتحقيق مكاسب سياسية وإنّما لتطوير العقلية وإحداث التغيير اللازم في المنظومة الفكرية والمفاهيمية للمجتمع. فكان أنْ ظهرت حركات وتيارات فكرية بمرجعيات علمية ونظرية قوية وراسخة كما في التيار الماركسي والأشتراكي للردِّ على أنصار التيار التحرري الليبرالي وجاء بعد ذلك وبتأثير من الفيلسوفة الفرنسية المعروفة سيمون دي بوفوار في كتابها "الجنس الآخر"، التيار الراديكالي. وظهرت تيارات فكرية أخرى كما في التيار الثقافي والتيار الحديث وأخيراً وليس آخراً التيار الجوهري والتيار التقاطعي الذي يأخذ بالاعتبار تنوّع مكانات النساء وانتماءاتهن الاجتماعية مما يجعل من الصعب الحديث عنهن كما لو كنّ كتلة محددة يتطلب أمر معالجة إشكالاتها وصفات موحدة. وهكذا تتالت الجهود وإزدهرت الإمكانات. وحفلت المؤتمرات العالمية التي عُقدت في مختلف أنحاء العالم بجدالات ساخنة وملهمة تتناول أوضاع النساء في مختلف الفئات والجماعات والبلدان حتى بلغ الأمر أنْ خصصت المنظمة الدولية عقداً كاملاً للمرأة للفترة من ١٩٧٥ – ١٩٨٥ أقيمت خلاله أعداد لا حصر لها من النشاطات والفعاليات المصممة للفت الإنتباه الى أهمية قضية المرأة وتمكينها من التحرر والنهوض. وإستمرت الجهود المثابرة بالتصاعد حتى بلغ الأمر أنّ فرع الدراسات النسائية الذي شُرع بتأسيسه في عدد من الجامعات الريادية المرموقة في العالم يُعد اليوم الأكثر نشاطاً وحيوية من حيث الانتاج الفكري لصالح الإرتقاء بقضايا المرأة والنهوض بها والدعوة الى إحداث التغيير اللازم لصالحها. ولعلَّ في ظهور مفردة جديدة غير مألوفة سرعان ما أثارت نقاشات ومحاولات لتعريبها كما في "جندر" مقابل المفردة القديمة "جنس" دليل ساطع على حيوية هذا الفرع، فرع الدراسات النسائية. وقد عُرِّبت المفردة "جندر" الى "نوع" إلا أنّها بقيت إشكالية بحيث صار تناولها كما هي برغم تحفظات البعض أسهل.

باختصار، عُني بكلمة "جندر" الفروق أو التوقعات السلوكية الاجتماعية لكلا الجنسين الأمر الذي ينطوي على درجة "تصير" اجتماعي وليس مجرد قالب اجتماعي يُؤخذ على ما هو عليه كما في مفردة "جنس" التي أعيدت الى الخانة الطبيعية لها من حيث أنّها تشير الى الأختلافات البيولوجية الفيزيقية المعروفة التي يولد بها الذكور والأناث والتي لا دخْل لهؤلاء أو أولئك بها لكونهم ولِدُوا فيها. يلاحظ أنّ مفردة "جندر" اختراع أميركي ظهر في سبعينيات القرن الماضي وإستعصى فهمها لفترة من الزمن على المواطنين الأميركان أنفسهم من غير المتخصصين بدايةً. شاعت المفردة اليوم لتشبَّ كالنار في الهشيم حتى صارت معروفة بدلالاتها اللغوية والسياسية والاجتماعية. مع ذلك لا زلنا هنا نعيش على إرث الماضي ويكتفي الكثير منا بالمفردات التي ضاقت بمعانيها عما يعتمل في الواقع من تغيّرات وإرهاصات وتحولات. فلم تعد قضية تأمين بعض الحقوق الأساسية بقضية كما في تعليم وعمل المرأة أو حق الاقتراع، بل وحتى الترشيح للمشاركة في انتخابات تجرى على الصعيد المحلي أو الوطني. وصار أمر الحديث وتحليل ما يجري على مستوى التمييز الفردي والاجتماعي ضد المرأة مألوفاً، إلا أنّ ما تمّ إدراكه في العالم اليوم لم يُدرك للآن في هذه البقعة من العالم وبخاصة على مستوى المجتمع ككل. والمقصود هنا مفردة "المساواة الجندرية". يلاحظ ألا تؤخذ أي من هاتين الكلمتين بمعزل عن الأخرى "مساواة" و"جندر" إنّما تؤخذا معاً لتشكلا مصطلحاً منحوتاً بطريقة مُحكمة. فالمساواة الجندرية لا تهتم بالمساواة على مستوى الحقوق السياسية والتشريعية الاجتماعية العامة فحسب، بل تتطلب شيئاً أكثر من هذا وذاك. إنّها تتطلب تغييراً حقيقياً ملموساً على مستوى القوالب الاجتماعية والثقافية في المجتمع لتمكن الجنسين (الذكور والأناث) من بلوغ حالة من المساواة والتفاعل الاجتماعي الإنساني الطبيعي وبلا تحفظات، هذا يعني بتبسيط شديد أنْ يسمح المجتمع ببكاء الرجال وإرتفاع ضحكات النساء وأنْ لا يكون اللباس مقياساً يستدعي المضايقة أو النظرات المرتابة، ويعني أيضاً ألا يخجل الرجل من قضاء بعض الوقت في المطبخ ليس ليحل محل الزوجة المسافرة أو لمساعدة زوجته المريضة وإنّما ليساعد الزوجة الحاضرة أو الزوجة العامرة بالصحة والعافية ممن قد يُعيقها عملها من إتمام وجبة الغذاء بالوقت المحدد والمناسب. وأنّهما لذلك يتعاونان بتبادل إيجابي وإنساني أخلاقي يؤخذ طواعية وبلا إستعلاء أو تذمّر أو شعور بالمنّة أو حتى الكثير من الإمتنان، كما يحدث في الغالب. إنّه يعني ألا يفترق الزوجان عندما يذهبان للتعزية بوفاة أحد أو عندما يؤديان فرض الزيارة الدينية لأي من الأضرحة المقدسة ليختارا مدّخلاً نسائياً وآخر رجالياً وهما اللذان تحركا كوحدة عائلية متماسكة وقوية مبارك لهما فيها دينياً واجتماعياً ونفسياً وقانونياً. حتى يحدث ذلك، فإنّه ليس ممكناً الحديث عن مساواة جندرية، إنّها أوسع بكثير من كل المفردات والمصطلحات القديمة التي أشير الى أكثرها شيوعاً هنا. إنّها تعني أنْ نسبغ سمة الإنسان على كلينا الرجل والمرأة وأنْ نضع الكثير من الثقة بآدمية الإنسان رجلاً كان أم امرأة. ليس مهماً مَنْ يتقدم على مَنْ إنّما المهم أنْ يتميز الواحد عن الآخر بمستوى الأداء والإخلاص للعمل والأنتاج. فيما عدا ذلك فإننا كائنات حيّة تعيش الحاضر بمقاسات وأثواب عتيقة متهرئة عفا عليها الدَّهر.

الجذور اليهودية للبنوك الإسلامية

البنوك الإسلامية هي أكثر ما يفتخر به منظرو ما يوصف بالنظام الاقتصادي للإسلام. ولا غرابة في ذلك، فهي الجانب الوحيد من هذا "النظام" الذي وجد طريقه إلى التطبيق في الحياة الاقتصادية، بينما بقي ما عداها من مزايا مفترضة للنموذج الإسلامي مجرد أمنيات وعظات أخلاقية لم تثبت جدواها في اقتصاديات الدول التي رفعت شعار الحل الإسلامي لمشاكل التنمية.

د. ناجح العبيدي

ولكن ذلك لم يمنع البنوك الإسلامية من الانتشار في أكثر من مائة بلد، وبما فيها بلدان "مسيحية" الأمر الذي يعني وجود طلب فعلي من الكثير من الزبائن على الخدمات المالية وفق الشريعة الإسلامية وهذا بحد ذاته، وليس الجانب الديني، كاف لتبرير وجودها ولإثبات أهميتها الاقتصادية، غير أن مُنظري الاقتصاد الإسلامي يحاولون الترويج للبنوك اللاربوية بالقول بأنها البديل الوحيد القادر على تجنب الأزمات المالية، مستندين في ذلك إلى الإدعاء بأن الفائدة هي مصدر كل الشرور في النظام الرأسمالي. والسؤال الذي يطرح نفسه هنا: هل هذه البنوك هي إسلامية حقاً أم أنها مجرد تقليد متأخر لمحاولات قديمة لأتباع ديانات أخرى؟ وللإجابة على هذا السؤال لا بدَّ من الإشارة إلى أن الإسلام لم يكن أول دين يحرِّم الربا، ولم يكن أيضا أول دين عانى من التفسير المتشدد الداعي لشمول الفائدة البنكية بهذا التحريم. وبناءً على ذلك شهدت الأديان الأخرى وفي مقدمتها اليهودية محاولات للتحايل على النص المقدس واستحداث حلول للالتفاف على تحريم الفائدة. ومن الملفت للنظر أن الأديان الأخرى عانت من هذه المشكلة خصوصاً في القرون الوسطى وتجاوزتها في العصور الحديثة، بينما يبدو الإسلام وكأنه قد تعامل بمرونة مع هذا التحريم في فترات ازدهاره سابقا، وعاد للتمسك به في العصر الحديث.

معضلة تحريم الربا ومحاولات حلها

تتشابه جميع الأديان في رفضها واستهجانها للربا، بل نجد الفكرة نفسها لدى الفيلسوف الإغريقي أرسطو الذي عدَّ الفائدة ظاهرة منافية للطبيعة، لأن النقود حسب رأيه خُلقت كواسطة للتبادل وليس للتكاثر، أي أن النقود عقيمة. وفي كل الأحوال فقد أخذ الإسلام عن اليهودية والمسيحية تحريم الربا، انطلاقا من النص الوارد في القرآن الكريم ○وَأَحَلَّ اللهُ البَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا□. وجاء هذا الموقف الديني الرافض للربا نتيجة للوعي بأنه يجسد شكلا صارخا للاستغلال ولدوره في انتشار العبودية وتعارضه التام مع العدالة الاجتماعية.

ووجد هذا الموقف الديني طريقه إلى الكثير من القوانين الوضعية السارية حاليا التي تعد العقود التجارية القائمة على الربا (أي الفائدة الفاحشة) باطلة. صحيح أن الإسلام يُعَد أكثر صرامة في تحريمه للربا، إلا أن اليهودية كانت أولى الديانات الكتابية التي حظرت الربا والفوائد. ولكن التلمود قصَّر هذا المنع على التعامل مع أبناء الطائفة وأجازه مع الآخرين. وبقيت تداعيات هذا المنع محدودة طالما أن أتباع الديانة اليهودية لم يلعبوا حينذاك دوراً مهماً في التجارة وفي قطاع المال، غير أن الوضع تغيَّر جذرياً في القرون اللاحقة. ففي أوروبا المسيحية أصبح إقراض النقود بالتدريج مصدر الدخل الوحيد لكثير من اليهود. ويعود ذلك إلى منعهم من امتلاك الأراضي وإلى استبعادهم من ممارسة الكثير من المهن. في المقابل ازدادت الحاجة إلى قطاع الصيرفة في المجتمعات المسيحية في القرون الوسطى عندما كانت العقائد المسيحية المتزمتة في تحريم الفائدة هي الطاغية. ونتيجة لذلك أنيطت مهمة إقراض النقود إلى اليهود الذين وجدوا في المعاملات المالية اليهودية-المسيحية مخرجاً للالتفاف على تحريم الربا. وبقي هذا الوضع على هذا الحال حتى عصر الإصلاح الديني عندما خفف مارتين لوثر (١٤٨٣-١٥٤٦) المنع الصارم للفوائد من خلال التفريق بين القرض الاستهلاكي والقرض الانتاجي واعتبار أن نسبة ٦٪ لا تندرج تحت الربا الفاحش، ولكن صفة المرابين بقيت ملتصقة باليهود.

مثل هذه الظاهرة يمكن ملاحظتها أيضا في العالم الإسلامي. ففي دراسته المهمة "تاريخ العراق الاقتصادي في القرن الرابع الهجري" أشار المؤرخ عبدالعزيز الدوري إلى الدور الكبير الذي لعبه الجهابذة (الوكلاء الماليون) والصيارفة غير المسلمين، وخاصة اليهود منهم في توفير التمويل اللازم للتجار وللدولة أيضا. ومن أشهرهم هارون بن عمران ويوسف بن فنحاس اللذان كانا يعتبران من كبار أصحاب البنوك في تلك الفترة. ويرى الدوري في الإستعانة بغير المسلمين حلا جزئياً لمشكلة منع الربا وللتخفيف من دوره السلبي في عرقلة نمو الصيرفة والائتمان، غير أن الدوري يؤكد بأن المسلمين أيضا لعبوا دوراً مهماً في ازدهار قطاع التأمين في العراق آنذاك حيث كان التعامل بالفائدة أو (بالفائض) ظاهرة مألوفة.

الحاجة أُم الاختراع

مع تطوّر القطاع الائتماني في أوروبا والعالم الإسلامي لم يعد المقرضون اليهود يفرِّقون بمرور الزمن بين أخوانهم في الدين وبين أتباع الديانات الأخرى فيما يتعلق بأخذ الفائدة. وكلما ازدهرت المعاملات المالية، ازدادت الحاجة لمخارج دينية (فقهية) تبرر التعامل بالفائدة. وتولى حاخامات معروفون في القرون الوسطى تسهيل عمليات التسليف والإقراض من خلال إيجاد "حلول" أو (حيل بالمعنى المتداول في الفقه الإسلامي) تراعي منع الفائدة من الناحية الدينية الشكلية وتضمن في الوقت ذاته حصول رأس المال على عائد مقبول وبما يساعد في تطوير قطاع الائتمان وتقليص مخاطره. ومن الحلول القديمة التي روَّج لها رجال دين يهود هي حصول المقرض ليس فقط على أصل رأس المال وإنما على إضافة على شكل "هدية" أو "هبة". ومثل هذه الحيلة للالتفاف على منع الفائدة من خلال إطلاق تسمية أخرى عليها نجدها بأشكال كثيرة في أدوات توظيف الأموال لدى البنوك الإسلامية، بيد أن التشابه الأكبر يكمن في استبدال الفائدة بمبدأ المشاركة في الأرباح. وتعود الجذور التاريخية لهذا النموذج إلى القرن الثاني عشر عندما قام رجال دين يهود في إسبانيا وشرق أوروبا بتطوير هذا النظام الذي يظهر فيه القرض على أنه مساهمة في رأس مال التاجر أو صاحب المشروع، أي أن العلاقة بين المدين والدائن تصبح علاقة "شراكة" ويتحوّل فيها الدَين من قرض استهلاكي إلى قرض انتاجي. وبموجب هذا النظام لا يحصل صاحب المال على فائدة، وإنما على حصة في الأرباح. وقد انتشر هذا النموذج في أوروبا في القرون الوسطى بسبب تشدد الكنيسة الكاثولوكية في رفض الفائدة. وبعد قرون طويلة عادت البنوك الإسلامية لاكتشاف هذا الأسلوب. ففي الوقت الحاضر يُعد مبدأ تقاسم الربح حجر الزاوية في عمل البنوك الإسلامية، ولهذا الغرض قام المروِّجون لتأسيس بنوك إسلامية في سبعينيات القرن الماضي بإعادة الحياة إلى أشكال قديمة من العقود "الإسلامية"، وأهمها عقد المضاربة وعقد المشاركة، ومحاولة تكييفها لكي تتناسب مع الظروف الجديدة. وبهذه الطريقة يتحوّل الزبون الذي يودع أمواله في البنك من مودع إلى "مستثمر" يحصل نظرياً على "الأرباح" مقابل توظيف أمواله في المشاريع الانتاجية، غير أن النظرة المجردة إلى واقع البنوك الإسلامية تؤكد بأن جوهر العلاقة بين الزبون والبنك لم يتغير حقا، وأن كل ما تغير هو التسمية أو الغلاف الظاهري فحسب. فبهدف التخلص من شبهة الفائدة يُستخدم مفهوم الربح، وهي تقليد قديم اتبعه سابقا اليهود وقلَّدهم لاحقاً المسلمون أيضا للتحايل على التعاليم الدينية المتزمتة. فصاحب المال لن يساهم في أي مشروع من دون معرفة تفاصيله وجدواه الاقتصادية ومخاطره وبياناته ونتائجه المالية وكل ذلك مستحيل بالنسبة لزبون البنك العادي، كما أن المشاركة الحقيقية تشترط في العادة تحمل الخسارة أيضا. بيد أن البنوك الإسلامية تستبعد هذا الشرط في عقودها مع الزبائن خشية أن يُفضِّلوا البنوك التقليدية. وقد انتبه لذلك المفكر الإسلامي محمد باقر الصدر في كتابه "البنك اللاربوي" عندما طالب "بضمان الوديعة والتعهد بقيمتها الكاملة للمودع في حالة خسارة المشروع". وتذكّر هذه النصيحة بحيلة فقهية توصل اليها الفقيه محمد بن الحسن الشيباني (٧٤٨ – ٨٠٤) في القرن الهجري الثاني بهدف تقليص المخاطرة في عقد المضاربة. فقد أجاز الشيباني في كتابه المعروف "المخارج في الحيل" لصاحب المال أن يدفع الجزء الأكبر من المال المضارب على شكل قرض من دون فائدة وأن يشارك بدرهم واحد فقط مقابل نصف الأرباح. وبهذه الطريقة يضمن صاحب المال في حالة الخسارة استرداد قرضه كاملا، بينما تقتصر مساهمته في الخسارة على درهم واحد.

وعلى الرغم من أن البنوك الإسلامية تصب اللعنات على الفائدة وتحذّر من "شرورها"، إلا إنها عمليا لا تستطيع الاستغناء عن الفائدة، وتعتمد عليها في تحديد نسبة الأرباح في معاملاتها المالية. وهذا ما أقرَّ به محمد باقر الصدر في كتابه المذكور حيث نصح بأنه "بحكم الظروف الموضوعية التي تحيط بالبنك اللاربوي، ألا تقل النسبة من الربح التي تخصص للمودعين عن الفائدة التي يتقاضاها المودع في البنك اللاربوي". ويُلاحظ اعتماد البنوك الإسلامية على الفائدة كأساس لتقدير الأرباح في المنتجات المالية الإسلامية الاخرى مثل البيع بالآجل أو الإجارة والمرابحة وغيرها. ولهذا يمكن القول بأن هذه الأدوات مشتقة من الفائدة ولا تختلف عنها من حيث جوهرها الاقتصادي وإن الفرق شكلي ليس أكثر. وإذا كان التلاعب بالتسميات يُريح ضمير الزبون المتدين ويراعي مشاعره الدينية ويدفعه لاستثمار أمواله بدلا من اختزانها، فإن وجود بنوك إسلامية لاستقطاب هذا النوع من الزبائن يصب في نهاية المطاف في خدمة عملية التنمية.

غير أن المشكلة تكمن في النهج الشمولي للإسلام السياسي الذي يحاول تحت شعار "الإسلام دين ودولة" أن يفرض أيضا تصوراته على الحياة الاقتصادية على الرغم من أنها تقليد لتجارب عفا عليها الزمن. وتثبت تجربة البنوك الإسلامية أن فكرة الاستغناء تماماً عن الفائدة يبقى في نهاية المطاف مجرد وهم ومحاولة عقيمة للعودة إلى عصر ذهبيٍّ لم يكن موجوداً أصلا. فأي اقتصاد حديث لا يمكن أن يعمل بكفاءة من دون سعر الفائدة، وهذا ينطبق على كافة البلدان بغض النظر إن كانت "إسلامية" أو "مسيحية" أو "يهودية" أو "بوذية".

العدد (3739) السنة الرابعة عشرة - الثلاثاء (20) أيلول 2016
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

الفائزون بجوائز"إيمي" ... بينهم المصري رامي مالك

حصل مسلسلا الدراما "غيم أوف ثرونز" (Game of Thrones) والكوميدي "فيب" (Veep) على جوائز "إيمي" للأعمال التلفزيونيّة للسنة الثانية على التوالي. وتفوق "غيم أوف ثرونز" على المسلسلات الدرامية: مستر روبوت، هاوس أوف كاردز، داونتون آبي، بيتير كول سول، ذا أميركانز، هوملاند. أما "فيب" فتفوّق على المسلسلات الكوميدية: ترانسبيرانت، مودرن فاميلي، بلاكيش، سيليكون فالي، أنبريكابيل كيمي شميت، ماستر أوف نان.

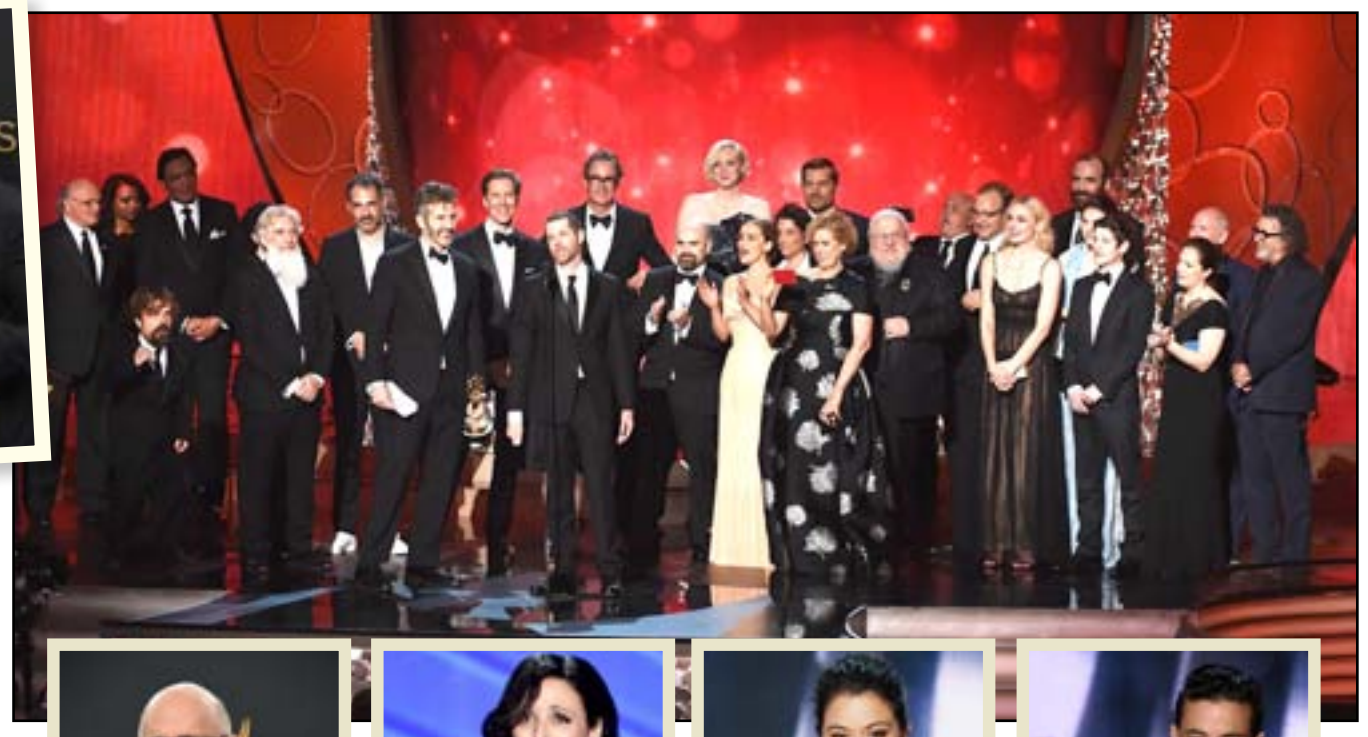

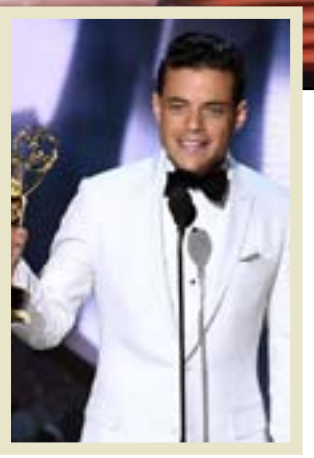

رامي مالك

لوي دريفوس بجائزة "إيمي" لأفضل ممثلة كوميدية للمرة الخامسة على التوالي عن دورها في مسلسل "Veep" التي تلعب فيه دور نائبة الرئيس الأميركي. وكان من بين المرشحات على نفس الجائزة إيلي كيمبر (أنبرايكابل كيمي شميت)، لوري ميتكالف (غيتينغ أون)، وتريسي إليس راس (بلاكيش)، وليلي تومل (غرايس أند فرانكي.) وفاز جيفري تامبور بجائزة أفضل ممثل كوميدي عن مشاركته في مسلسل (سيليكون فالي)، وعزيز أنصاري (ماستر أوف نان)، ووليام ميسي (شايمليس).

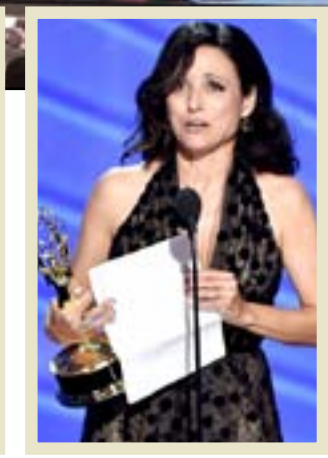

جوليا لوي دريفوس

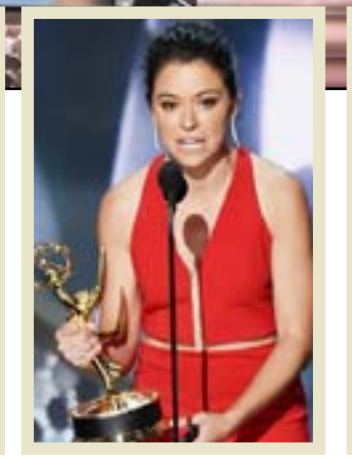

تاتيانا ماسلاني

جيفري تامبور

كما حصل برنامج "ذا فويس" على جائزة أفضل برنامج مسابقات، متفوقاً على كل من "ذا أميزينغ رايس"، و"توب شيف"، و"بروجكت رانواي"، و"دانسينغ ويذ ذا ستارز"، و"أميركان نينجا ووريور".

وفاز مقدم البرامج الكوميدية جون أوليفر بجائزة أفضل برامج المنوعات عن برنامجه "Last Week With Oliver".

يُذكر أنّها المرة الأولى في تاريخ الجوائز التي يتم فيها ترشيح ٢١ ممثلاً من جميع الأعراق وألوان البشرة في الفئات الست الرئيسية، وكان من بين هؤلاء مالك، والمسلسل الكوميدي "بلاكيش" عن أسرة أميركية من أصل أفريقي ومسلسل "ماستر أوف نان" من تأليف عزيز أنصاري وشريكه في الكتابة آلان يانجوهو من أصول آسيوية.

برامج قناة المدى الفضائية لهذا اليوم

تعرض يوميا ١٥:٠٠

من الاحد الى الخميس ١٨:٠٠ ويعاد من الاثنين الى الجمعة ١٣:٠٠

يعرض يوميا ١٩:٠٠ يعاد يوميا ١٢:٠٠

يوميا ٢٠:٠٠ وتعاد ٠٠:٠٠

من الاحد الى الخميس ٢١:٠٠- يعاد من الاثنين الى الجمعة ١٤:٠٠

يعرض الثلاثاء ٢٢:٠٠ يعاد الاربعاء ١٧:٣٠

من الاحد الى الخميس ٢٢:٣٠ ويعاد من الاثنين الى الجمعة ١٦:٠٠

تعرض من السبت الى الخميس ٢٣:٣٠ يعاد من الاثنين الى الجمعة ٠٩:٣٠

فان غوغ لم يكن مريضاً ... وهذا هو سبب وفاته

امستردام / رويترز

كشفت سلسلة من الأبحاث الجديدة أن الفنان الهولندي الشهير فينسنت فان غوغ Vincent van Gogh لم يكن يعاني من أمراض طوال حياته بل من مشكلة في شرب الكحول، وفقاً لتحليل صدر مؤخراً عن المتحف الهولندي المهتم بأعماله وحياته.

وشارك أطباء أعصاب وأطباء نفسيون ومتخصصون في الطب الباطني ولمدة يومين في مؤتمر من أجل محاولة تحديد التشخيص الطبي النهائي لحالة الرسام الهولندي في أمستردام.

وأعلن نحو ٣٠ خبيراً طبياً دولياً أن فان غوغ كان مدمناً على الكحول على الأرجح، والذي كان السبب في معاناته الكبيرة خلال الأشهر الثمانية عشر الأخيرة من حياته. وفي التفاصيل، قام فريق الأطباء بتحليل النظريات التي تقول إنه كان يعاني من مرض الصرع والهوس والفصام واضطراب حاد في الشخصية، كما قام الخبراء بتقسيم حياة الفنان إلى مرحلتين: قبل وبعد حادثة ٢٣ ديسمبر/ كانون الأول ١٨٨٨، لم يكن من الممكن القول إن الفنان يعاني من مرض ما، ولكن

فرنسا، عندما تجادل فان غوغ مع صديقه بول غوغان وقطع أذنه حينها.

وكانت هذه الحادثة الأولى التي أعقبتها انهيارات عصبية أخرى في حياته، كما دخل وخرج من المستشفى عدة مرات إلى حين وفاته بطلق ناري في ٢٩ تموز/ يونيو عام ١٨٩٠، بحادثة انتحار على ما يبدو. وقال الدكتور أوديرورد، المشرف على البحث: "قبل تاريخ ٢٣ ديسمبر/ كانون الأول ١٨٨٨، لم يكن من الممكن القول إن الفنان يعاني من مرض ما، ولكن حالته الصحية انهارت فجأة فيما بعد ليصاب بالذهان".

وأضاف: "يمكن أن تكون حالته قد ساءت بسبب التسمم الكحولي وقلة النوم وضغط العمل بالإضافة إلى حدوث مشاكل بينه وبين غوغان، حيث كان يعاني من نوبات ذهان متكررة ولكنه تعافى منها تماما فيما بعد".

وأكد تيو ميديندروب، كبير الباحثين في متحف فان غوغ بأمستردام، أن نتائج البحث ستُعرض قريباً ضمن المتحف.

آيفون 7 يصدر أصواتا "مريبة"

لاحظ بعض مستخدمي هاتف «آيفون ٧» الجديد أن أجهزتهم تصدر أصواتا مزعجة أثناء استخدامها، ما جعل أحدهم يشتكي لدى آبل ويتساءل حول جودة الأجهزة التي طرحتها الشركة في الأسواق. وقام المستخدمون، الذين يعانون من المشكلة، بتحميل فيديوهات على موقع «يوتيوب» ترصد الأصوات المريبة التي تصدر من هواتفهم. وكشف المكلف السابق بالعلاقات العامة لدى آبل، داريل إثيرنجتون، أنه منزعج هو الآخر من هذا النوع من الأصوات الذي يشبه "الصفير". وأجمع المستخدمون أن المشكلة مرتبطة بالمعالج «A١٠» حيث قالوا، في تدوينات على موقع «تويتر»، إن "الصوت يصبح مزعجا عندما يكون الهاتف تحت عبء ثقيل ويصدر من منطقة مكبر الصوت، وهي المنطقة القريبة من المعالج." وطرح بعض المستخدمين المشكلة على موقع الدعم الفني لآبل، فأجابهم أحد الأشخاص قائلا "تواصلت مع الدعم الفني وشرحت لهم المشكل فأكدوا أن الأمر غريب فعلا، وطرحوا علي بعض الأسئلة، مثل، هل أسمع الصوت أثناء تشغيل لعبة أو فيديو، وهل الصوت يصدر من مكبر الصوت فقط أو من منطقة أخرى؟." وقالت تقارير إعلامية إنه إذا كانت عينات عشوائية من «آيفون ٧» تعاني من هذه المشكلة، فالمسألة تتعلق بجودة الهواتف الأولية التي جرى طرحها في الأسواق.

وأضافت "وإذا تأكد فيما بعد أن كل الهواتف تصدر نفس الصوت، فقد يكون نوعاً من أنواع نظام التبريد التي تعتمدها الشركة في هذا الجيل الجديد من الهواتف."

الموت يغيب "الابنة المتمردة" تشارميان كار عن ٧٣ عاماً

ميامي / أ ف ب

توفيت تشارميان كار التي أحبها الجمهور في دور الابنة المتمردة لايسل فون تراب في فيلم "صوت الموسيقى" الحائز على جائزة أوسكار عن ٧٣ عاما حسبما قالت أسرتها الأحد.

وقالت الأسرة في بيان إن كار توفيت السبت بسبب مضاعفات نوع نادر من خرف الشيخوخة في ضاحية وود لاند هيلز في لوس أنجليس.

وكانت كار في أوائل العشرينات من عمرها عندما لعبت دور لايسل الابنة الكبرى من بين سبعة أولاد للكابتن فون تراب الذي جسد دوره الممثل كريستوفر بلامر في فيلم "صوت الموسيقى" الذي لعبت دور البطولة فيه جولي أندروز.

واعتُبر مشهد رقصها الرومانسي مع حبيبها رولف في كشك بحديقة خلال عاصفة رعدية وهي تغني "سكستين غوينغ أون سفنتين" أحد أكثر المشاهد الساحرة في الفيلم.

وبعد "صوت الموسيقى" ظهرت كار في الفيلم التلفزيوني الغنائي "إيفننغ بريمروز" مع انتوني بيركينز ثم أقلعت عن التمثيل لبدء عملها في تصميم ديكورات المنازل وتربية أطفالها.

وولدت كار في شيكاغو في ٢٧ ديسمبر كانون الأول ١٩٤٢ ثم انتقلت إلى كاليفورنيا عندما كان عمرها ١٣ عاما. ولكار ولدان وسبعة أحفاد.

20 حدث في مثل هذا اليوم

وفاة عبد المسيح وزير

في مثل هذا اليوم ، العشرين من ايلول عام ١٩٤٣ ، توفي السياسي والمترجم العراقي عبد المسيح وزير.

ولد في أسرة أرمنية ، وتخرج من كلية (عينتاب) التركية ، وعمل محرراً ومدرساً لمجلة مدرسية ، ثم مترجماً في المكتب العربي بالقاهرة بعد نشوب الحرب العالمية الأولى (١٩١٤- ١٩١٨) ومترجماً في وزارة الدفاع في العراق (شباط ١٩٢١) وتمت ترقيته مديراً لقسم الترجمة في الوزارة المذكورة (آب ١٩٣٣.) أمضى عبد المسيح وزير أكثر من اثنتين وعشرين سنة في هذه الدائرة قام خلالها بوضع آلاف المصطلحات العسكرية باللغة العربية وترجم العشرات من الكتب والمقالات والبحوث والتقارير من الإنكليزية إلى العربية، كما ألف عدداً من الكتب كان أبرزها (القاموس العسكري) باللغتين العربية والإنكليزية الذي أصبح مرجعا في بابه .

درج عدد كبير من العلماء والمثقفين وأرباب القلم على وصف الأستاذ وزير بـ(شيخ المترجمين) فقد كان في طليعة المترجمين الذين رافقوا فجر النهضة العراقية في مطلع العشرينات حتى مطلع الأربعينات.

وكان من بواكير أعمال الأستاذ عبد المسيح وزير قيامه بترجمة كتاب مذكرات القائد البريطاني الجنرال (طاونزند) الذي استسلم مع جيشه في معركة الكوت، وقد طبع الكتاب عام ١٩٢٣ من قبل المكتبة العصرية لصاحبها السيد محمود حلمي. وبعدها عكف على وضع المصطلحات العسكرية باللغتين العربية والإنكليزية وصدرت بهيئة كراسات بعنوان(القاموس العسكري) ، وقال الفريق الركن طه الهاشمي: "ومما زاد من أهمية هذا السفر – ويقصد مذكرات طاونزند – ذكر المصطلحات العسكرية فيتقن القارئ بكل سهولة جميع المصطلحات العسكرية في الجيوش الأوروبية ويقف على معناها الصحيح".

حظك هذا اليوم

الحمل (٢١ آذار - ١٩ نيسان)	الثور (٢٠ نيسان- ٢٠ أيار)	الجوزاء (٢١ ايار - ٢١ حزيران)	السرطان (٢٢حزيران- ٢٢ تموز)
أصحاب برح الحمل حظك لليوم مهنياً : توسع من مجال عملك وتدخل آفاقاً جديدة. عاطفياً : لا تشعر بوجود انسجام فكري بينك وبين من تحب.	أصحاب برح الثور حظك لليوم مهنياً : لا تقدم على مشروع جديد قبل أن تنهي التزاماتك بالمشروع الحالي. عاطفياً : عليك أن تحترم آراء الحبيب وأن تأخذ بها.	أصحاب برح الجوزاء حظك لليوم مهنياً : تتاح لك اليوم فرصة عمل جديدة ولكنك تشعر بالتردد تجاهها. عاطفياً : تشعر بالتفاؤل بعلاقتك مع من تحب وأنك وجدت الشريك المناسب.	أصحاب برح السرطان حظك لليوم مهنياً : عليك أن تتخلى عن عنادك فإصرارك على موقفك لن يسبب لك إلا الخسائر .عاطفياً : تنتابك الشكوك اليوم تجاه الحبيب وتشعر أنه تغير معك.
الاسد (٢٣ تموز - ٢٢ آب)	**العذراء (٢٣ اب - ٢٢ أيلول)**	**الميزان (٢٣ ايلول- ٢٣ تشرين ١)**	**العقرب (٢٤تشرين١ -٢٢ تشرين٢)**
أصحاب برح الأسد حظك لليوم مهنياً : تحاول أن تعتمد طريقة وأسلوباً جديداً في العمل يساعدك على إنجاز مهامك بوقتها .عاطفياً : البعد لن يكون الحل المثالي عليك أن تواجه الحبيب بما يزعجك.	أصحاب برح العذراء حظك لليوم مهنياً : كن أكثر حرصاً على التأكد من صحة المعلومات التى تتلقاها. عاطفياً : الحبيب ملّ من تحكماتك أعطه المزيد من الحرية.	أصحاب برح الميزان حظك لليوم مهنياً:كن أكثر دقة في إنجاز أعمالك السرعة ضرورية ولكن ليست على حساب الكفاءة عاطفياً:لا تكن كثير الإنتقاد لتصرفات الحبيب فأنت تحرجه.	أصحاب برح العقرب حظك لليوم مهنياً : لا تصدق كل الشائعات التى تسمعها في العمل فالحساد كثر من حولك .عاطفياً : راقب تصرفاتك جيدا فأنت تدرك أنك تزعج الحبيب.
القوس(٢٣ تشرين٢ - ٢١ كانون١)	**الجدي (٢٢ كانون١-١٩كانون٢)**	**الدلو (٢٠ كانون٢ - ١٨ شباط)**	**الحوت (١٩ شباط - ٢٠ آذار)**
أصحاب برح القوس حظك لليوم مهنياً : لا تقدم اليوم على مغامرات مادية الفلك يدعوك الى التأني والحذر. عاطفياً : تشعر أنك تحملت الكثير من الحبيب ولكن دون أن يشعر بالحب الذى تكنه له.	أصحاب برح الجدي حظك لليوم مهنياً : أنت بارع في مجال عملك فلا تغامر وتغير هذا المجال بسبب الظروف الحالية. عاطفياً : تعيد النظر اليوم في طبيعة علاقتك مع الحبيب.	أصحاب برح الدلو حظك لليوم مهنياً : تشعر اليوم بالرضا عن عملك وإنجازك لمهامك بوقتها وبكفاءة. عاطفياً : عليك أن تدرك حاجات الحبيب بشكل أكثر وأن تراعيها.	أصحاب برح الحوت حظك لليوم مهنياً : ينصحك الفلك أن تحاول تجنب المواجهة والنقاشات العقيمة في العمل اليوم .عاطفياً : حبك للشريك شيء عظيم ولكن عليك أن تدرك أن كرامتك أهم من أي شيء.

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
20 September 2016

Follow Us

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

كاركاتير
بسام فرج

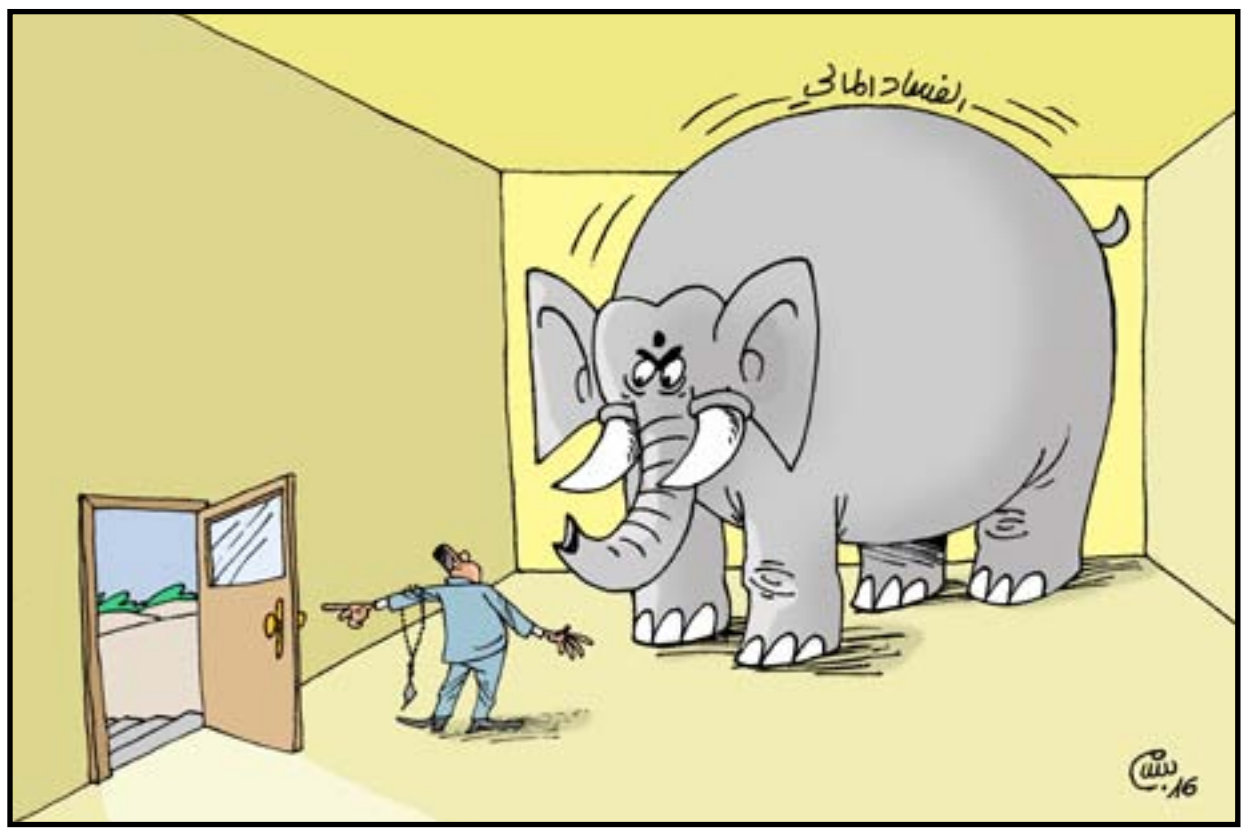

اقرأ

حكايات شعبيّة

الحكايات الشعبية لـ "ليون تولستوي"
هذه الحكايات العشر المجموعة تحت هذا العنوان نشرها المؤلف بعد آنا كارينين ، إننا نرى هنا تولستوي صاحب النهج الذي تهيمن عليه هموم التثقيف ، لسنا هنا بإزاء مدوّن وقائع طبقات المجتمع الراقية لكننا هنا بإزاء كاتب تتملكه الآلام الإنجيلية وحياة سواد الشعب الذي يرى فيه وحده الخلاص والذي يرغب من أجل ذلك بالذات أن يساعده فكريا " بكتب القراءة الأربعة " وأخلاقياً بحكايات الإنجيل الذي يعتقد أنه قد فهم رسالته فهماً كلياً بعد أزمته الدينية ، لكن مهما تكن قيمة هذه الحكايات ومهما يكن رد فعل القارئ على قراءتها ، فمن المهم التعريف بها ولكي يتاح لنا تصور عمق الفاجعة التي عاشها تولستوي .
إن بين الأعمال الأدبية الكبيرة الرائعة وهذه الحكايات ، بنيّة تهذيب الأخلاق ، إن بينها هوّة هي هوّة الأزمة الدينية التي أرّقت نفس تولستوي .

انستغرام

■ نشرت الصفحة الرسمية لمعجبي الفنان عادل إمام صورة له مع المطربتين شيرين عبد الوهاب ونجوى كرم وذلك عبر موقع "إنستغرام"، وعلقت عليها: "مع الحلوين شيرين ونجوى كرم".
■ أكدت الفنانة سمية الخشاب أنها ستعود للسينما قريبا، موضحة أن اختفاءها الفترة الماضية كان بسبب المواضيع التي تعرض عليها وكانت من وجهة نظرها "تافهة"، كما وعدت بعمل قوي في رمضان ٢٠١٧.
وأوضحت سمية الخشاب، أنها لم تكن تهتم بمواقع التواصل الاجتماعي خلال الفترة الماضية، ولكن خلال الفترة القادمة ستتواجد طوال الوقت وتتابع كافة اسئلة الجماهير وكافة استفساراتهم وستتواصل معهم بشكل مباشر بنفسها عبر صفحتها الرسمية على فيس بوك.
■ قامت الفنانة سميرة سعيد بنشر أول صورة سيلفي لها مع جمهورها عبر مواقع التواصل الاجتماعي في حفلها الأخير الذي أحيته بالعين السخنة ثالث أيام عيد الأضحى.
وأرفقت الصورة التي نشرتها تعليقاً جاء فيه: "أول سيلفي لي في حفلة".
■ نشرت إليسا في صفحتها على إنستغرام صورة كليب أغنيتها الجديدة "مكتوبة ليك" التي حصلت على نسبة مشاهدة مرتفعة عبر موقع "يوتيوب"، وصلت إلى ٣ ملايين مشاهدة حتى الآن.

العمود الثامن

■ علي حسين
ali.H@almadapaper.net

"نهرو" عراقيّ : لا وقت للضحك

من أخبار الأمس والأيام الماضية في العراق اقرأوا معي ما يأتي:
•لجنة المصالحة تعاود اجتماعاتها " المباركة " لتسوية النقاط الخلافيّة حول تقاسم الكعكة
•خطيب متحمّس يتّهم أميركا والصهيونية بأنها وراء انتشار النركيلة في العراق
•لجنة العلاقات الخارجية البرلمانية ، تؤكد أن إبراهيم الجعفري " صاغ سليم " ولايوجد سبب لاستجوابه
• النائب الإصلاحي هيثم الجبوري يُعلن عن فشل العبادي ويُطالبنا بالعودة إلى زمن الزعيم الأول .
• رئيس القائمة العربية محمد تميم يؤكد أنّ الفصل العشائري سيكون بداية التطبيق لفقرات القانون العام .
يمكن أن أُضيف إلى ما سبق أخباراً أخرى ، تؤكد أنّ البرلمان العراقي حاز المرتبة الأولى كأسوأ مؤسسة سياسية في العالم ، وأنّ الكثير من العاملين في مجال السياسة خطأ ، يصرّون على أن يتحول العراق من "وطن للجميع" إلى مقاطعات تتوزع بين مافيات الاحزاب ، لكن يبقى خبر إقامة موفق الربيعي دعوى قضائية ضد أمريكا ليسألها لماذا احتلت العراق ، وإصراره على " جرجرة " بوش إلى المحاكم الدولية ليقتصّ منه ،لأنه أسقط النظام السابق ، وبحثه عن تعويض مالي كبير يعوّض به فروقات أسعار النفط ، ، يبقى هذا الخبر تجسيداً نموذجياً للسذاجة السياسية ، وإذا كان من شكوى يمكن أن يقيمها ٣٠ مليون عراقي ضد الأميركان فهي جريمتهم الشنيعة في تسليم البلاد إلى أشخاص مصابين بضمور في قواهم العقلية والذهنية .
لكن وسط هذا الجو القاتم تظل خطبة السيد إبراهيم الجعفري في مؤتمر دول عدم الانحياز ، عنواناً على انتقال العراق إلى حالة الدولة الخارجة على المألوف ، شكلاً ومضموناً تلك التي تجمع بين ملامح كلّ أنواع الدول الفاشلة التي تحدث عنها التي عمنا الفيلسوف أبو نصر الفارابي وصفها بـ الدولة الجاهلة والدولة الضالة ، ولو كان الفارابي على قيد الحياة واستمع الى واحدة من خطب " مفكرنا " الجعفري، لأضاف صنفا جديدا اسمه الدولة المريضة التي لاشفاء لها !
تولى الزعيم الهندي جواهر لال نهرو نيابة الدورة الاولى التي عقدت عام ١٩٦١ ، وبعد ٥٥ عاما بالتمام والكمال يجلس السيد الجعفري على نفس الكرسي ! ، جاء نهرو إلى المؤتمر بعد أن بنى نموذجا رائداً وملهماً في التعايش الوطني ،ورسخ قناعات لدى مواطني الهند لا تجعلهم ينظرون كثيراً لأديان المرشحين، وأحزاب قوية وذات حضور، تختلف في الأيديولوجيا، لكنها لا تختلف على مصالح البلاد ، ولا تقامر بسلامة نسيجها الوطني، إلى جانب نظام تعليمي غير طائفي .
اخر خبر هو استخدام داعش آلة تعذيب جديدة لإرهاب نساء الموصل أطلق عليها اسم العضّاضة ، بماذا يذكّركم ؟ أتمنى ان لايتّهمني أحد بالحديث عن عضّاضة البرلمان ، التي لانسمع لها صوتاً هذه الايام .. الحمد لله .

كارول سماحة
تُغنّي لـ"كأس العالم للسيّدات"

□ بيروت / أ ف ب
أطلقت اللجنة المنظمة المحلية لكأس العالم للسيدات تحت ١٧ بالأردن، الأغنية الرسمية للبطولة «الأردن ملعبنا»، التي تؤديها النجمة كارول سماحة ، وشاركها في أدائها الفنان الأردني حسين سلمان، من ألحان وتوزيع المؤلف الموسيقي ميشال فاضل وكلمات عمر ساري.
تم إطلاق الأغنية حصريًا عبر تطبيق أنغامي، لتذاع الأسبوع المقبل عبر كل الإذاعات العربية.
ويعتبر الاتحاد الدولي لكرة القدم FIFA المالك الحصري لهذه الأغنية التي سيتم بثها عبر المنصات الإعلامية الرسمية لـ FIFA لتذاع لملايين المستمعين حول العالم.
من جهة أخرى، تُحيي كارول سماحة حفل الافتتاح الضخم للبطولة يوم ٣٠ أيلول على استاد عمان الدولي، حيثُ ستؤدي هذه الأغنية على المسرح.

ما هي المفاجأة التي حصلت عليها توبا بيوكستون؟

□ انقرة / وكالات
بينما تستعد الممثلة التركية توبا بيوكستون لتصوير المشاهد الأولى من مسلسلها الجديد "الشجاع والجميلة" مع زميلها كيفانش تاتليتوغ، أطلقت قناة ستار التركية فيلماً ترويجياً للمسلسل مع صور للثنائي لأول مرّة معلنة بدء عرضه في شهر أوكتوبر المقبل.
ويبدو أنّ نهاية هذا العام تبشر بالخير لتوبا التي أعلنت أنها وقعت عقداً إعلانياً مع ماركة ساعة سويسرية شهيرة على المستوى العالمي.
ويعتبر توقيع توبا عقد إعلان جديد أمراً طبيعياً لكونها ممثلة واسعة الشعبية ويحترمها الملايين حول العالم كسفيرة نوايا حسنة في منظمة اليونسيف، ولدعمها حقوق اللاجئين السوريين، حيث شاركت مع زوجها أونور صايلاك ببطولة فيلم سينمائي قصير حول معاناة اللاجئين داعية لتفهم حقوقهم واحتياجاتهم الإنسانية.

أديل تفاجئ جمهورها بقرارها إكمال دراستها الجامعيّة في هارفرد!

□ لندن / أ. ش.أ
قيل إن النجمة أديل تخطط للابتعاد قليلاً عن الساحة الفنية لأخذ استراحة و الاهتمام بابنها أنجلو، لكن يبدو أن أديل تفكر في العودة الى تلقي العلم فهي تستميت للعودة لمتابعة دراستها الجامعية ولمحت إلى أن عينها على هارفرد.
ووفقاً لصحيفة The Sun فإن المغنية البالغة ٢٨ عاماً اعترفت لمعجبيها في بوسطن أن خطتها هي العودة لمتابعة تحصيلها العلمي وذلك خلال حفلها في الرابع عشر من أيلول قائلة : "أنا أتوق للذهاب إلى الجامعة، وأعلم أنني أبدو سخيفة ولكنه أمر أنوي بالفعل القيام به".
وتابعت :"كنت على وشك أن أبدأ دراستي الجامعية في ليفربول بانكلترا حين عرض علي تسجيل ألبوم فماذا أفعل؟ ولست نادمة"

أميتاب باتشان: لم أفِ بوعودي السياسيّة

□ نيودلهي / د.ب.أ
ربما يكون النجم الهندي أميتاب باتشان قد قطع شوطا قصيرا في مجال السياسة، لكنه ما زال غير قادر على تجاوز هذه الفترة، حيث يشعر «بالأسف على عدم تنفيذ الوعود التي قطعها» لأبناء دائرته الانتخابية في مدينة الله آباد، بحسب وكالة أنباء «برس تراست أوف إنديا» الهندية.وفاز باتشان بفارق كبير بمقعد برلماني عن دائرة مدينة الله آباد الانتخابية، غير أن مسيرته السياسية كانت قصيرة الأمد، حيث انه استقال بعد ثلاث سنوات.
وقال «أفكر كثيرا فيها لأن هناك الكثير من الوعود التي يقطعها المرء خلال الحملة الانتخابية عندما تسعى للحصول على أصوات الناخبين. وعدم قدرتي على الوفاء بهذه الوعود يؤلمني». وحين تحدث عن قراره دخول معترك السياسة، قال: أعتقد أن قراري كان عاطفيا. لقد أردت مساعدة صديق، ولكنني أدركت أن الأمر لا يتعلق بالعواطف على الإطلاق. «لقد أدركت أنني غير قادر على فعل هذا وبالتالي انسحبت .

صباح

شوقي كريم

✷ قاسم حسين صالح
الباحث في علم النفس والاجتماع صدر له كتاب أحوال العراق والعرب وخيبات الزمن الرديء – تحليل سيكوبولتك) ومع ان معظم موضوعاته سياسية جرى تحليلها في ضوء علم النفس والاجتماع السياسي،فان بينها موضوعات اجتماعية وأدبية خالصة، وأخرى ساخرة من نوع اللامعقول.
✷ سمير ذنون
مدير قسم الإنتاج التلفزيوني والسينمائي في دائرة السينما والمسرح، يعلن عن استعدادهم لتصوير فيلم وثائقي حول فاجعة الكرادة، ذاكراً ان نخبة من ألمع الفنانين العراقيين سيشاركون في العمل من ضمنهم هناء محمد وسامي قفطان وغانم حميد وآسيا كمال وباسل شبيب والدكتور حيدر منعثر وحافظ لعيبي ويحيى إبراهيم، وآخرون فيما كتب سيناريو الفيلم الدكتور سالم شدهان وسيخرجه حميد الرماحي.
✷ شوقي كريم
الكاتب والإعلامي، يقدم بحثاً ودراسة عن فيلم " ذاكرة وجذور " الذي يمثل الانتماء الحقيقي للكاتب والروائي العراقي الكبير غائب طعمة فرمان ومدى التصاقه بالأرض البغدادية.

12 سؤال وسؤال

علي عبد الامير عجام: اجتهدتُ كثيراً لأُعوّض غياب الموهبة عنّي

□ بغداد / المدى
صنع اسمه كإعلامي بصدق ومهنية، وحمل هموم بلده في وقت تاجر فيه الكثيرون بقضية الوطن، وبقي الحزن ملازماً له حتى اليوم ،لأنه مرتبط بحزن هذا الوطن، لم تنحصر إمكاناته في مجال الاعلام، بل عدّ ناقداً فنياً وموسيقياً أيضاً، الإعلامي علي عبد الامير عجام لم يُخبّئ حزنه تحت أقنعة العمل والشهرة، بل طالما كشف عن أحزانه . تُرى هل سيكشف للمدى المزيد من خلال ١٢ سؤالا وسؤال نطرحها عليه:

١) من أنت بجملة قصيرة؟
-أنا كاتب وصحافي تورط كثيرا في الحلم بعراق حر وآدمي ومسالم.

٢) هل لديك موهبة لم تكتشف بعد ؟
-أنا شخص عادي اجتهدت كثيرا لأعوض غياب الموهبة عني.

٣) نقاط القوة والضعف لديك؟
-لا نقاط قوة فيّ .. بل كلي نقاط ضعف، وأبرزها طيبتي حد السذاجة وثقتي المفرطة بالآخرين.

٤) ما هو الشيء الذي تتفاءل به ؟
-كان رهاني على عراق بلا صدام حسين لا حد له وتفاؤلي به لا حد له ايضا .. ولكنني اليوم انتهيت الى خذلان تام وبالطبع بلا اي مشهد يبعث على التفاؤل.

٥) موقف محرج لم تنسه؟
- طيبتي المفرطة سببت لي الكثير من المواقف المحرجة التي لاحصر لها

٦) تصرف يزعجك؟
- يزعجني كثيرا ان المشتغلين بالشأن العام في العراق ومنهم زملاء

صحافيون وكتّاب كثيرون يقيّمون اوضاع البلاد وفقا لمصالحهم الشخصية وهذا معيب.

٧) متى تعتذر؟
- أعتذر دائما حتى عن أخطاء لم أرتكبها.

٨) لمن تسمع؟
-أسمع بوصفي ناقدا فنيا وموسيقيا لكثيرين من العراق والبلدان العربية والغربية... لكن لا اسم محددا. مع انني اصبحت أفضّل الموسيقى المجردة على الغناء رغم أهميته.

٩) أمنية لم تحققها ؟
- ستقتلني أمنية ان أعود الى مدينتي الاولى: المسيب وفي إطلالة على نهر الفرات. ذلك كان مشهد بيت جدي القديم وأسعى الى ان أختم حياتي فيه.

١٠) آخر كتاب قرأته؟
- رواية "فهرس" للكاتب العراقي سنان أنطون.

١١) أفضل اختراع بالنسبة لك ؟
- الإنترنت

١٢) تأريخ لا يمكن أن تنساه؟
- يوم اغتيال أخي ومعلمي الناقد والاكاديمي قاسم عبد الأمير عجام ،إنه ١٧-٥-٢٠٠٤ .. إنه اغتيال الأمل بقيام عراقي آدمي حر كريم.

١٣) نفسك الداخلية ماذا تشبه من الطبيعة ؟
-تشبه الحمار يعمل بجهد وبصمت وسط سخرية البشر وسوء ظنونهم.